

الانوار

١٤ صفحة

٥٠ قرشا

Beyrouth 21 Octobre 1974 No. 176/5012

بيروت الاثنين ٢١ تشرين الاول ١٩٧٤ - السنة ١٦ - العدد ١٧٦/٥٠١٢

بعد اجتماع "مهم ومفيد ومثمر"
سلام يعود الى القصر

وزير خارجية فرنسا يتحدث عن اجتماعه بعرفات



■ الرئيس فرنجية اثناء اجتماعه بوزير خارجية فرنسا ، ويبدو الوزير نفاع والسفير الفرنسي فونتين ■



■ نيافة الكاردينال المعوشي يحيطبه وزير خارجية فرنسا جان سوفانيارغ والسفير الفرنسي ميشال فونتين وعدد من اصحاب السيادة المطارنة في الصرح البطريركي في بكركي أمس ■
(تصوير محمد شبو)

اجرى الرئيس سليمان فرنجية محادثات امس مع جان سوفانيارغ وزير الخارجية الفرنسية ، قال مصدر رسمي انهما عرضا خلالها بصورة عامة شؤون منطقة الشرق الاوسط ، والقضية الفلسطينية ، والعلاقات الثنائية .

وتناول سوفانيارغ ، الذي كان قد اجرى مباحثات مع وزير الخارجية فؤاد نفاع وقام بزيارة خاصة لنيافة الكاردينال مار بولس بطرس المعوشي طعام الغداء الى مائدة الرئيس فرنجية.

وقال سوفانيارغ للصحافيين ، بعد المباحثات التي استمرت ساعة وحضرها ايضا الوزير نفاع ، وسفير لبنان في فرنسا ، وسفير فرنسا في لبنان . ان المباحثات كانت بين بلدين صديقين ، وقد تعمقنا فيها ، وكانت بالنسبة لي مفيدة .

اجتماع مع عرفات اليوم

وكان الوزير الفرنسي قد صرح بعد اجتماعه بنفاع في وقت سابق امس : سأجتمع الى السيد ياسر عرفات ، واتناول معه طعام الافطار في منزل السفير الفرنسي صباح غد (اليوم).

وقال : سأعقد غدا (اليوم) مؤتمرا صحفيا اتحدث فيه عن نتيجة اتصالاتي . وقد تبادلنا وجهات النظر بشكل عام مع وزير خارجية لبنان . وكما هو منتظر تميزت المحادثات بالصراحة ، وخاصة بجو من الود . ولاحظنا انه لا توجد اية مشكلة بين فرنسا ولبنان ، واكتفينا بتبادل وجهات النظر .

وقال الوزير نفاع : عرضنا العلاقات السياسية والاقتصادية والثقافية بين لبنان وفرنسا . وان جزءا من مباحثاتنا تناول الوضع في الشرق الاوسط ، وكانت المباحثات بناءة وسادها جو ودي .

وقالت مصادر موثوق بها ان الوزير الفرنسي اكد خلال المحادثات ، تأييد بلاده لقرارات مجلس الامن المتعلقة بالشرق الاوسط ، ولحقوق الشعب الفلسطيني .

وقالت هذه المصادر انه وعد بدعم موقف لبنان في المفاوضات مع السوق الاوروبية المشتركة ، وبتطوير المساعدات الفرنسية لبعض المشاريع اللبنانية .

واعرب الجانب الفرنسي عن امله بأن يؤدي الحوار العربي — الاوروبي

— البقية على ص ١٤ عمود ٢ و ٣ —

(علينا الا نتخذ تدابيرنا استنادا الى الاهداف الممكن بلوغها ، بل استنادا الى الاهداف التي علينا ان نبلغها — بسمارك)

..ولكن ، اي وزارة ؟..

بقلم : الياس ربابي

هذا اليوم — وهو التاسع من الشهر الخامس في السنة ٦٦٩١ يوليانية على ما يرجح .

والحادي والعشرون من الشهر العاشر في السنة ١٩٧٤ ميلادية .

والسادس من الشهر العاشر في السنة ١٣٩٤ هجرية .

والسابع والعشرون بعد استقالة الحكومة الصلحية (طبعة تقي الدين)

والثامن عشر بعد تكليف صائب سلام بتأليف الوزارة ...

... هذا اليوم سيكون « تاريخيا » (وجميع ايامنا السياسية تاريخية ، والحمد لله ...) على ما وعدنا بذلك جزيلو تفاؤل وحسنو ظن (لم تنقرض سلالاتهم ، بعد) في اعقاب استئناف الحوار بين بعبدا ، والمصيطبة ، كما جرى امس ، وبعد ان حلت الهبة الباردة محل الهبة الساخنة .

و « تاريخية » اليوم المجيدة مستمدة — كما يقال — من تأليف الوزارة فيه ، او في غده كحد اخير ، بعد ان كانت الازمة تنقل لبنان من ضفة الى ضفة ، ومن تاريخ الى تاريخ .

من الاعماق تمنيت — واتمنى — للمتفائلين وحسني الظن والواعدين بالخير الا يخيب لهم امل . فيجنب لبنان مكاره لا يجوز ان يتعرض لها ، ويتسنى لبنيه الانصراف الى الاهتمام بما يكون اكثر جدا وانفع جدوى في مجال العمل العام وخدمة المصلحة العامة .

ولكن — وما امر « ولكن » احيانا — سواء احدثت المعجزة غير المنتظرة فألفت الوزارة بالسرعة المحكى عنها ، ام لم تحدث المعجزة وارجىء التأليف الى ما بعد مؤتمر القمة في الرباط ، مثلا ، فان الموضوع الاساسي ، في ضوء المعلومات الواضحة والمواقف المحددة ، لا يزال اياه ، وهو : اي وزارة ستكون الوزارة التي يعدنا بها الواعدون ؟

هل تكون وزارة لائحة الحلف الثلاثي (سلام — اده — كرامي) كي لا نقول وزارة صائب سلام وحده : وزارة ارضاء الشعب والضمير في ظل الجدة والتجديد المؤذنين بالانفراج والارتياح .

ام تكون وزارة الـ ٣٦ اسما التي يقال ان بعبدا عرضتها لاختيار من يلزم منها : اي وزارة قدامى ومخضرمين وناشئين « يكسرون الطوق » لاول مرة ؟...

هل تكون وزارة التقيد « بالفيتو » المتبادل بين بعض المراجع وبعضها الآخر .

ام تكون وزارة نبذ الفيتو بجميع اشكاله ومظاهره فالعودة الى الممكن والمعقول والمقبول في اطار التركيب اللبناني ؟

هل تكون وزارة الاستقرار بدون اعتذار بكل ما يستتبع ذلك من اطلالات على المجهول غير المرغوب فيه ، ام تكون وزارة ما بعد الاعتذار بكل ما قد يثيره ذلك من متاعب ومصاعب ؟

هل تكون وزارة رجحان كفة على كفة ، في هذا الجانب او ذاك ، في باب التحدي والتحدي المضاد .

— البقية على ص ١٤ عمود ٣ و ٤ —



■ الرئيس سلام بعد اجتماعه بالرئيس كرامي والعميد اده مساء أمس ■
(تصوير صالح الرفاعي)

عاد الرئيس صائب سلام من القصر الجمهوري ظهر امس متفائلا ووصف الاجتماع مع الرئيس سليمان فرنجية بأنه هام ومفيد ومثمر جدا . ونقل الرئيس المكلف الى حليفيه الرئيس رشيد كرامي والعميد ريمون اده نتائج مقابلته لرئيس الجمهورية ، والاتفاق الذي تم على الخطوط السياسية العامة ، وضرورة حسم الموقف قبل موعد مؤتمر القمة ، الا ان التفاؤل لم يذهب الى حد الاتفاق على التشكيلة الوزارية والاسماء ، وهذا ما يرجح بأن البحث في تشكيل الوزارة سيستمر ضمن احتمالين : وزارة مصغرة او اكسترا برلمانية .

واشارت اوساط الرئيس المكلف الى ان تشكيل الوزارة قد لا يتم قبل انتخابات رئاسة مجلس النواب ، بعدما اتفق تكتل سلام — كرامي — اده ، على اعلان تأييده للرئيس صبري حماده الا ان الرئيس سلام سيعرض التشكيلة التي وضعها مع الرئيس فرنجية في اجتماعهما قبل ظهر اليوم .

وكان اركان التكتل الثلاثي قد عقدوا اجتماعا في الساعة الثامنة من مساء امس في منزل الرئيس كرامي استمر حتى العاشرة الا ربعا ، وجرى خلاله عرض التطورات الجديدة بعد زيارة سلام للقصر ، وبدا من خلال التصريحات التي ادلى بها المجتمعون ان درجة التفاؤل بالوصول الى حل سريع ، لا تزال بعيدة .

وفي العاشرة الا ربعا وصل الرئيس صبري حماده الى منزل كرامي وانضم الى المجتمعين ، واستمر الاجتماع حتى العاشرة والنصف .

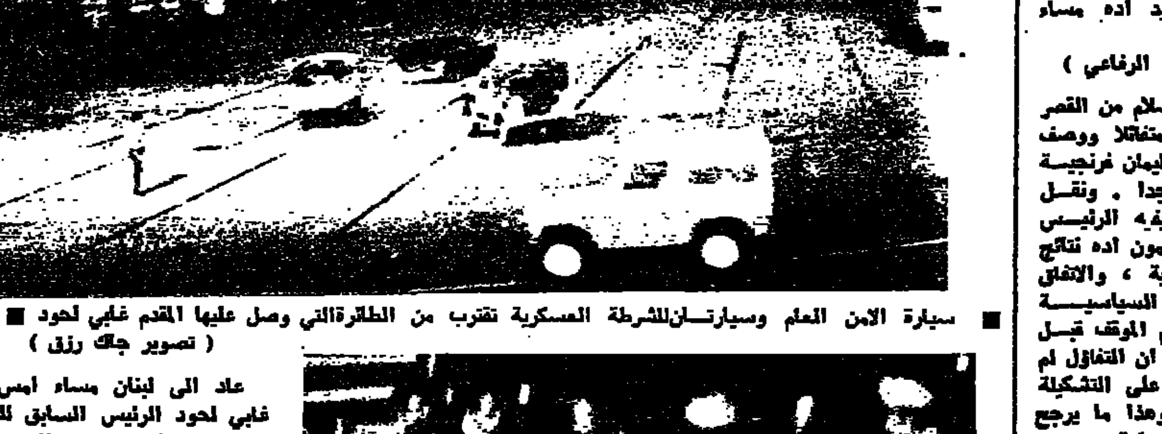
— البقية على ص ١٤ عمود ١ و ٢ —

« الانوار » بالخارج

سوريا ٣٥ ق س ، مصر ٢٠ مليما ، السودان ٤٠ مليما ، تونس ٤٠ مليما ، الاردن ٥٠ فلسا ، العراق ٥٠ فلسا ، السعودية ٧٥ هللة ، ليبيا ٨٠ درهما ، الكويت ١٠٠ فلس ، البحرين ١٠٠ فلس ، قطر ريال ، دبي ١٥٠ فلسا ، ابو ظبي ١٥٠ فلسا ، عمان ١٥٠ بيسه ، اليمن ١٥ بقشا ، اليونان ١٥ دراخمه ، فرنسا فرنكان ، ايطاليا ٢٠٠ لير .

وصول غابي لحود
الرئيس السابق "للمكتب الثاني" امام المحكمة العسكرية اليوم

■ رئيس « المكتب الثاني » السابق المقدم غابي لحود ■



■ سيارة الامن العام وسيارتان للشرطة العسكرية تقترب من الطائرة التي وصل عليها المقدم غابي لحود ■
(تصوير جاك رزق)

■ المقدم غابي لحود بعد نزوله من الطائرة ، وقد التقطت هذه الصورة بالعدسة المكبرة ■

عاد الى لبنان مساء امس المقدم غابي لحود الرئيس السابق للمكتب الثاني . وقد وضع نفسه بتصرف القضاء العسكري تمهيدا لاعادة محاكمته وجاهيا .

وقبل وصوله الى مطار بيروت مساء امس ، التقت « الانوار » بالعقيد لحود ، وسألته عن الدوافع التي حملته على العودة لمواجهة المحكمة العسكرية فقال : لم يكن في حسابي الا ان اعود ، وقد قلت ذلك اكثر من مرة سابقة ، فانا لي كل الثقة بالقضاء العسكري في وطني فضلا عن انني شخصيا مطمئن الى انني بريء من التهم التي نسبت الي .

وسألنا العقيد لحود : لماذا لم تعد في الوقت الذي عاد فيه ضباط المكتب الثاني قبل بضعة اشهر فقال: كنت مقررا ان اعود قبلهم ، ولكن كانت هناك اسباب صحية منعتني من الحضور ، كما اني كنت اتولى مسؤوليات اعمال لا تسمح لي بالانقطاع عنها مرة واحدة . وكل ذلك مضى وها انا الان عائد .

ثم سألناه ماذا تتوقع ؟.. اجاب: اكرر ثقتي المطلقة بالقضاء الذي سأمثل امامه .. والى اللقاء في بيروت .

الوصول الى المطار

وقد وصل المقدم لحود الى مطار بيروت في الساعة التاسعة الا الربع من مساء امس ، على متن طائرة تابعة للخطوط الجوية الفرنسية التي وصلت من باريس في رحلتها رقم ١٤٢.

واتخذت اجراءات امن خاصة في المطار ، وشددت الحراسة على المدرج ، ومنع مصورو الصحف من الاقتراب . وفور فتح ابواب الطائرة، تقدمت سيارة تابعة للامن العام من

— البقية على الصفحة ١٣ —

تشكيل الوفد الفلسطيني الى الامم المتحدة

شكلت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في دمشق امس ، وفدها الى الجمعية العامة للامم المتحدة من تسعة اعضاء . الا ان الناطق الرسمي بلسان اللجنة قال ان فكرة سفر السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة الى نيويورك لالقاء كلمة وفد فلسطين عند مناقشة قضية فلسطين في الشهر القادم ، ما زالت قيد الدرس من قبل اللجنة التنفيذية .

وقال السيد عبد المحسن ابو ميزر الناطق الرسمي بلسان اللجنة

— البقية على الصفحة ١٣ —

صد دورية اسرائيلية دخلت الاراضي اللبنانية

اعلن بلاغ صدر عن وزارة الدفاع امس ، ان القوات اللبنانية قصفت قوة اسرائيلية توغلت داخل الاراضي اللبنانية واجبرتها على الانسحاب .

وقال البلاغ ان قوة اسرائيلية تتألف من ٢٠ جنديا توغلت مسافة ١٠٠ متر داخل الاراضي اللبنانية في «الضهيرة» القريبة من حدود اسرائيل وباشرت

— البقية على ص ١٤ عمود ٧ —

اليوم تفتتح دورة تدريب المحررين العرب في بيت مري

تفتتح في الساعة العاشرة من قبل ظهر اليوم في فندق « البستان » ببيت مري ، الدورة التدريبية لمحرري الصحف العربية التي تنظمها « مؤسسة سعيد فريحه للخدمات الاجتماعية والعلمية » بالاشتراك مع مؤسسة طومسون البريطانية .

ويرعى حفلة الافتتاح الرئيس تقي الدين الصلح ويحضرها عدد كبير من العاملين في حقل الصحافة والاعلام في لبنان .

وسيفتتح الحفلة سعيد فريحة بكلمة ، تليها كلمة للرئيس الصلح ، فكلمة جيمس كولتارت رئيس مجلس امناء مؤسسة طومسون ، كما يلقي كل من وزير الاعلام بالوكالة السيد ادمون رزق ومدير عام الوزارة السيد رامز خازن كلمة في الاحتفال .

وتبدأ الدورة برامجها فور انتهاء حفلة الافتتاح وتستمر بدون انقطاع حتى ١٤ تشرين الثاني المقبل . وسيستمع المشتركون في اليوم الاول الى محاضرتين من مبعوثي مؤسسة طومسون دون رولاندز واريك فيرت .

١٨ مندوبا من ١٣ دولة

ويشترك في هذه الدورة ١٨ مندوبا يمثلون ١٣ دولة عربية ، بالاضافة الى ٩ مندوبين يمثلون مؤسسات صحفية لبنانية .

وقد جرى الاعداد للدورة بحيث يسهل على المشتركين فيها متابعة جميع المحاضرات ، اذ ستكون هناك ترجمة فورية للمحاضرات من الانكليزية الى العربية وبالعكس . وسيتولى الترجمة الدكتور فريد النجار ، وقد نظمت بشكل دقيق بفضل التجهيزات المتوفرة في فندق « البستان » .

نتائج سباق « رالي — روثمان » لبنان — سوريا

اسفر سباق « رالي روثمان » الثالث للسيارات بين لبنان وسوريا ، الذي نظمته « الجمعية الرياضية اللبنانية » ، عن النتائج المتوقعة التالية :

- المرتبة الاولى : جو هندي ووليد الحاج على سيارة « رينو ١٧ غورديني» بوقت ٩ ساعات و٣٥ دقيقة و٥٩ ثانية .
- المرتبة الثانية : جان فرانسوا بيو وجيرار اصفر على سيارة رينو ١٧ — غورديني » ، الوقت : ٥،٥٧،٢٥
- المرتبة الثالثة : نبيل حمدان ومحمد غندور على سيارة « رينو ١٦ — ت س » الوقت : ٦٤،٩،٣٦
- المرتبة الرابعة : موريس صحناوي وشارل حمصي على سيارة « اودي ٨٠ — ج. ت. » الوقت : ٧،٥٤،٢٩
- المرتبة الخامسة : روبير باجي وباتريك سميث على سيارة « رينو ١٦ — ت. س » ، الوقت ٨،٢٢،٥٢ .

(التفاصيل على الصفحة ١٣)

بمناسبة عيد الفطر السعيد

تتقدم المؤسسة العربية للقوالب والسقالات الحديدية من زبائنها الكرام باطيب التهاني راجين من المولى ان يعيده على الامة العربية بالعزة والنصر .

سهيل مجدلاني وسمعان صفير

كتل الاحرار والكتائب والنضال ترجح الكفة في معركة رئاسة المجلس

اوساط الاسعد متفائلة باعادة انتخابه

حتى عشية موعد انتخابات رئاسة مجلس النواب التي ستجري غدا الثلاثاء ، لم تكن غالبية الكتل النيابية قد حددت موقفها بصراحة من المعركة ولكن الاتجاهات التي ترجح اعادة انتخاب الاسعد ، للمرة السادسة ، لا تزال تراقب مواقف الاحزاب الثلاثة التي ترجح الكفة ، وهي احزاب الاحرار والكتائب وجبهة النضال الوطني .

وكان الرئيس الاسعد قد وجه دعوة برقية الى النواب وفقا لاحكام المادة ٤٤ من الدستور واحكام المواد الاولى وما يليها من النظام الداخلي لمجلس النواب التي تنص على ما يلي : —

١ — يجتمع مجلس النواب بعد تجديد انتخابه ، وفي افتتاح دورة تشرين الاول من كل سنة ، في جلسة اولى تخصص لانتخاب مكتب المجلس، يرأسها اكبر الاعضاء سنا ، بمعاونة اثنين من اصغرهم سنا بصفة امينى سر .

٢ — قوام مكتب المجلس ، رئيس ونائب رئيس وامينا سر وثلاثة مفوضين .

٣ — ينتخب اولا رئيس المجلس ثم نائب الرئيس ، كل منهما بورقة واحدة ، ثم ينتخب امينا سر بورقة واحدة ، ثم ثلاثة مفوضين بورقة واحدة ايضا .

ويجري الانتخاب بالاقتراع السري، ولا يعتبر الرئيس او نائب الرئيس منتخبا الا اذا فاز بالاكثرية المطلقة من اصوات المقترعين في الدورة الاولى، فاذا لم تحصل الاكثرية المطلقة ، لاحدهما في الدورة الاولى ، يعاد الانتخاب فورا وتكفي عندئذ الاكثرية النسبية .

اما امينا السر ، والمفوضون الثلاثة فيعتبر منتخبا منهم الاثنان او الثلاثة الذين يحرزون اكثر عدد من اصوات المقترعين ، واذا تساوت الاصوات يعتبر منتخبا الاكبر سنا .

مواقف غير واضحة

وقبل موعد اجراء الانتخابات بيومين كانت الصورة ما زالت غير واضحة بالنسبة لمواقف الكتل . ومما يزيد الصورة غشاوة هو عدم التوصل الى تشكيل حكومة جديدة تعزز فيها قوى الموالين والمعارضين .

ورغم اعلان اكثرية الكتل النيابية من انها ستحدد موقفها في اجتماعات تعقد اليوم الاثنين فان بعض المرشحين لهذه المعركة قد حددوا موقفهم والبعض الاخر ممن ينتسبون الى الكتل ينتظرون قرار كتلهم .

والمرشحون الذين ظهروا على المسرح واعلنوا ترشيحهم او رشحتهم كتلهم هم : الرئيس الاسعد ، الرئيس حمادة ، النائب حسين الحسيني . اما الوزير كاظم الخليل فقد اعلن انسحابه من المعركة منذ عدة ايام عندما لم يجد التأييد الكافي من الكتل النيابية وخاصة من حزب الوطنيين الاحرار .

وقد اعلن الرئيس الاسعد انمعركته السادسة لرئاسة المجلس لن تختلفعن سابقاتها من حيث تامين فوزه فيها بكل ارتياح .

ويعتبر الرئيس الاسعد ان المعركة ديمقراطية والمنافسة فيها مشروعة ومن ضمن اللعبة وهو يرحب بوجود منافسين له .

وقد رجحت اوساط الرئيس الاسعد من ان فوزه باغلبية ٦٠ صوتا ، معتمدا في ذلك على تاييد عدد من الكتل هي : كتلة الاسعد — كتلة طوني فرنجية — كتلة جوزف سكاف — الكتائب — الكتلة المستقلة — كتلة عكار ..

وحماده متفائل

اما الرئيس حماده فقد اعلن امس انه مستمر في المعركة حتى لو بقي وحده في الساحة وقال : انا اعمل في السياسة منذ ٥٠ سنة ولم اتراجع مرة واحدة وليس من شيمة اهل بعلبك التراجع .

واضاف ان كل ما يقال عن حديث التراجع هو خرافي ، ولا يمت الى الحقيقة بصلة ، واني سأخوض المعركة معتمدا على دعم اصدقائي النواب . لان اكثرية الكتل التي اجريت اتصالات معها ، وعدتني بالتاييد هذا وسيجتمع حلف تكتل سلام — كرامي — اده ليعلن دعم احدالمرشحين ضد الرئيس الاسعد .

وتقول مصادر التكتل ان الاتجاه يميل الى دعم الرئيس حمادة .

اما مصادر الرئيس حمادة فانها متفائلة بالنسبة لنجاح الرئيس حمادة، اذا صدقت بعض الكتل النيابية في وعدها له ككتلة (جنبلاط وكتلة الاحرار) يضاف الى ذلك كتل الرئيسين سلام وكرامي واده وكتلة عاليه وبعض النواب المستقلين .

يبدو من جهة ثانية ان معارضي الاسعد ، لم يتمكنوا عشية جلسة الانتخاب من توحيد صفوفهم على مرشح واحد ، وهذا امر يجعل المعركة تتجه لصالح الاسعد .

وكانت خطة معارضي الاسعد تقضي كاساس لخوض معركة متكافئة ، ان توفق بين جميع المرشحين حيث تنحصر المعركة بين الاسعد ومرشح اخر . الا ان اصرار الرئيس حمادة على خوض المعركة بشخصه اضعف من قوة معارضي الاسعد وحمل عدة كتل لها قيمتها العددية في ترجيح الكفة ، على الوقوف على الحياد وحمل كتلا اخرى على الامتناع من الاشتراك في الانتخابات . وهذا عنصر مساعد للرئيس الاسعد لان هذه الكتل هي في الاساس ضد عودته .

الحافظ ينتقد سلام ويهاجم "الحلف الثلاثي" الجديد

طرابلس — من عبد القادر عدرة :

تحدث الرئيس امين الحافظ امس، عن الازمة الوزارية ، وعن « الحلف الثلاثي » الجديد . قال :نحن نعلم ان القواعد التي وضعها هذا الحلف لا تزال في طي السرية والكتمان . اما قواعد اهل الحلف الجديد المتمثلة بهم ، فهي معروفة لدى الجميع ومن زمن بعيد ، وهي نقيض القواعد التي نحن نتمثل بها ، وقد ضمنتها بياني الوزاري الذي كنت سالقيه ، وكذلك كتاب استقالتي .

وقال الحافظ : ان البيان والاستقالة كانا وثيقة نالت الاستحسان لدى كافة فئات الشعب اللبناني على السواء ، وكذلك ترحيبه وحماسه لما جاء فيهما ، الامر الذي يجعلني متمسكا بقواعدي التي تحمل معاني المشاركة الشعبية الحقيقية التيتفتقدها في المناطق المحرومة ، وتحفظ للمثل الروحية هيبتها . وتعيد الدين والاخلاق الى الناشئة وتحل بعض المعضلات الاجتماعية والعمالية .

واضاف الدكتور الحافظ : هذه هي المشاركة الحقيقية التي لم يفلح من تولوا الحكم سنين طوال ان يحققوا ولو الجزء اليسير منها ، رغم ان الجماهير تطالب ملحة بتحقيقها .

تمنيات ..

وتمنى الدكتور الحافظ ان ينجح الرئيس المكلف صائب سلام بتشكيل الحكومة ..

● ولماذا هذا التمني رغم موقفك المعروف ؟

□ لان المعارضة عندئذ ستكون لنيذة جدا .. ففي حال نجاح الرئيس سلام بتشكيل الحكومة ، فسوف تتكاتف وتتعاون كل الفئات الوطنية في معارضة هذه الحكومة ، وعندما تتبلور المطالب الشعبية بشكل واضح وتبرز للعيان بشكل لا مراء فيه جميع مساوىء عناصر التجميد والتأخر التي قام بها بعض عناصر اركان الحلف الثلاثي الجديد .

● من هم ؟..

□ قلت بعضهم ولم اقل كلهم .. وهذا برايي يكفي .

ومضى قائلا : اذا راجعنا ما تكتبه الصحف عن الاتصالات واللقاءات والمآدب التي يتنادى اليها السياسيون من اجل تشكيل تركيبة وزارية لمواجهة تركيبة اخرى ، نرى بان الشعب في واد ، وهمومهم في واد اخر سحيق وبعيد .

وتساءل الحافظ : كيف يمكن لرجل كصائب سلام وهو القديم العتيق في هذا الظرف الحاسم من تاريخنا العربي ، ولبنان مهيأ للقيام بدور مميز ، ان يكون على راس حكومة لبنان وعلاقته سيئة مع غالبية الدول العربية .

وفي ختام حديثه ، دعا الرئيس الحافظ الى درس خطبة سماحة المفتي حسن خالد في العيد دراسة موضوعية علمية ، لان بها فكرة واضحة لما يعني بالمطالبة بالتغيير ، وان راي سماحته جدير بالمناقشة .

■ الدكتور الحافظ يتحدث في مكتبه بطرابلس امس ■

لحود يطالب بتشكيل وزارة تتولى تحسين الوضع الدفاعي

طالب العقيد فؤاد لحود ، رئيس لجنة الدفاع النيابية ، بتشكيل وزارة تكون اولى مهماتها ، العمل السريع لتحسين الوضع الدفاعي ، وانتقد عدم قيام الحكومة السابقة بمسؤولياتها في هذا المجال .

وادلى العقيد لحود بتصريح قال فيه : اننا نطالب بحكومة قوية ، تستند على قاعدة شعبية ، لانه لا يجوز ابقاء القضايا الدفاعية الملحة مجمدة بسبب عدم وجود حكومة في الوقت الحاضر .

اما حكومة « كل لبنان » ... حكومة الصلح ، فقد فشلت فشلا ذريعا في حقل الدفاع ، ولم تحقق شيئا على الرغم من ان استقالة كل من حكومتي الرئيس سلام والرئيس الحافظ السابقتين ، كانت بسبب تردي الامور الدفاعية في البلد .

اين المستندات

واضاف : ان حكومة الصلح اكتفت بالتصريحات الرنانة وحين وضعناها امام مسؤولياتها ، وطلبنا منها المستندات حول قضايا هامة تهربت . والقضايا هذه هي :

١ — مستندات حول خدمة العلم . ٢ — وضع التلامذة للمجندين البؤساء الذين اعتبر استدعاؤهم هرطقة . ٣ — عجز الخزينة بـ ١٢٠٠ مليون ليرة . وكيف يمكنها والحالة هذه رصد ٢٣٠٠ مليون ليرة للدفاع . ٤ — قانون الجيش . ٥ — التقرير الذي وعدت به الحكومة حول تحديد مسؤوليات عدم الرد على الاعتداءات الاسرائيلية على القرى الجنوبية السبت ٦ — التسلح بمبلغ الـ ٢٠٠ مليون ليرة . ٧ — حول ما صرح به رئيس الحكومة من انه حصل على مساعدات عربية لدعم الدفاع اللبناني .

سبب الازمة

وقال العقيد لحود : من المؤسف ان الحكومة لم تجب لجنة الدفاع على اية قضية ، واكتفى رئيسها باعطاء البيانات الرنانة عبر الصحف . واليوم يفكر البعض باعادة الرئيس الصلح الى الحكم وهو بنظري سبب الازمة التي وصلنا اليها لعدم مبالاته .

واضاف : كان الهدف ، من مجيء حكومة كل لبنان معالجة القضايا الدفاعية المتردية التي كانت سبب الازمات الوزارية منذعام ١٩٦٩. ولكنها مع كل اسف لم تاخذ قضايا الدفاع بعين الجدية وروح المسؤولية . كما انها فشلت في معالجة قضايا الامن والغلاء .

واليوم لا يبالي المسؤولون بقيام حكومة قوية بالسرعة الكافية ، يتلهون بجدال بيزنطي حل الصغر والكبر ، والشباب والشيوخ ، والنظافة . وقد يصح علينا ما قيل عن بيزنطة حينما كان البيزنطيون يتلهون ومحمد العثماني يدك اسوار بلادهم .

وختم حديثه قائلا : العدو على الابواب والجنوب بدأ يتمرد ، والغلاء ينهش المواطنين ، والرشوة والفساد وعدم الاستقرار ، تعم البلاد ونحن ضائعون متلهون .

زيارة سلام للقصر اعادت الازمة الى طريق الحل

اتفاق على حسم الموقف قبل مؤتمر القمة

الرئيس المكلف يعرض التشكيلة الوزارية لرئيس الجمهورية اليوم

صورة التفاؤل والارتياح التي خرج بها الرئيس صائب سلام بعد مقابلته لرئيس الجمهورية ، عكست نتائج الحوار الذي جرى طوال ساعتينوربع الساعة لتوضيح المواقف ، ومن ثم الاتفاق على خطوتين : الاولى هي حسم الموقف قبل مؤتمر القمة ، والثانية ، دعوة الرئيس المكلف لوضع التشكيلة الوزارية وعرضها على رئيس الجمهورية قبل ظهر اليوم .

وقبل خروج الرئيس كميل شمعون والشيخ بيار الجميل من القصر الجمهوري مساء السبت الماضي ، لم يكن هناك ما يوحي بان الرئيس صائب سلام سيتوجه الى القصر قبل بداية هذا الاسبوع .

وفيما رجحت بعض الاوساط بان الرئيس شمعون اتصل بعد عودته من القصر بالرئيس المكلف ، ووضعه في الصورة السياسية الرسميةبالنسبة للتطورات الراهنة ، قالت اوساط الرئيس سلام ، انه كان عازما على زيارة القصر اليوم الاثنين ، لكنه استعجل الموعد بعدما اطلع على تصريحات الرئيس شمعون ، التي ادلى بها بعد خروجه من القصر ، والتي تدعو الرئيس المكلف الى تقديمتشكيلته الوزارية للرئيس فرنجية ، لانالرئاسة عازمة على حسم الموقف قبل حلول موعد مؤتمر القمة العربي .

وقد اتصل الرئيس سلام ، في حوالي التاسعة منمساء السبت وطلب تحديد موعد لمقابلة رئيس الجمهورية .

سلام بالقصر

وفي الساعة العاشرة من قبل ظهر امس الاحد وصل الرئيس سلام الى قصر الرئاسة ، ودام اجتماعه الى الرئيس فرنجية حتى الساعة الثانية عشرة والربع ظهرا .

وكانت بوادر الارتياح بادية عليه ، وقد اتضح ذلك من التصريح الايجابي المقتضب الذي ادلى به بعد المقابلة .

وسئل الرئيس سلام عما اذا كان للمقابلة اهمية خاصة ، لانها اتت في عطلة الاسبوع فاجاب :

كل مقابلة مع الرئيس فرنجية ، لها اهمية خاصة . واليوم ، كانت هذه المقابلة مهمة ومثمرة جدا . وساعود لزيارة رئيس الجمهورية صباح غد (اليوم الاثنين) .

وغادر الرئيس سلام القصر الى دارته في الدوحة ، وردا على سؤال عما اذا كانت الازمة قد تحلحلت اجاب : ليس لدي غير ما قلته في القصر .

وسئل : هل يمكن اعطاء صورة واضحة ، بعد هذه المقابلة .

اجاب : الله معكم .

ولدى اصرار الصحافيين على الاسئلة قال : لقد قلت ما اريد قوله، ولا شيء عندي اليوم — وحتى صباح غد — انشالله خير .

وسئل اذا كان متفائلا بتشكيل الوزارة اليوم الاثنين ، فاجاب : قلت ما عندي ..

اتصال بالجميل

وكان الرئيس صائب سلام قد اتصل في الصباح الباكر وقبل ان يتوجه الى القصر ، بالشيخ بيار الجميل وتبادل معه الراي في التطورات الراهنة ، وقد اثنى رئيس الكتائب خلال المكالمة الهاتفية ، على خطوة استئناف الحوار الايجابي لحل الازمة ، وابلغ الرئيس سلام بان اجواء القصر ملائمة جدا لمثل هذا الحوار .

ووصفت اوساط مطلعة مقابلة سلام لرئيس الجمهورية ، بانها بداية حسنة جدا ، وانه للمرة الاولى يصار الى مناقشة الازمة ، وتوضيح مختلف المواقف كمقدمة للبحث في الاسماء بعدما « يروتش » سلام التشكيلة الوزارية ويعرضها كاملة مع رئيس الجمهورية في اجتماعهما اليوم .

واضافت هذه الاوساط ان اجتماع الساعتين والربع الساعة ، بدأ من نقطة الصفر ، واعيدت مناقشة النقاط التي كانت موضع تباين في وجهات النظر ، وقد شدد رئيس الجمهورية على ضرورة حسم المواقف ، لان هناك تطورات عربية هامة ، مشيرا بذلك الى موعد مؤتمر القمة العربي في الرباط . ثم جرى بحث في نظريات ومبادىء الرئيس المكلف لتجديد الحكم، ومطالب القصر بضرورة دعم الحكم لكي يستطيع مواجهة الاحداث ، ويتمكن من الاستمرار ، خاصة بالنسبة للتطورات والاحداث التي تدور في المناطق ، وبالتحديد في الجنوب ، والبقاع ، وعكار . وذلك كاشارة لموقف الرئيس المكلف من تمثيل الكتل النيابية في المناطق الثلاث بالوزارة ، حتى لا يكون استبعادها عاملا جديدا يزيد الشعور لدى ابنائها بالحرمان الذي تحدث عنه الرئيس المكلف .

خطوات ايجابية

وبعد ذلك تم مناقشة مواقف الكتل المعارضة ، وعما اذا كان بعضها سيستمر في سلوك هذا الخط اذا تمثل بالوزارة .

وكان جواب الرئيس سلام انه يرفض ان تكون كتلة نيابية ممثلة بالوزارة ، وتعارض الوزارة في آن معا ، وشرح سلام اسباب المواقف السابقة لهذه الكتل ورد اسباب انتقاداتها الى الفراغ الذي كان قائما في الحكم .

وعلم ان الحوار كان ايجابيا ، تمهيدا لاستئنافه صباح اليوم .

حسنات الخلوة

ومن جهة ثانية ادلى الشيخ بيار الجميل بتصريح « للانوار » امس قال فيه : سبق وقلت اكثر من مرة ان رئيس الجمهورية والرئيس سلام يضعان المصلحة العامة والوطنية فوق كل مصلحة ، « واذا ببصير خلوة بينهم بيتوصلوا الى اتفاق » . وهذا كان راينا من الاساس .

واضاف : ان الصراحة بين رئيس الجمهورية والرئيس المكلف ضرورية ، لان تعاونهما سيستمر ولا يمكن لاي حكومة ان تحكم دون ان يكون هناك انسجام وتفاهم روحي بين الطرفين ، على الاقل ، ومثل هذا التعاون يقول به ويفرضه الميثاق الوطني . « كل عمرها الوزارات بتتالف بالتشاور بين رئيس الجمهورية والرئيس المكلف. وانا واثق بان تعاون الرئيسين فرنجية وسلام سيكون مخلصا ومثمرا لخير البلاد » .

■ الرئيس سلام يدلي بتصريحه لدى مغادرته القصر الجمهوري امس ■ (تصوير محمد شبو)

تفاؤل نيابي بحل الازمة بعد زيارة سلام للقصر

ابدى عدد من النواب امس تفاؤله بامكانية حل الازمة الوزارية ، بعد مقابلة الرئيس المكلف لرئيس الجمهورية وشدد هؤلاء النواب على ضرورة حسم الموقف بالتفاهم بين الرئيس المكلف والقصر .

وقال الشيخ بيار الجميل : ان الازمة الحاصلة اليوم ليست بالامر الغريب ، ونحن نعيش في ظل نظام ديمقراطي . وبالعكس فانني اعتبر ان الازمة هي برهان جديد على قوة النظام الديمقراطي الذي يقوم على منطق الحوار والاكثرية .

واضاف : ويجب ان نعترف ايضا ان اللعبة البرلمانية تؤدي دورها بكل دقة وامانة ، الى درجة ان النواب الذين اعطوا الحرية للرئيس فرنجية بتكليف من يريد ، ابلغهم رئيس الجمهورية انه سيجير اصواتهم لمن ينال اكثرية الاصوات . وبالفعل هكذا كان ، وجاء الرئيس سلام ، وهو بدون شك بين افضل المرشحين لرئاسة الحكومة .

وطالب الجميل الرئيس المكلف بان ياتي بوزارة ترضي ضميره وضمير الراي العام ، وتنال ثقة المجلس لكي يستطيع ان يحكم . وقال : انني اعتبر ان ما اقصد تشكيل الوزارة التي كنا ننتظر تاليفها جميعا ، واوصل الازمة الوزارية الى ما هي عليه اليوم ، هو المناخ الذي خلق بارادة او بعدم ارادة صائب بك ، وبالاحرى بعدم ارادته،

وقال الجميل : والمطلوب اليوم اكثر من اي وقت مضى ، هو ان تاتي حكومة يتفق عليها الرئيسان سليمان فرنجية وصائب سلام ، ترضي الضمير والوجدان وتنال ثقة المجلس .

ثلاثة احتمالات

اما النائب مخايل الضاهر ، فقد حرص على ان يبدي رايه بالازمة الوزارية انطلاقا من العبارة التالية : « استدعى فخامة الرئيس سليمان فرنجية السيد صائب سلام وكلفه بتشكيل الحكومة العتيدة » . وقال : هذه هي العبارة التي على اثرها باشر الرئيس سلام استشاراته مع النواب لتشكيل الحكومة . ويفهم من هذه العبارة ان الرئيس المكلف هو الذي يؤلف الحكومة ، وتمنى على الرئيس صائب سلام ان يشكل الحكومة التي يعتبر انها ترضي ضميره والشعب ، ويعرضها على رئيس الجمهورية ، فاما ان يرفضها ويمتنع عن توقيع المراسيم فلا يكون امام الرئيس سلام الا الاعتذار ، وعند رئيس الجمهورية امكانية سحب التكليف في حال عدم الاعتذار ، واما ان يوافق الرئيس على التشكيلة ويوقع المراسيم ، وتتقدم هذه الحكومة من المجلسالنيابي فاما ان تنال الثقة وتستمر في الحكم ، او تسقط في المجلس ، وتكلف شخصية اخرى .

واعلن الضاهر : ان حكومة الصلح لا يمكن ان تستمر ، خصوصا بعد ان وافق رئيس الجمهورية ضمنا على وجوب ذهابها ، وبعد ان خذلها الراي العام ، وباتت كما بدت عاجزة عن تحمل مسؤولية الحكم .

دوامة التقليد

اما النائب فؤاد الطحيني فقال : ان موضوع الحكومة وموقفنا منهاصبح معروفا . فرأينا بالنسبة للازمة الحاضرة هو ان تعاد الاستشارات ويكلف رئيس حكومة جديد غيرالرئيس صائب سلام .

واضاف : ان لبنان اليوم يعيش في ظروف غير طبيعية ، ولهذا فنحن نشعر بضرورة الاسراع بتشكيل حكومة تكون قادرة ومسؤولة ، لا حكومة ترضيات لفريق ضد فريق اخر .

اختلال التوازن في التحالفات السياسية ينعكس على الانتخابات الفرعية بالنبطية

بعد مرور ذكرى اسبوع على وفاة الوزير المرحوم فهمي شاهين ، بدأت الاطراف السياسية تبحث بصورةجدية موضوع الانتخابات الفرعية في دائرة النبطية ، وذلك من خلال اختلال التوازن في التحالفات السابقة .

وتعتبر دائرة النبطية من اكثر الدوائر في الجنوب ، حساسية ، بسبب تعدد الاطراف والاتجاهات ، مما يحول دون سيطرة فريق معين على الموقف .

ففي الانتخابات النيابية السابقة كسب المعركة تحالف الرئيس كامل الاسعد ، وال الزين ، وفازت اللائحة المؤلفة من النواب : انور الصباح ، عبد اللطيف الزين ، والمرحوم فهمي شاهين ، ضد اللائحة المؤلفة من السادة : رفيق شاهين ، سميح عسيران ، عماد جابر .

خلاف الاسعد والزين

ويتضح من ذلك ان تحالف الاسعد — الزين ، كان يقف في وجه ال عسيران ، ويبدو انه لاول مرة منذ عام ١٩٦٠ ، يخوض الرئيس الاسعد المعركة بدون حليفه التقليدي النائب عبد اللطيف الزين بسبب الخلاف القائم بينهما .

ويلاحظ ان هناك خمس قوى فاعلة تتوزع النفوذ في هذه الدائرة ، هي: ال عسيران ، ال زين ، رصيد الرئيس كامل الاسعد ، النائبالسابق رفيق شاهين ، والقوى التقدمية التي تملك رصيدا لا يستهان به . هذا بالاضافة الى موقف سماحة الامام موسى الصدر .

وحتى الان لم تكشف القوى السياسية التقليدية عن مواقفها من المعركة ، باستثناء التحرك الذي قام به النائب رفيق شاهين تمهيدا لترشيح نفسه للمعركة .

ملامح المعركة

وعلم ان الرئيس كامل الاسعد ، بعد فك تحالفه مع النائب الزين ، ينتظر عودة الرئيس عادل عسيران من الخارج ، لاجراء حوار معه ، مطمئنا بذلك الى الخصومة القائمة بين ال عسيران ، وال الزين . الا ان النائب السابق رفيق شاهين ، يبدو مطمئنا الى موقف حليفه الرئيس عسيران ، مما يوحي بان الرئيس الاسعد قد يخوض المعركة بمرشح يختاره بمعزل عن مواقف القوى الاخرى، الا اذا عاد واتفق مع ال الزين ، وهذا مستبعد جدا .

ويعتبر النائب السابق رفيقشاهين، نفسه في موقع الاستقلال عن الاطراف الاخرى ، بعد ضمان تاييد الرئيس عسيران والقوى التقدمية له ، وعلى هذا الاساس يجري اتصالات للوقوف على اتجاهات كل من الاسعد والزين في المعركة .

مقابل ذلك لم يسم الرئيس الاسعد مرشحه كما جرى عند وفاة النائب السابق فالب شاهين قبل انتهاء ولاية المجلس النيابي السابق ، حيث عمد الى تسمية المرحوم فهمي شاهين . الا ان اوساط الاسعد بدات تطرح اسم المهندس كامل علي احمد ، كمرشح ، ضد السيد رفيق شاهين .

الكتل النيابية وعريضة سحب التكليف

اكدت عدة كتل نيابية للرئيس صائب سلام ، بانها ترفض فكرة وضع عريضة سحب التكليف .

وقد رد النائب الدكتور جميل كبي بان التلويح بالعريضة ما هو الا للتهويل والتخويف ، ولكنها لعبة مكشوفة .

الأنوار
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير :
سعيد فريحه
رئيس التحرير المسؤول :
عصام فريحه
تصدر عن :
دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل.
رأسمالها ٣ ملايين و٥٠٠ الف ليرة لبنانية
المدير العام :
بسام فريحه
الادارة العامة والتحرير : دار الصياد — الحازمية — ص.ب ٩١٨ / ١٠٣٨
الادارة العامة والتوزيع :
ت : ٤٥٠٥٩٧ — ٤٥٠٥٩٨ — ٤٥٠٥٦٣
التحرير والمطبعة :
ت : ٤٥٢٧٠٠ — ٤٥٢٩٠١ — ٤٥٠٤٠٦
دائرة الاعلانات :
الادارة العامة : مركز سان شارل
شارع عمر الداعوق ، تلفون :
٣٦٠٥٢٠ — ٣٦١٢٠٢
٣٦٠٥٢١ — ٣٦٠٥١٩
قسم المحجوزات : بناية صالحه وصمدي ، شارع سوريا ، ت : ٢٥٤٦٢٧ — ٢٩٢٥٥٨/٩
الاشتراكات :
في لبنان : ١٢٥ ليرة لبنانية
في الخارج : ١٤٠ ليرة لبنانية
تضاف اليها اجور البريد
مؤسسة التحقق من الانتشار
ABC
طبع من عدد امس
٦٢٨٥٠

اده يتفقد اوضاع جبيل

قضى العميد ريمون اده ، يوما امس في منطقة جبيل فقام ببعض الزيارات الاجتماعية وتفقد اوضاع المنطقة .

وعاد العميد في المساء الى بيروت لحضور الاجتماع المقرر مع الرئيسين سلام وكرامي ، بناء لموعد سابق . وقد رفض الرد على اي سؤال « قبل ما نشوف صائب بك »

جنبلاط : موقفنا معروف • اليوم منحكي

عاد السيد كمال جنبلاط من المختارة الى بيروت صباح امس ليترأس اجتماعا للجمعية العمومية للحزب التقدمي الاشتراكي .

وقد ابلغ جنبلاط ، ان زيارة الرئيس سلام لقصر بعبدا (امس) اعادت بعض التفاؤل في امكانية الوصول الى حل ، وسئل اذا كان يتوقع هذا الحل فقال : مش عارف ، انا اليوم عندي مهمات وواجبات خاصة اقوم بها وبكرا منحكي بكل المواضيع المطروحة . ونحنا موقفنا معروف .

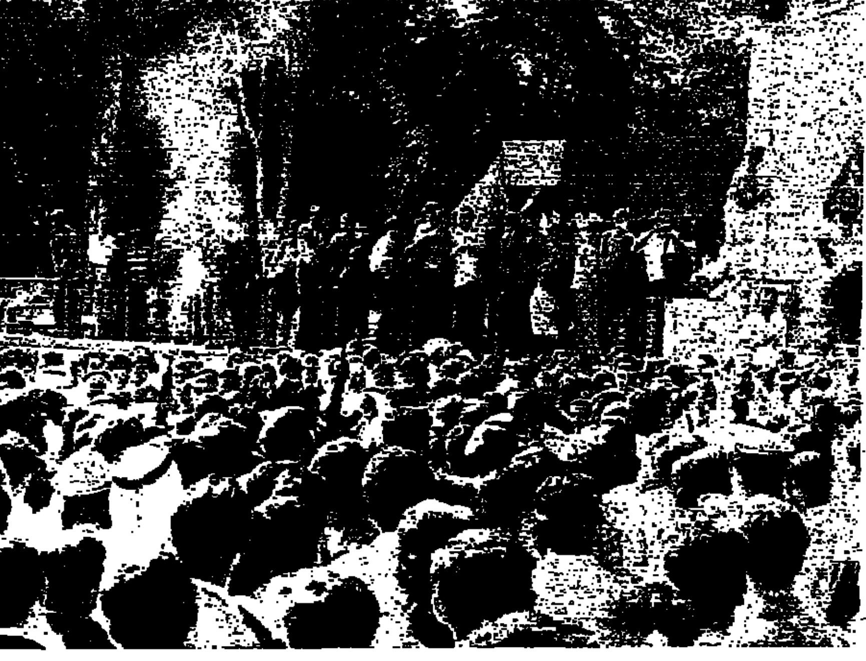
وسئل اذا كان الحزب والجبهة قد اتخذا موقفا بالنسبة لانتخابات رئاسة مجلس النواب فقال : حتى الان لم نتخذ القرار النهائي وسنجتمع غدا (اليوم) لاتخاذ القرار بهذا الشأن .

كتلة عكار تهدد بالمعارضة

تعقد كتلة نواب عكار اجتماعا مساء اليوم الاثنين لاعلان موقفهابالنسبة لمعركة رئاسة المجلس وتحديد موقفها بالنسبة للحكومة الجديدة .

وذكر ان الكتلة قد تقرر اعتماد مبدأ المعارضة اذا ابعدت من الحكومة الجديدة خاصة وانها تمثل منطقة تشكل خمس مساحة لبنان كما ان نوابها السنة يمثلون ٣٠ بالمئة من ابناء الطائفة السنية في لبنان .





■ جانب من الجموع التي احتشدت في الحسينية بالنبطية ، ويبدو الرئيس الاسعد وسط الجموع ■

■ بعض المواطنين يطلقون الرصاص في المهرجان ■

في مهرجان تأبيني لوزير الاعلام الراحل
الاسعد : نحن الدولة في لبنان ولن نقبل ان نكون على الهامش

صيدا — من نزيه نقوزي :

اقيم في النادي الحسيني بالنبطية امس ، مهرجان تابيني لوزير الاعلام الراحل الفقيد فهمي شاهين بمناسبة ذكرى مرور اسبوع على وفاته . وقد منح الرئيس فرنجية الوزير الراحل وسام الارز من رتبة ضابط اكبر ، وقد اعلن ذلك وزير التربية السيد ادمون رزق الذي مثل رئيس الجمهورية في المهرجان الذي اقيم بدعوة من الرئيس الاسعد و «الجبهة الاصلاح الديمقراطي» وآل شاهين . وقد القيت عدة كلمات كما القى الرئيس الاسعد كلمة عنيفة هاجم فيها « الغوغائيين » بعدما استغنى عن كلمة مكتوبة كان قد اعدها للمناسبة .

وافتتح المهرجان التابيني الذي حضره حوالى ٣٥ الف شخص بتلاوة آي من الذكر الحكيم ، ثم القى سماحة العلامة الشيخ سليمان اليحفوفي نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى كلمة تحدث فيها عن مزايا الفقيد .

كلمة مجلس النواب

ثم القى كلمة مجلس النواب النائب الدكتور بيار دكاش فقال : كان فهمي ، بالنسبة لي زميلا طيبا، هادئا، رصينا ، قليل الحديث ، عميق التفكير ، يقدر الكلمة ويحترمها ، ككل رجل علم ، فلا تخرج من فمه الا بعد ان تكون قد مرت في مختبر التنقيح والتشذيب لتاتي ناعمة ، مهذبة ، مصيبة .

فلكثرت فيه ، ككل من عرفه ، هذه المزايا الطيبة ، والخصال الرفيعة والحميدة .

كلمة مجلس الوزراء

والقى كلمة مجلس الوزراء الوزير

■ وزير الدولة الدكتور البير مخيبر ■

الدكتور البير مخيبر الذي قال : مات فهمي شاهين ، وغابت عنا اطلالته المشرقة حاملة خجله البريء وانسانيته المتناهية . كنت اتصوره يتلمس من الحياة عند الناس ، والناس جماعات ، انعكاسات الكلمة ووقعها في نفوسهم ووقائع الحياة اليومية في المجتمعات وردود فعلها عند الافراد . واذا به على صعيد المعرفة طالب دائب يجهد في سبيلها ليعرف الاكثر ويتعرف على الكثير من عالم العقل ، فقادته هذه الحكمة والطوية الى سلامة في التفكير وابتعاد عفوي عن كل كبرياء .

كلمة الاسعد

ثم القى رئيس مجلس النواب السيد كامل الاسعد الكلمة الاتي نصها: لله ما كان اقصره عمرا واطيبه اثرا . ثكلني به والحماسة وقد عينيه . والشجاعة خفق صاحبه . ما انفك يخجل قلبه النبيل الكبير من اعباء التضحية وطاقات العطاء حتى سقط وهو في ريعان الشباب وزهو الفتوة .

لقد غاب في يوم اخيه ، بل في ساعته وعهده بالحياة وحلمه بالابوة . فاذا نحن نستشف من خلال الدمع على فهمي صورة غائب . فكان الامس الاول هو اليوم الاخر ، وما اقربه اليه وما اوضح صورته في اطاره .

فيا لعناق الاخوين في جنة الخلد ، ويا للصورتين الماثلتين في وجدان الشعب وضمير كل ذي ضمير . شهيدان من شهداء الحق والوفاء وقد عز الوفاء للحق ، بل حسامان من سيوف المضاء وقد خاب المضاء .

ثم نعكف على البيت الذي فيه نشأ فاذا هو ملعب القدر ومراح اللوعة والاسى وما زال الدهر يطارد فوارسه برماح الغدر حتى قضى الاخر فسكن الدهر ...

غير ان الحياة التي خسرت هذه الجولة لن تلبث حتى تربح على الموت جولات ومعارك ، فان البعث آية الله في الموت . والزرع اليانع لا ينمو ويعلو على تربة الحياة الموات في الارض .

وبعد . فان اصالة فهمي شاهين ، ابت ان يكون موته خاتمة حياة منغلقة في جواحد السلبية . لقد خطفه الردى من حومة الصراع المر بين الحق والباطل . ونالت به غائلة المنون عن الميدان والمعركة في اوجها ، وهي احوج ما تكون الى المناضلين الشرفاء امثاله الذين لا يرهبون الطريق الصعب . طريق الصدق والاستقامة والتضحية ، تلك هي المدرسة السياسية والخلقية التي انتسب اليها فقيدنا الغالي وكان من ابنائها ورجالها الميامين .

المشاكل والازمات

اصحاب السماحة ، ايها السادة ، ايها الاخوة ، يا ابناء هذا الشعب المخلص الطيب الابي . كنت اود جريا على عاداتنا وتقاليدنا ان لا ننحرف في مناسبة كريمة كهذه عن الموضوع ، موضوع الذكرى ، موضوع الاسى واللوعة ان لا ننحرف الى اي موضوع اخر ونتطرق اليه ايا كانت القضية مصيرية ام عابرة وايا كانت المشاكل وايا كانت الازمات لاننا واياكم نأبى ان نتخذ من هذه المناسبات كما جرت العادة غالبا مع الاسف ولا سيما في هذه الاونة الاخيرة نتخذ من هذه المناسبات سبيلا للكلام المرسل ، ولست اقول للمتاجرة بالناس والاخلاق ولكن المسؤولية نفسها التي تحمل تفرض علينا في هذا الظرف بالذات الذي تعددت فيه الاصوات على اختلاف مصادرها واختلاف منطلقاتها وغاياتها، منها ما هو الساذج الطيب ومنها ما هو المغرض العميل ومنها ما هو



■ الرئيس الاسعد يتقبل تعازي الوزير رزق ممثل رئيس الجمهورية ويبدو الوزير مخيبر والنائب بكاشي ■

البيغائي الذي يردد دون أن يعي ماذا يقول .

المسؤولية نفسها تفرض علينا ايها السادة ان نضع بعض النقاط على الحروف . جنوبنا اليوم الذي خسر فهمي شاهين ، جنوبنا اليوم ، هو مختبر للمأساة العربية باسرها ، للنضال العربي في هذه البقعة من العالم العربي في لبنان ، بالنسبة للمحنة التي يعيشها وبالنسبة للمحنة الداخلية من جراء التخلف والحرمان التي يعيشها ايضا ، هذه العوامل جعلت منه كما قلت مختبرا للوطنية وللقومية وللصمود ولحمل المسؤولية والصبر في وجه الصعاب في هذه الفترة الحاسمة من التاريخ هنالك حملات من العدو ، العدو الذي يستهدف عندما يقتل الافراد والاهلين العزل ، يستهدف لا تقتيل الارواح فحسب بل بالدرجة الاولى قتل الروح المعنوية للشعب وجعله يكفر بنفسه بشخصيته وبدوره التاريخي لاحتلال نفسه وهذا هو الاحتلال الذي يرمي اليه العدو .

تقصير الدولة

تقصير الدولة في الدفاع ايا كانت اسبابه ، التخلف والحرمان المتراكم على الجنوب ، على هذا الشعب اللبناني الطليعي ، ايا كانت اسبابه ، هما ايضا موضوع حملة من الداخل لا تقل ضراوة وشراسة عن الحملة في الخارج ، حملة يقوم بها نشاز من الاصوات اختلفوا في المذهب ، اختلفوا في القاعدة ، اختلفوا في العقيدة وكيف اتفقوا على ذات اللحن والنغم ، نغم تكفير ابن الجنوب في وجوده ، في قيمته في كرامته ، في اصالته في حقه بالحياة . كنا نقول دائما الكلمة كريمة اكرم ما في النفوس وقد قيل في البدء كانت الكلمة وعطفا على ما جاء على لسان سماحة العلامة الشيخ سليمان اليحفوفي : الكلمة هي العمل الاكثر فعالية في النفوس ، الكلمة كريمة عندما ترمي الى هدف كريم ، والكلمة الارخص ما تكون عندما ترمي الى هدف لا يؤدي الا الى الضياع والحقارة والى ايذاء الانسان الذي يتاجرون به .

هنالك حرقة ولوعة وهنالك تمزق هذه الاحاسيس هي مشروعة في نفس المواطن على الحدود ، وهي نتيجة طبيعية لشعوره بكرامته كانسان ولكن بقي كيف يجب ان نفجر هذه الاحاسيس ، في اي مخطط وعلى اي هدي واي هدف وفي سبيل من وماذا ؟

وما هي النتائج المترتبة على التفجير ؟ هنا المواقف المسؤولة . ولعمري ان انسانا ايا كان يرمي الكلام على عواهنه واللغة العربية لا تفتقر الى الموسيقى والى سحر الايقاع سواء اكان ذا قصد او غير قصد انه في سلم المسؤولية اقل من مسؤولية الحيوان واسمح لنفسي ان اقول لان الغريزي والانسان الذي يعمل بغريزته يتحمل مسؤولية هذه الغريزة اما الانسان العاقل يجب ان يتحمل بعقله مسؤولية تصرفاته واعماله .

ايها الاخوة ، دولة لبنان لا يمكن ان نقبل نحن بان تكون دولة لبنان وان تكون نحن على هامش لبنان نحن الدولة في لبنان ، الشعب الطيب الابي هو الدولة عندما تنحرف هذه الدولة عن جبهة الصواب نحن الذين نقوم انحرافها . كفانا توسلا وانهزامية بحجة الثورة .

ايها الاخوة انا واثق بان الشعب الابي باكثرية ساحقة ولا يخلو الامر من مضللين ابرياء ، ولكن الاكثرية الساحقة لن تتجاوب مع هذه الدعوات التي ترمي الى تفتيت عضد الشعب والتي تشكل الحلقة المتممة لاسرائيل عن قصد احيانا وعن غير قصد احيانا ، الحلقة المتممة للمؤامرة الاسرائيلية ، الاكثرية لن تتجاوب مع هذا النداء ومع هذه الشعارات لانها تؤمن بانها هي رائدة الحق وانها هي وراء عزة الشعب وكرامته ، وهي التي تجسد امال لبنان العربي وامال الامة العربية باسرها في هذه الفترة الحافلة من التاريخ . اما الكرامة واما العزة واما الذل والمهانة فهذه كلمات مرسلة لا قيمة لها الا بقدر التحسس بها . الكرامة والعزة كلام سهل باللذات ولكن ان تحس بها لا يمكن عندما تشعر بهذه القيم الا ان تتجاوب معها اما ان تكون كريما باصالتك وطبعك واخلاصك وصدقك مع نفسك فتقف الوقفة الكريمة واما ان لا تكون فلا يمكن ان تفتعل الكرامة افتعالا .

وقفة الذل

الكرامة ان تكون او لا تكون . وقفة الذل لا يمكن ان يقفها انسان اذا لم يقبل صاغرا بها ولكن الكرامة والعزة في ان يقف الانسان المواقف المسؤولة ، بالنسبة للنتائج وبالنسبة لما يترتب على موقفه ، الانسان المسؤول في اي نطاق يعمل قائدا كان دينيا ام سياسيا ام مربيا ام صحفيا ، هذا الانسان يقف الموقف الذي يؤمن بان مسؤوليته تدفعه اليه لا فرق عنده بين ممتدح لموقفه وبين منتقد بين مصفق وبين مستهجن ، الفرق العامل الاساسي الذي يدفعه هو ارضاء ضميره وارضاء ربه وهذا هو الموقف الذي نقفه ونحن مطمئنون الى ان هذا هو موقف الشعب الواعي الذي يؤمن بكرامته والذي سيقود لبنان الى النصر ويقود الاجيال الطالعة الى حقها في الحرية وفي الكرامة وفي العزة .

وفي نهاية الاحتفال القى السيد نثال صباح كلمة آل الفقيد فشكر الرئيس سليمان فرنجية كما شكر رئيس مجلس النواب ورئيس مجلس الوزراء والعلماء والحضور لمشاركتهم احزانهم .

في نطاق احتفالات الذكرى الخمسين لتأسيس الحزب الشيوعي
ازاحة الستار عن تمثال فرج الله الحلو في «حصرايل»



■ السيد نقولا الشاوي يلقي كلمته ■

■ جانب من الحضور في مهرجان حصرايل ■

ازيح الستار عن تمثال السيد فرج الله الحلو مؤسس الحزب الشيوعي اللبناني وذلك في مهرجان اقيم في حصرايل لمناسبة مرور خمسين عاما على تاسيس الحزب الشيوعي اللبناني . وحضر الاحتفال وفد من الحزب الشيوعي السوفياتي ووفود تمثل القوى التقدمية والوطنية من جميع مناطق لبنان وبعض النواب والشخصيات السياسية اللبنانية .

وبدأ الاحتفال بعزف النشيد الوطني اللبناني ومن ثم ازاحة الستار عن تمثال السيد فرج الله الحلو والى جانبه تمثالان لعامل وفلاح .

والقى السيد نقولا الشاوي امين عام الحزب الشيوعي اللبناني كلمة قال فيها : في عيدك يا فرج ، في عيد حزبك الخمسين ، جاء حزبك اليك وكل من استطاع ان ياتي من حزبك رجالا ونساء واطفالا ومن كل المناطق اللبنانية ، وكذلك جاء اليك اصدقاء وحلفاء الحزب الذين علمتنا ان نوليهم الاهتمام اللازم ، جاءك عمال وفلاحو لبنان وشبابه الطامح الى المستقبل الافضل الذي من اجله ناضلت واستشهدت ، وكذلك ممثلو الشعب الفلسطيني الذي ناضلت في سبيل تحقيق امانيه كما ناضلت في سبيل حقوق شعبك .

وقال : نعاهدك يا كبير الشهداء بان نسير على الطريق الذي اختطته ورسمته حتى يصبح حزبك كما اردته حزبا للجماهير بكل ما في الكلمة من معنى ، ذلك الحزب الذي هو اكثر اخلاصا لاستقلال لبنان وسيادته الوطنية ومن اجل الدفاع عن لبنان عموما والجنوب خصوصا وانماء المناطق المحرومة ، هذا الحزب المتفاني من اجل الطبقة العاملة اللبنانية ومن اجل المزارعين الكادحين وصغار المنتجين والشباب .

كلمة الحزب الشيوعي السوفياتي

ثم تحدث رئيس وفد الحزب الشيوعي السوفياتي الى الاحتفال فقال : ايها الرفاق الاعزاء ..

اجتمعنا اليوم لتخليد ذكرى الرفيق فرج الله الحلو ، الذي ضحى بحياته من اجل سعادة الجماهير الكادحة . لقد كان الحلو ذلك الوطني المتحمس للقضايا الاجتماعية ولخدمة الحزب والسلام والتقدم .

والقى النائب فريد جبران ممثل الحزب التقدمي الاشتراكي كلمة قال فيها :

من هذه القرية الصغيرة ، حصرايل ، انطلق ماروني بفكرة التحرر والاشتراكية وبفكرة الانفتاح على القضايا العربية ، عندما كان التعصب والتحجر يتمان عن طريق الاستعمار



■ تمثال فرج الله الحلو ، ويبدو تمثالان لعامل وفلاح سوفياتيين ■
(تصوير موسى الذوقي)

والانتداب اللذين كانا يسيطران على شعب لبنان . من هنا انطلق بطل ومارد وشهيد في سبيل القضايا التحررية والاخاء والسلم وفي سبيل قضايا العمال والفلاحين ، هذا هو فرج الله الحلو الذي اقيم له هذا التمثال .

ثم تحدث الوزير السابق الدكتور اميل بيطار ممثلا الحزب الديمقراطي، فاشاد بمزايا الشهيد حلو ونضالاته التي اعتبرها رمزا لكل المناضلين .

وقال : ان الشهيد لم يذهب ضحية عقيدة فحسب ، بل ان استشهاده جاء في فترة مظلمة من صراع النفوس في المنطقة ، وكل املنا أن يكون في ولادة الانسان العربي ما ينير به المستقبل ، لذلك فان الديمقراطيين يعتبرون أن الوسائل السلمية هي وحدها الكفيلة لاشاعة العدل والحق والديمقراطية ، فاذا كان الطريق يبدو طويلا فان غدا لناظره قريب .

الصوت الشيوعي

وقال بيطار : ارى من واجبي كمواطن يعمل في سبيل بناء وطن حديث ان اعلن انه ليس من الحق ان نتجاهل الوف اللبنانيين الذين يعتقدون ان ايصال الصوت الشيوعي الى المجلس النيابي هو مساهمة ايجابية في انماء لبنان ، فلا خطر على لبنان بوجود ممثلين عن الحزب الشيوعي اللبناني في البرلمان طالما نحن نعيش في نظام ديمقراطي ، وطالما طريق الوصول الى الحكم تنبع من الشعب، ولهذا فان ايصال الصوت الشيوعي الى مجلس النواب اصبح ضرورة ملحة لخدمة وتقدم هذا البلد .

وطالب بيطار بتعديل قانون الانتخاب في المجال السياسي ، على ان يصير لبنان دائرة انتخابية واحدة مع التمثيل النسبي ، ومع مراعاة التمثيل الطائفي .

— مكافحة الغلاء والاحتكار والتضخم في المجال الاقتصادي .

— تعميم الضمان الصحي على جميع اللبنانيين .

— اكمال جميع كليات الجامعة اللبنانية .

— تنفيذ خدمة العلم للمحافظة على الكيان اللبناني .

الازمة الوزارية

وعن منظمة العمل الشيوعي القى السيد محسن ابراهيم كلمة اشاد فيها بنضال السيد فرج الله الحلو معتبرا اياه المساهم الاول في وضع الاحزاب والقوى التقدمية في موضع الانطلاق المستمر ، واستعرض السيد ابراهيم حياة الشهيد الحلو وما كان له تاثير في حياة بعض المناضلين .

وتحدث عن الازمة الوزارية فقال: قبل ان يتنادوا الى تكليف صائب سلام بتشكيل الحكومة ، قرعوا طويلا طبول الحكم القوي والحكومة القوية الذي يعيد الاستقرار والعدالة لهذا البلد ، ولكن الجماهير كانت تدرك حقيقة الحكم القوي ، القوي بقمع الطلاب والعمال ، والذليل والمستسلم امام العدوان الاسرائيلي والخادم المطيع لكبار التجار .

واضاف : وحين اسقطتهم الجماهير ونضالاتها ، قام منهم من يطالب بالمشاركة ، وذلك يستعجل معركة الرئاسة وفريق ثالث يحذر من الهدامين والمشاغبين ، ولكن الشعب الذي تستباح ارضه في الجنوب والجماهير التي يحيكون المؤامرات على ارضها ويريدونها مسرحا لضرب المقاومة الفلسطينية ، هذه الجماهير لن يتمكن احد من ايقاعها في لعبة التسعير الطائفي لانها تدرك حقيقة مصالحها وتعرف انها حرب على مطالبها وحقوقها .

واذا استمر الوضع على ما هو عليه اليوم . فان الامور تنذر بعاصفة اجتماعية سياسية لن تقوى على تبديدها اساليب الاقتصاص والانتقام .

وختمت الاحتفال زوجة الشهيد فرج الله الحلو السيدة فرجيني الحلو .

«التجمع الوطني» يدعو للاهتمام بعرض قضية الجنوب في مؤتمر القمة

دعا السيد نور الدين نور الدين رئيس « التجمع الوطني للجنوب » الرئيس المكلف صائب سلام الى الاسراع في تاليف الحكومة الجديدة للاشتراك شخصيا في الوفد اللبناني الى مؤتمر القمة العربي المقبل ، لان ذلك يسهل عليه في المرحلة المقبلة تحمل مسؤولياته ، بشكل كامل حيال قضية الجنوب التي تكاد تكون من اهم القضايا التي سيتناولها الملوك والرؤساء العرب في الرباط .

وقال السيد نور الدين : ان المرحلة التي يمر بها الآن لبنان عامة والجنوب خاصة ، لا يمكن اعتبارها مرحلة عادية ولا تسمح باستمرار القلق السياسي الذي لا يخدم لبنان ، ولا يحقق له الموقف المتين الذي يمكن ان يتحقق فيما لو واجهه بتماسك يكرسه قيام الحكومة الجديدة التي يفترض فيها ان تتحمل مسؤولياتها داخليا وعربيا ودوليا في المرحلة المقبلة

دعوة للتضامن

وقال : وكما نناشد الرئيس سلام للتغلب على العقبات التي تعترض تاليف حكومته الجديدة ، نتوجه الى السياسيين الذين يسهمون ، كما يبدو ، في تاخير تاليف الحكومة ، باسم لبنان والجنوب بصورة خاصة ، الى التخلي عن مواقف التصلب والاساليب التقليدية والمكاسب العابرة نظرا للجدية والاهمية التي تتصف بها المرحلة المقبلة والتي توجب تمثيل لبنان عبر حكومة لها صفة وتشارك في وضع السياسة التي ستنفذ في هذه المرحلة .

وقال السيد نور الدين : اننا اذ نطالب بالاسراع في تاليف الحكومة الجديدة لتمثيلنا في مؤتمر الرباط ، فهذا يعتبر حقا من حقوقنا ، لان ما سيقرر في هذا المؤتمر بالنسبة للجنوب يحتم على الحكومة الجديدة تنفيذه ولاننا نريد ، منذ الآن ، ان نعرف المسؤول الذي سيتحمل مسؤوليات التقرير والتنفيذ ، هذا بالاضافة الى مطالبتنا بان هذه الحكومة على مستوى المسؤولية المطلوبة في مثل هذا الظرف الدقيق ، تكون قادرة على مواجهة كل الاحتمالات المرتقبة وحل المشاكل القائمة .

وقال : ان الوضع السياسي القلق الذي يعيشه لبنان معروف تماما لدى الدول العربية الشقيقة، وحري بها من خلال مؤتمر الرباط ان تكون مطمئنة الى سلامة تمثيل لبنان في هذا المؤتمر من جهة والى سلامة تنفيذ ما ستقرره من جهة ثانية ، اذ لا يجوز لحكومة مهمتها الاساسية الآن تصريف الاعمال ليس الا ، ان تمثل لبنان في مؤتمر كهذا وتشارك في تحمل مسؤوليات قضايا مصيرية مع علمنا بمبدأ استمرارية الحكم .

دعوة لايجاد بيروت ثانية تحت الارض من اجل مواجهة ازمة السير الخانقة

٣٠ الف سيارة الزيادة السنوية على عدد السيارات

اهالي بعلبك يحتجون على محتكري السكر

قام وفد من اهالي بعلبك بزيارة قائمقام بعلبك السيد عصام حب الله، لابلاغه احتجاجهم على بعض التجار الذين درجوا منذ مدة على احتكار السكر واخفائه من السوق .

وسلم وفد اهالي بعلبك القائمقام اسماء التجار وعدد شوالات الارزاق التي يحتكرونها .

افتتاح تعاونية عمالية جديدة

تفتتح في اول تشرين الثاني المقبل التعاونية الاستهلاكية التابعة لاتحاد المصالح المستقلة والمؤسسات العامة والخاصة .

ومن المقرر ان يعقد رئيس الاتحاد السيد زيد جنبلاط ندوة صحفية بهذه المناسبة ، يشرح فيها امكانات التعاونية والخدمات التي ستقدمها للمنتسبين .

مؤتمر حول النقل البحري في نيسان القادم

بدا الاعداد لعقد مؤتمر لبناني في نيسان المقبل حول اهمية النقل البحري ومستقبله . وكانت قد شكلت لجنة خاصة لهذه الغاية ، تضم ممثلين عن مصلحة النقل البحري وجمعية اصحاب السفن اللبنانية والغرفة الدولية للملاحة .

وسيشترك في المؤتمر الى جانب الدول المتوسطية ، مدير عام الاكاديمية العربية للنقل البحري .

ازمة السير التي تعاني منها بيروت هذه الايام ، توضح ، ان بيروت تكاد ان تختنق ، والحل الوحيد كما اقترحه عدد من الخبراء في شؤون السير ومشاكله في ايجاد بيروت ثانية تحت الارض ، او في الفضاء ، والا فان المشكلة تتفاقم يوما بعد يوم ، ولن يعود ينفع فيها اي علاج .

وقد اصبحت التنقلات اليومية للناس والبضائع في المدينة حاليا اكثر المشكلات تعقيدا ، ويجب معها ايجاد الوسيلة الجذرية التي تستطيع ايقاف التيار المتزايد في ازدحام السير ، والفوضى التي تهدد كيان المدينة واقتصادياتها .

ومما لا ريب فيه ان ازدحام حركة السير في معظم شوارع بيروت ، وخصوصا في المنطقة التجارية ، يزداد يوما بعد يوم ، وخصوصا في الصباح والظهر والمساء .

دعوة للاصلاح السريع

وتطالب الهيئات الشعبية بتصحيح هذه الاوضاع والوصول الى برنامج اصلاح شامل طويل المدى ، وصرف اعتمادات لتطبيق الاصلاحات المقترحة، في الوقت الذي لم يصدر عن لجنة تنظيم السير التي شكلت اخيرا اي عمل ايجابي يقضي بالحد من الازمة او تخفيفها . فيما تستمر الاتهامات التي تتقاذفها كل من رابطة النقل ونقابات اصحاب المكاتب من جهة ، وبين تجمع السائقين ومالكي السيارات من جهة اخرى ، بخصوص تنظيم السير في العاصمة ، ومواقف السيارات في المنطقة التجارية .

وكانت الدوائر المسؤولة قد اعلنت عن البدء بالعمل في محطة شارل حلو للتسفير في مطلع الشهر المقبل ، الا ان بوادر من هذا القبيل لم تظهر الى حيز التنفيذ بسبب تمسك اصحاب المكاتب بتنظيم المواقف ، وتمسك تجمع السائقين بالمقابل بالغاء هذا المشروع، والاصرار على تحقيق العمل بالمحطة المنشأة التي كلفت الدولة عدة ملايين من الليرات .

زيادة كبيرة في عدد السيارات

وتشير الاحصاءات الى انه كانت الزيادة في عدد السيارات المسجلة في العشرين سنة الماضية اكثر نسبة من زيادة عدد السكان ، فقد تضاعف عدد السيارات المسجلة في لبنان كل خمس سنوات منذ سنة ١٩٥٠ ، وليس بالامكان دائما التكهن بدقة بعدد السيارات المسجلة في المستقبل ، ولكن كان عدد السيارات ١٦٥ الفا في سنة ١٩٦٠ وعددها حتى الان حوالي ٢٣٠ الف سيارة ، بينما يقدر ان يكون عدد السيارات ٣٦٠ الفا في سنة ١٩٨٠ و٦٨٠ في سنة ١٩٩٠ ، ومليون و٥٠ الف سيارة عام الالفين .

عدد السيارات الحالية والمقدرة ان تكون عليه بين ١٩٧٠ حتى عام ٢٠٠٠ (بآلاف السيارات)

السنة	عدد السيارات
١٩٧٠	١٦٥
١٩٧٤	٢٣٠
١٩٨٠	٣٦٠
١٩٩٠	٦٠٠
٢٠٠٠	١٠٥٠

تزايد الفوضى

والمعروف انه عندما تمت تنظيمات الشوارع والطرقات الحالية قبل مئات السنين ، لم يكن بالامكان حتى تصور احتياجات سير آلي حديث ، وكانت النتائج دون شك تزايد حالة الفوضى كلما سمحت سيارات اكثر فاكثر للتزاحم في المساحات المحدودة.

اما بالنسبة للعائلات التي تملك سيارة في بيروت هو ٤٧٫٤ بالمئة ،وفي الضواحي تبلغ ٢٣٫٨ بالمئة ، وفي المدن المجاورة فهي ١٩٫٩ بالمئة .

واشارت الى ان عدد افراد العائلة بالنسبة الى عدد رخص السوق في العائلة هو في بيروت ٢٫٧٨ اشخاص، لكل رخصة سوق ، وفي الضواحي ٤٫٣٦ اشخاص ، وفي المدن المجاورة ٤٫٠٣ .

واوضحت ان عدد الذين يتقدمون لنيل اجازات قيادة السيارات يبلغ ١٥ الف مرشح كل اسبوع ، وتتراوح نسبة نجاحهم بين ٤٠ و٥٠ بالمئة ،وقد بلغ عدد اجازات السوق التي منحتها مصلحة تسجيل السيارات والآليات حتى الان اكثر من ٣٨٠ الف اجازة .

اما عدد السيارات بالنسبة الى العائلة الواحدة فهو في بيروت ١٫٢٥ سيارة لكل عيلة ، وفي الضواحي ١٫٢٦ سيارة ، وفي المدن المجاورة ١٫٢٣ .

بين الشتاء والصيف

هذا وتختلف هذه النسب بين فصلي الشتاء والصيف ، حيث ينخفض عدد السيارات وتتبدل النسب . كما ان تغير ملكية السيارة يتاثر بعاملين من المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية في العائلات التي تملك سيارة واحدة على الاقل ، وهذان العاملان ، هما عدد افراد العائلة ودخلها السنوي .

وذكرت دراسة لاحد خبراء السير ، ان ملكية السيارة تتاثر بالمستوى العلمي لمالك السيارة ، فهناك ٥٫٩٧ اميين لكل سيارة و٥٫٤٦ مستواهم العلمي ابتدائي لكل سيارة و٤٫٤٧ من المهنيين لكل سيارة ، و٤٫٢٤مستواهم ثانوي لكل سيارة و٢٫٥٥ من الجامعيين لكل سيارة .

وافادت دراسة اخرى ، ان عدد سكان مدينة بيروت شتاء هو ٥٠٨ الاف شخص يملكون ٦٨٤٠٠ سيارة، وعدد سكان الضواحي هو ٥٥١ الفا يملكون ٣٢٨٠٠ سيارة ، وعدد سكان المدن المجاورة ١٢٣٢٠٠ شخص يملكون ٧٩٠٠ سيارة .

في الصيف

اما في الصيف فيصبح عدد سكان مدينة بيروت ٣٦٦٦٠٠ شخص وسياراتهم ٤٣٧٠٠ ، والضواحي ٥٧٤٠٠٠شخص و٢٣٩٠٠ سيارة ، والمدن المجاورة ١٨١٣٠٠ شخص و١٦٥٠٠ سيارة .

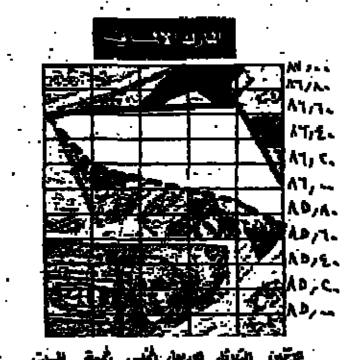
هذا والظاهرة الملفتة للنظر ، هي اقبال الجنس اللطيف على التدرب على قيادة السيارات ، وقد تجاوز عدد الحاصلات على اجازات السوق الثلاثين الف فتاة ، وقد بدأت بعض السيدات في المدة الاخيرة يتقدمن لنيل اجازات سوق عمومية ، ولا يستغرب المسؤولون في مصلحة تسجيل السيارات ان تحل المرأة في القريب العاجل محل الرجل في قيادة السيارات التكسي ، بعد ان حلت محل الرجل اخيرا في عدد من محطات توزيع البنزين .

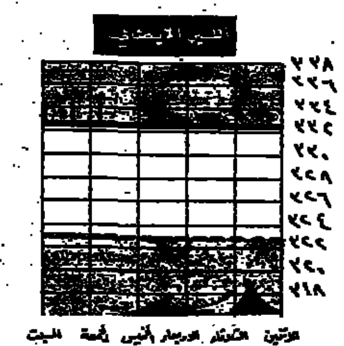
جمعية الصناعيين تجتمع الاثنين المقبل

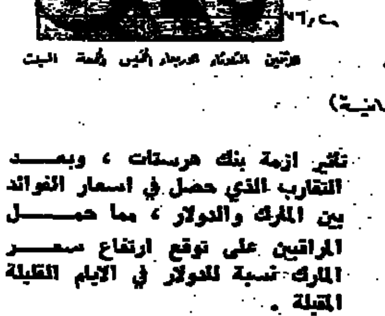
يعقد مجلس ادارة جمعية الصناعيين جلسة اليوم الاثنين يبحث خلالها بعض المواضيع المدرجة على جدول اعماله ، من بينها استقالة ممثل الجمعية السيد غازي جبر من عضوية مجلس ادارة الضمان ، بالاضافة الى ازمتي صناعة الاحذية والنسيج .

استقرار الدولار مقابل ارتفاع نسبي للعملات القوية

تراجع الذهب في اوروبا وتحسن اسعاره محليا







--- بنكنوت (بالقروش اللبنانية)
— حوالة

شهدت اسواق النقد الدولية والمحلية خلال الاسبوع الماضي ، استقرارا في سعر الدولار الاميركي ، مقابل تحسن نسبي للعملات الاوروبية (ما عدا الاسترليني) ، بينما تحسن سعر الذهب محليا رغم تراجعه في لندن وزوريخ .

وجاء هذا الاستقرار في سعر الدولار الاميركي اثر الانخفاض الذي سجلته اسعار الفوائد عليه في المصارف الكبرى ، خلال الاسبوع السابق ، وتراجعه من ١٢ الى ١١٫٢٥ بالمئة ، اثر التراجع الذي شهده في الاسابيع الثلاثة السابقة .

ولم يسجل الدولار محليا اي تغيرات ملحوظة ، بسبب تعطيل المصارف لمدة يومين ، خلال الاسبوع الماضي لمناسبة عيد الفطر المبارك ، واقفل على ٢٢٢٫٢٠ قرشا للبنكنوت و٢٢٢٫٧٥ قرشا للحوالة ، اي على مستويات قريبة من اقفال الاسبوع السابق .

خسارة الاسترليني

وخسر الاسترليني عدة نقاط من قيمته امام العملات الاوروبية الاخرى ، بسبب الانتخابات التشريعية التي جرت مؤخرا ، واحداث ايرلندا ، التي ادت الى بلبلة الوضع الداخلي ، في بريطانيا من جهة ، بالاضافة الى ارتفاع مقدار العجز في الميزان التجاري البريطاني من ٣٢١ مليون استرليني في آب الماضي ، الى ٣٧٨ مليونا في نهاية ايلول الماضي ، والى ازدياد العجز في ميزان المدفوعات من ٢١٦ مليون الى ٢٧٣ مليون استرليني خلال الفترة المذكورة .

واقفل الاسترليني يوم الجمعة الماضي على سعر بلغ ٢٫٣٣ دولار ، وبقي سعر الخصم على مستوى ١١٫٢٥ بالمئة ، بسبب تدخلات مصرف انكلترا ، بينما تراجع سعر الحوالة في سوق بيروت من ٥٢١ الى ٥١٩٫٥٠ قرشا في منتصف الاسبوع الماضي ، ثم عاد واقفل اول امس السبت على سعر بلغ ٥٢٠٫٤١ قرشا .

اما بالنسبة للفرنك الفرنسي ، فان المراقبين يتوقعون استمرار ارتفاع سعره في الاسابيع المقبلة ، وذلك بسبب ارتفاع احتياطي فرنسا من الذهب بمعدل ٦٦ مليون فرنك ، وبلوغها ٣٦٫٧١ مليونا في منتصف الشهر الجاري .

وانعكست هذه التطورات في السوق المحلية ، بارتفاع بسيط في سعر الفرنك الفرنسي الذي اقفل على ٤٧٫٠٥ قرشا للحوالة و٤٦٫٩٠ قرشا للبنكنوت في نهاية الاسبوع الماضي .

وضع المارك

وفي المانيا الغربية ، بدأ وضع المارك بالتحسن ، بعد ان خف تاثير ازمة بنك هرستات ، وبعد التقارب الذي حصل في اسعار الفوائد بين المارك والدولار ، مما حمل المراقبين على توقع ارتفاع سعر المارك نسبة للدولار في الايام القليلة المقبلة .

وشهد المارك في السوق اللبنانية تحسنا نسبيا ، فارتفع سعر الحوالة من ٨٦ الى ٨٦٫٦٠ قرشا ، والبنكنوت من ٨٥٫٦٠ الى ٨٦٫٦٠ قرشا .

ومن جهة ثانية ، شهد الفرنك السويسري ارتفاعا ملحوظا خلال الاسبوع الماضي ، بسبب تدابير الحكومة السويسرية الرامية للسماح للمصارف بدفع نسب معينة من الفوائد على الودائع المصرفية ، ابتداء من ٢١ تشرين الاول الجاري (اي اليوم) ، وذلك لتشجيع رؤوس الاموال في الدول المصدرة للبترول من التوظيف لديها .

وكان ارتفاع الفرنك السويسري شاملا في الاسواق الدولية وانعكس محليا بازدياد سعره من ٧٦٫٣٠ الى ٧٦٫٥٠ قرشا .

وفي طوكيو ، اعلن وزير المال الياباني ان ميزان المدفوعات في بلاده سجل لاول مرة منذ عام ونصف فائضا ماليا ، بلغ مقداره ١٠٠ مليون دولار ، وذلك بسبب الازدهار الاقتصادي الذي شهدته اليابان مؤخرا .

اسعار الذهب

وعلى صعيد الذهب ، تراجع سعر المعدن الاصفر في سوقي لندن وزوريخ ، حيث اقفل سعر الاونصة على ١٥٥٫٢٥ دولارا يوم الجمعة الماضي ، مقابل ١٥٧ دولارا لاقفال الاسبوع السابق .

الا ان كيلو الذهب عيار ٩٩٥ سجل في سوق بيروت ارتفاعا نسبيا ، رغم تراجع سعره في اوروبا ، واقفل على ١١١٥٢ ليرة مقابل ١١٠٤٢ ليرة يوم الاثنين الماضي (راجع الرسم البياني للذهب) .

اسعار كيلو الذهب في اسوق عيار ٩٩٥

ل.ل.	ل.ل.
١١٢٥٠	١١٢٥٠
١١٢٢٥	١١٢٢٥
١١٢٠٠	١١٢٠٠
١١١٧٥	١١١٧٥
١١١٥٠	١١١٥٠
١١١٢٥	١١١٢٥
١١١٠٠	١١١٠٠
١١٠٧٥	١١٠٧٥
١١٠٥٠	١١٠٥٠
١١٠٢٥	١١٠٢٥
١١٠٠٠	١١٠٠٠

الاثنين الثلاثاء الاربعاء الخميس الجمعة السبت

تخطيط عمالي لتهيئة خلف لرئيس الاتحاد العمالي العام



انطوان بشارة



جورج صقر

غبريال خوري

قدم رئيس نقابة مستخدمي شركة مرفأ بيروت السيد انطوان روفائيل ، استقالته من عضوية المجلس التنفيذي لاتحاد نقابات المصالح المستقلة والمؤسسات العامة والخاصة ، وعينت النقابة السيد انطوان بشارة كممثل لها في المجلس التنفيذي للاتحاد .

وقد اثارت هذه الاستقالة ورجوع السيد بشارة الى العمل النقابي بعد اعتزال استمر سنتين ، بسبب خلافه مع مسؤولي شركة المرفأ عندما كان رئيسا لنقابة مستخدمي المرفأ ، التكهنات من جديد حول احتمال انتخابه رئيسا للاتحاد العمالي العام خلفا للسيد غبريال خوري الذي قيل انه سيستقيل قبل نهاية هذا العام .

خطة العودة

وقالت مصادر نقابية ، ان بعض الاتحادات العمالية ، واغلبها اتحادات موالية للسيد غبريال خوري اعدت خطة لارجاع السيد انطوان بشارة الى الحقل النقابي ، وتقضي بتعيينه عضوا في المجلس التنفيذي لاتحاد نقابات المصالح المستقلة والمؤسسات العامة، بدون ان يكون رئيسا لنقابة مستخدمي المرفأ بالضرورة ، وهذا ما تسمح به القوانين المرعية الاجراء .

وذكرت هذه المصادر ، ان الخطة تقضي ايضا باستقالة رئيس اتحاد المصالح المستقلة السيد زيد جنبلاط من منصبه وانتخاب السيد انطوان بشارة رئيسا للاتحاد بدلا عنه . وتتضمن هذه الاتحادات حصول السيد انطوان بشارة على اغلبية اصوات اعضاء المجلس التنفيذ لاتحاد المصالح المستقلة . وبعد انتخابه يصبح عضوا في المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام ، فيحق له الترشيح لمنصب الرئيس في حال استقالة السيد غبريال خوري .

واشارت المصادر العمالية نفسها ، الى ان انتخاب السيد انطوان بشارة رئيسا للاتحاد العمالي العام مضمون ايضا حيث يتمتع بثقة التكتلات العمالية داخل الاتحاد سواء التكتلات المعارضة او الموالية للسيد غبريال خوري .

معارضة عمالية

غير ان مصادر الاتحادات العمالية المعارضة ، ذكرت امس انها لن تقبل بانتخاب السيد بشارة رئيسا للاتحاد العمالي العام بهذا الشكل المدروس والمفتعل . وذكرت ان على السيد بشارة ان يمثل قاعدة عمالية بواسطة الانتخابات النقابية وليس بواسطة التعيين ، حتى يصبح مقبولا منها ، خصوصا انه سيحتل منصبا حساسا ومهما وليس منصبا ثانويا .

وتدور الخلافات الآن بين قادة الاتحادات العمالية حول موعد استقالة السيد غبريال خوري ، فبينما يصر فريق على انه سيستقيل قبيل نهاية هذا العام بسبب وضعه الصحي ، يصر فريق آخر على انه سيستقيل من منصبه في نهاية العام المقبل اي عندما تنتهي مدة خدمته في مصرف لبنان . ويعمل السيد خوري مديرا للمحاسبة في مصرف لبنان ويرأس اتحاد مستخدمي المصارف ، ويحتل منصب نائب رئيس صندوق الضمان الاجتماعي .

حظ صقر

ومع ذلك ، تشير المصادر العمالية الى ان رئيس اتحاد نقابات قطاع البترول السيد جورج صقر له الحظ الاوفر في خلافة السيد غبريال خوري ، الذي يعتبر اول رئيس للاتحاد العمالي العام ، بسبب خبرته النقابية الطويلة، والمشاريع العديدة التي سبق ان طرحها وتعهد بتنفيذها عندما كان مرشحا لانتخابات رئاسة الاتحاد عام ١٩٧٢ .

والجدير بالذكر ، ان السيد صقر كان قد انتخب رئيسا للاتحاد الدولي لعمال البترول والكيمياء ومقره جنيف ، وهو منصب دولي مرموق على الصعيدين العالمي والعربي . ومن المحتمل ان يساعده منصبه الدولي هذا في ربح اصوات اضافية داخل المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام .

الجمود يسيطر على حركة تجارة اللوحات العمومية

تشهد حركة تجارة اللوحات العمومية ، جمودا ملحوظا في هذه الايام ، وترد الاوساط العاملة في هذا القطاع حالة الجمود الى اسباب عديدة في طليعتها اقدام مكاتب بيع اللوحات في الفترة الاخيرة على استرجاع اللوحات المرهونة من السائقين مقابل دفع المبالغ التي سبق للسائقين ان دفعوها من اصل الثمن ، وذلك بعد تهديد السائقين بعدم دفع السندات المستحقة ، وقد لجأ اصحاب المكاتب الى تأجير اللوحات مقابل ٤٠٠ و ٤٥٠ ليرة شهريا ، كما ساعد ايضا على جمود تجارة اللوحات ارتفاع سعرها الى ٤٥ الف ليرة والترقب الناتج من احتمال اقدام الدولة على انزال لوحات جديدة الى سوق النقل .

الصناعيون يدرسون اليوم التسليفات المصرفية والاوضاع الصناعية

يعقد مجلس إدارة جمعية الصناعيين اجتماعا بعد ظهر اليوم الاثنين يدرس خلاله قضية التسليفات المصرفية ، ووضع صناعة الغزل والنسيج، وازمة مرفأ بيروت ، واسعار تذاكر السفر بالطائرات .

وكان الصناعيون قد احتجوا على ارتفاع معدلات الفائدة المصرفية الاولى التي وصلت الى ١٥ بالمئة واعتبروا انها تشكل عبئا على الصناعة .

اسعار شراء العملات

فيما يلي اسعار شراء الكمبيو والذهب حسب نشرة البورصة الصادرة اول امس :

	ق.ل.		ق.ل.
الكورون الدانمركي	٣٦٫٢٥	الليرة المصرية حوالة	٧٢٠
الكورون السويدي حوالة	٥٠٫٩٠	الليرة السودانية	٢٥٥
الكروزيرو البرازيلي	٢٥	الليرة الاسترلينية	٥٢٠
دينار البحرين	٥٥٧	الليرة الاسترلينية حوالة	٥٢٠٫٤١
الدينار العراقي	٦٦٩	الليرة السورية	٥٩٫٩٠
الدينار الاردني	٦٩٤	الليرة التركية	١٥٫٢٥
الدينار الكويتي	٧٥٨	المارك الالماني	٨٦٫٢٥
الدينار الليبي	٥٥٠	المارك الالماني حوالة	٨٦٫٦٠
درهم الامارات العربية	٥٥٫٧٠	البيزيتا الاسبانيولية	٣٫٨٠
الدولار الاوسترالي	٢٨٤	البيزو الارجنتيني (الجديد)	٩
الدولار الكندي	٢٢٤٫٥٠	الريال الايراني	٣٫٢٥
الدولار الاميركي	٢٢٢٫٢٥	ريال قطر	٥٥٫٧٠
الدولار الاميركي حوالة	٢٢٢٫٧٥	الريال السعودي	٦٢٫٢٥
الدراخما	٦٫٧٥	الروبية الهندية	٢٥
الفلوران الهولندي	٨٣٫٢٥	الشلن النمساوي	١١٫٨٠
الالف فرنك افريقي	٩٣٠	الالف ين ياباني (بنكنوط)	٧٢٥
الفرنك البلجيكي حوالة	٥٫٨٠	**الذهب**	
الفرنك الفرنسي	٤٦٫٩٠	الليرة الايرانية	٨٠٠٠
الفرنك الفرنسي حوالة	٤٧٫٠٥	الليرة العثمانية التجارية	٧٢٠٠
الالف لير ايطالي (حوالة)	٣٣٣٫٧٥	الليرة العثمانية الرشادية	١٠٨٠٠
الفرنك السويسري حوالة	٧٦٫٥٠	الليرة الفرنسية (نابليون)	١١٥٠٠
الالف لير ايطالي (بنكنوط)	٣٢٣	البيزوس المكسيكي	٤٨٠٠٠
الليرة القبرصية	٥٢٠	الليرة الانكليزية (ملك)	١١٨٠٠
الليرة المصرية	٣٣٣	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١١١٥٢٠٠

النزوح من قرى الحدود
يفجر ازمة تربوية في النبطية
٧٠٠ طالب ثانوي بدون مدرسة

كتب سعيد طه :

النزوح « المفتوح » لسكان القرى الحدودية الى بلدة النبطية ، انعكس هذه السنة بشكل ظاهر على القطاع التربوي ، حيث رفضت ثانوية البلدة الوحيدة استقبال اكثر من سبعمائة طالب ، لعدم توفر الامكنة اللازمة لهم .

فالوضع القائم حاليا في القرى الحدودية ادى الى هجرة في اتجاهين: الى العاصمة حيث تتوفر الشروط الدنيا من ظروف الاقامة والمعيشة ، والى بلدة النبطية ، حيث يبقى سكان القرى في مكان قريب من منازلهم واراضيهم الزراعية التي تساهم قنابل العدو في « حراثتها » بانتظام .

مشكلة الطلاب

وكان لا بد لمواطني الجنوب الذين انتقلوا الى النبطية من ايجاد مقاعد لابنائهم في ثانوية البلدة الرسمية التي لم تعد تتسع لهذا الحشد السكاني، الذي بات ينتظر ايجاد التدابير الوقائية والاحترازية الطارئة من قبل المسؤولين ، على مختلف المستويات ، وفي مقدمتها قضايا التربية والتعليم .

ولكن ما حدث فعليا ، وما اتخذه المسؤولون في القطاع التربوي من تدابير حتى الان ، هو تحويل فائض طلاب ثانوية النبطية الى ثانوية « الريحان » التي افتتحت هذا العام في منطقة جزين ، حيث يشكل الانتقال اليها ضربا من المستحيل بالنسبة لطلاب منطقة جزين انفسهم لموقع بلدة الريحان البعيدة عن طريق جزين ـ صيدا العام .

وعن هذه المشكلة تحدث الطلاب والاهالي . فقالت امية فخر الدين من طالبات ثانوية النبطية : المشكلة ليست جديدة وهي تتكرر مع بداية كل عام دراسي ، ويدل ان يجتمع الوجهاء البلدة ومثقفوها للاتفاق على خطة للحل نرى كل واحد يتصرف الى حل مشكلة ولده او اخيه ، فيتراكم العدد ويتضخم دون التفكير بالمطالبة بانشاء ثانوية جديدة تستوعب كل الطلاب .

مسؤولية الاهالي

واضافت : لذلك فان المسؤولية تقع على عاتق اهالي البلدة ، بعد ان حان لنا ان نعلم ، بان الجنوب لن ينال مطلبا الا « غلابا » ، ومشكلة عدم توفر الامكنة ليست الوحيدة ، فالثانوية الحالية عاجزة عن تلبية حاجات الطلاب وفي كافة المجالات : فالمختبرات لا تزال خالية من المعدات، كما ان النشاطات الرياضية والاجتماعية والفنية معدومة في ثانوية النبطية بالاضافة الى عدم توفر فرع للعلوم الاختبارية .

وانتهت امية الى المطالبة باستحداث مدارس لطلاب اللغة الانكليزية ، لان منطقة النبطية بكاملها تفتقر الى هذا النوع من المدارس ، مع وجود الرغبة لدى الكثيرين بالالتحاق بصفوفها .

وتحدث المواطن قاسم حماده فقال : لقد نلت « حقي » هذا العام من مشكلة الثانوية ، فابنتي نالت شهادة البريفه هذا العام ، ولم اتمكن من ايجاد المقعد لها في ثانوية النبطية حتى الان فهل تبقى في المنزل ؟!

واضاف : ان بلدة النبطية تعتبر مركزا رئيسيا في منطقة الجنوب ، وتتبع لها رسميا ٥٤ قرية ، ومن الطبيعي ان ابناء هذه القرى سيلتحقون بمدارسها ، ومع ذلك فهي تحتوي على ثانوية رسمية واحدة لا تتسع



■ تحسين ظاهر ■

■ قاسم حمادة ■

■ محمود حمدون ■

لاكثر من ٧٠٠ طالب .

واستطرد قائلا : ان وزارة التربية تتطلع الى النبطية وكانها قرية صغيرة ، مع العلم ان عدد سكانها يفوق الـ ٤٠ الفا . وقد قام وزير التربية السيد ادمون رزق ، من اجل مصالحه الانتخابية ،باستحداث ثانوية في بلدة الريحان بقضاء جزين ، مع العلم بان الحاجة ليست ملحة لافتتاح الثانوية في هذه البلدة ، لوجود ثانوية اخرى في بلدة جزين .

مسؤولية نواب المنطقة

وانتهى الى القول : اني لا اوجه اللوم الى مدير الثانوية ، لان مشكلة عدم وجود المقاعد ، هي خارج ارادته وامكانيته ، وبالتالي فاني لا الوم وزير التربية نفسه ، ولكنني اوجه اللوم الى نواب النبطية لتناسيهم متطلبات المنطقة التربوية ، وبنفس الوقت الى اهالي البلدة لسكوتهم عن هذا الامر ، مع العلم باننا ابتدأنا هذا العام ، بتشكيل لجان شعبية لاحقة القضية . وقد ارسلنا برقيات الى وزارة التربية بضرورة استحداث ثانويات جديدة في النبطية ، بالاضافة الى اننا على اتم استعداد لانتزاع مطالبنا في حال عدم تحقيقها . .

اما الطالب محمود حمدون فقال : البارز في مشكلة عدم توفر المقاعد في ثانوية النبطية هذا العام ان الطلاب المعيدين كانوا الضحية حيث رفضت الادارة تسجيلهم حتى الان ، ولم يبق امام المعيد سوى « نفي » نفسه الى ثانوية الريحان او البقاء « سائحا » في شوارع النبطية ، وهذا غبن بحق الطلاب ، لان كل طالب معرض للفشل ، وفي احيان كثيرة يكون هذا الفشل طريقه الى النجاح ، فليس من الضرورة اغلاق ابواب العلم امام الطالب الراسب .

واضاف حمدون : لقد علمتنا الايام ، ان نصيب الجنوب هو الحرمان الدائم، فلا سبيل امامنا سوى مواجهة المسؤولين واجبارهم على تنفيذ مطالبنا المحقة ، بالاضافة الى اننا سندعو قريبا الى اجتماع طلابي لبحث المشكلة بالتنسيق مع الاهالي ، كما قام وفد من الاهالي بمقابلة قائمقام المنطقة خلال الاسبوع الماضي ، وبحث معه القضية بكاملها ، وقد وعد القائمقام بمراجعة المسؤولين .

وقالت الطالبة مريم محي الدين : ان الوضع الاقتصادي يلعب دورا بارزا في بقاء الطلاب خارج المدارس في الجنوب عامة وفي النبطية خاصة ، ذلك ان الاهالي يرغبون بالحاق ابنائهم بدور المعلمين والمعلمات للاستفادة من المنحة ، وبذلك يساهم الابن الطالب بتخفيف بعض الاعباء عن كاهل العائلة ، وغالبا ما يتاخرون عن دفع رسوم التسجيل في الثانوية بانتظار نتيجة امتحانات دور المعلمين حتى لا تذهب هذه الرسوم هدرا في حال نجاح الطالب في امتحانات الدخول الى الدور ، وبذلك تكون قد انتهت المهلة المحددة لقبول طلبات الدخول الى الثانوية ويبقى الطالب خارج دار المعلمين وخارج الثانوية !!

واضافت : واذا كان الوضع الاقتصادي يشكل مانعا رئيسيا يوجها دخول الطالب الى الثانوية فباي منطق تريد وزارة التربية اقناع الاهالي بارسال ابنائهم الى ثانوية الريحان التي تبعد اكثر من ٥٠ كيلومترا عن النبطية بالاضافة الى صعوبة الانتقال في فصل الشتاء وعدم توفر وسائل النقل التي تعمل بين البلدتين فهل تريد وزارة التربية أن ترفع شعارا بين ابناء بلدة النبطية : « اطلب العلم ولو في الريحان » !!

وانتهت مريم الى المطالبة باعتماد دوامين في ثانوية النبطية للمساهمة بحل المشكلة ولو مرحليا ، وذلك بتخصيص فترة قبل الظهر لابناء القرى المجاورة حتى يتمكنوا من الوصول بسهولة الى منازلهم لعدم توفر امكانية النقل بعد فترة المساء ، وتخصيص الفترة المسائية لابناء النبطية .

وتحدثت السيدة عفت محي الدين فقالت : بالاضافة الى مصائب ابناء الجنوب فان وزارة التربية ، تريد أن تضيف اليها واحدة جديدة ، ذلك أن طلاب النبطية ليسوا ابناء البلدة وحدها ، بل ابناء جميع القرى الحدودية الذين يعيشون اصعب الظروف واقساها ، وقد جاؤوا الى النبطية ليتسلحوا بالعلم علهم يساهمون بمواجهة العدو المتربص بهم مواجهة محدودة ولكنهم فوجئوا بحرمانهم من دخول الثانوية .

تضخم طلابي

وتحدث الاستاذ الثانوي تحسين ظاهر فقال : ان الضغط السكاني الذي واجهته النبطية هذا العام ادى الى تضخم طلابي . وثانوية النبطية التي لا تستوعب اكثر من ٧٠٠ طالب كانت ترى نفسها مضطرة الى قبول حوالي الالف طالب كل عام ، مع ما يتوجب على ذلك من محاذير بالنسبة لعدد الطلاب في الصف الواحد ، ولكن الوضع انفجر هذا العام بعد ارتفاع العدد عن الحد المعقول .

■ امية فخر الدين ■

■ مريم محي الدين ■

اما الحل المرحلي في راي السيد ظاهر فهو توزيع الفائض من طلاب الثانوية على الامكنة المتوفرة في دار المعلمين والمعلمات والمدارس التكميلية، ولكن الحل الشامل لن يتحقق الا ببناء ثانويات جديدة يؤخذ فيها بعين الاعتبار حجم التطور السكاني في بلدة النبطية .

وامنية السيد ظاهر هي ان تتولى وزارة التربية الوطنية الاشراف على المدارس الخاصة لتنمية الروح الوطنية عند طلابها ، والمزيد من العطاء لطلاب الجنوب لانهم الامل الوحيد للصمود في منطقتهم .

اللجنة التنفيذية لاتحاد الجامعة اللبنانية تستعد لبداية موسم حار

تشرين الطلاب ، والجامعة اللبنانية بنوع خاص ، يبدو انه سيكون اكثر حرارة من اي تشرين آخر . هذا ، على الاقل ، ما صرحت به مصادر اللجنة التنفيذية لاتحاد طلاب الجامعة اللبنانية والقوى التي تتفاعل داخل الاتحاد وخارجه والتي تؤلف بمجملها الحركة الطلابية .

وتتجه اللجنة التنفيذية الى اعلان الاضراب في مطلع بداية العام الدراسي الذي يبدأ في جميع كليات ومعاهد الجامعة في العاشر من شهر تشرين الثاني ، وستحدد اللجنة فترة اسبوعين على بداية العام الدراسي للاعداد للتحرك المقبل من اجل تحقيق سلسلة المطالب التي ينادي بها طلاب الجامعة اللبنانية ، وذلك بعد أن تكون قد عبأت الطلاب لمثل هذا التحرك خلال هذين الاسبوعين .

ومما يزيد في حرارة الجو هذا العام الدراسي ، وكما تقول مصادر اتحاد طلاب الجامعة اللبنانية ، ان المسؤولين في القطاع التربوي لم يكتفوا بالتغاضي عن كثير من المطالب التربوية الملحة والمزمنة بل تجاوزوا الامر الى « المساهمة » بضرب الكثير من المكاسب التي حققتها الحركة الطلابية في نضالها لتطوير الجامعة اللبنانية وجعلها الجامعة الوطنية بكل معنى الكلمة .

قضية المشاركة

فاضراب طلاب كلية العلوم بالجامعة اللبنانية استمر السنة الماضية ٦٣ يوما من اجل المحافظة على مكسب المشاركة والسماح لممثلي الطلاب بحضور الاعمال المادية من الامتحانات ، كما أن منع مدير معهد الفنون الجميلة لممثلي الطلاب من المشاركة في امتحانات السنة الماضية لا بد وأن يتفاعل هذا العام بشكل او بآخر ، خاصة وان طلاب معهد الفنون الجميلة هم بحاجة اكثر من طلاب اي معهد او كلية اخرى في الجامعة اللبنانية الى مشاركة اعم واشمل من اي « مشاركة » اخرى بسبب الاعمال التقنية والفنية التي يمارسها الطلاب ضمن برامج لم تتوضح معالمها بما فيه الكفاية بالرغم من وجود عدد من الاساتذة الاكفاء في المعهد المذكور .

ولن تكون المشاركة السبب الوحيد في جعل تشرين الطلابي اكثر حرارة من اي تشرين مضى . فهموم الحركة الطلابية لا تزال كثيرة ، وفي مقدمتها الوعود التي لم تتحقق والتي تلقاها اتحاد طلاب الجامعة اللبنانية في السابق ، فالمنح التي خصصت لطلاب كلية التربية ، والتي اقرت هذا العام، قد تقلصت الى نصف عدد المنح التي طالب بها اتحاد طلاب الجامعة اللبنانية كحد ادنى . كذلك عمادة كلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية لا تزال تدور ضمن حلقة مفرغة .

والطلاب المهنيون

هموم كثيرة اخرى تواجه الحركة الطلابية ككل ، فطلاب القطاع المهني والتقني لا يزالون « يلملمون » صفوفهم بعد كارثة منع عدد كبير منهم من التقدم للامتحانات ، او السماح لهم للتقدم الى الامتحانات في دورة واحدة، كذلك عند طلاب دور المعلمين والمعلمات الخبر اليقين عن « تحقيق » مطالبهم.

اجتماع لدمج نقابتي المعلمين

تعقد نقابة المعلمين العامة اجتماعا في الساعة السادسة من مساء اليوم الاثنين لبحث قضية دمج نقابتي المعلمين في نقابة واحدة .

هذا ومن ناحية ثانية ، قام الامين العام لنقابة المعلمين السيد عباس قاسم بزيارة الى فرع النقابة في زحلة حيث عقد اجتماعا لقادة الفرع وبحث معهم مطالبهم واوضاعهم .

المؤتمر الثالث عشر لمصلحة طلاب الكتائب يوصي بتقييم مسيرة الحركة الطلابية

اختتم المؤتمر الثالث عشر لمصلحة الطلاب في حزب الكتائب اعماله امس ، باصدار سلسلة من التوصيات ، واقتراح عدة اسماء لتولي مهام رئاسة المصلحة .

وسيستمر السيد ميشال سماحة رئيس المصلحة الحالي بممارسة مهامه بانتظار تسمية الرئيس الجديد من قبل المكتب السياسي للحزب .

التوصيات

وجاء في توصيات المؤتمر :

ان المؤتمر الثالث عشر لمصلحة الطلاب في الكتائب اللبنانية ـ الحزب الديمقراطي الاجتماعي المنعقد في ١٨ ـ ١٩ ـ ٢٠ تشرين الاول ١٩٧٤ في بيت الكتائب ـ المقاطعة الرابعة ، بعد اطلاعه على كافة التقارير المقدمة اليه والتداول فيها ، وفيما يؤكد على قرارات المؤتمرات السابقة المتعلقة بالقضايا التربوية والطالبية يعلن ما يلي :

اولا : ان الحركة الطالبية هي في اشد الحاجة اليوم لاجراء عملية تقييم لمسيرتها ولفعالية ادواتها النقابية .

مسؤولية الحركة الطالبية

ان الحركة الطالبية هي مسؤولة بقدر كبير في جميع مواقفها ومختلف انواع ممارساتها على المستوى العلمي والاكاديمي من حيث الحفاظ على ان يكون هذا المستوى في لبنان بقدر دعوة لبنان في محيطه العربي ومداه المتوسطي .

ان ممارسات التنظيمات السياسية في الوسط الطالبي يجب ان تنطلق من التزام واع لنقابية المؤسسات .

ان ذهنية الجبهات الانتخابية التي تسيطر على مواقف التنظيمات في الوسط الطالبي مسؤولة بقدر كبير عن الممارسات الخاطئة للادوات النقابية وعن الجو المشحون بالمزايدات الذي يسيطر على الوسط الطالبي وعن ابعاد التحرك الطالبي عن اهدافه الصحيحة .

لذلك يوصي المؤتمر ان تعمل مصلحة الطلاب على تاكيد زيادتها في الوسط الطالبي عبر ممارساتها لهذه القناعات بغية خلق جو مسؤول في الحركة الطالبية هدفه تدعيم الدور العلمي والاكاديمي للجامعة والمدرسة ودور الطالب كمثقف منتج في المجتمع .

ثانيا : ان الممارسات النظرية للمثقفين الطلاب لا تأخذ مداها المنتج الا اذا اقترن الكسب العلمي في الجامعات والمدارس بعمل منتج في المجتمع يمارس الاتجاه نحو العدالة الاجتماعية .

ان في لبنان مناطق وفئات اجتماعية غير متكافئة في نموها مع بقية المناطق والفئات وعلى الحركة الشبيبة ان تضع طاقاتها المنتجة للمساهمة في عملية انمائها وتحقيق العدالة الاجتماعية في الوطن .

لذلك يوصي المؤتمر :

١ ـ ان تقوم مصلحة الطلاب بالتعاون مع اجهزة الحزب وتنفيذا لاحدى توصيات مؤتمر الحزب العام السابع عشر بالمشاركة الفعلية في مشاريع انمائية في المناطق التي لم يكتمل نموها بعد .

٢ ـ ان تدعو مصلحة الطلاب تنظيمات الطلاب والشباب في لبنان الى القيام بعمل مشترك من شأنه ان يخفف من الاحساس بالحرمان الذي ينتاب بعض الفئات الاجتماعية في الوطن ويساهم في تعجيل الخطوات باتجاه العدالة الاجتماعية .

اول دراسة حول شعور الطفل عندما يذهب الى المدرسة للمرة الاولى

ما الذي يشعر به الطفل عند ذهابه الى المدرسة للمرة الاولى، وما هو دور الام والاب والمعلمة في تكيفه مع حياته الجديدة خارج المدرسة وكيف يمكن تحويل المدرسة ، بنظر الطفل ، الى مكان يشعر فيه بالسعادة والسرور ويحقق ذاته على طريق تنمية شخصيته واستقلاله .

لماذا مشاعر الخوف والقلق والاضطراب والتوتر ، واحيانا الحزن الشديد .

للاجابة على هذه التساؤلات اجرى الدكتور عبد الرحمن عيسوي (محاضر في علم النفس بجامعة بيروت العربية) دراسة ميدانية شملت مجموعة من الاطفال الذين وصفوا مشاعرهم بالنسبة لاول خبرة لهم في عالم المدرسة ، وكذلك شملت عددا من الامهات المعلمات والاباء وهنا تلخيص لاهم ما ورد في الدراسة:

تقول طفلة في سن الرابعة انها كانت تشعر بالضيق عند ذهابها في المرة الاولى الى المدرسة ، وتضيف الطفلة : كنت اشعر بالضيق من الازدحام داخل المدرسة ، ولان امي بعيدة عني ، وعندما ارجع الى البيت تضيع « النرفزة » وعلى اي حال فانني اريد بقاء امي بجانبي في المدرسة .

هروب من المدرسة

وتقول طفلة في الثامنة من عمرها ، انها شعرت لاول مرة بالحاجة الى البكاء ، وكانت تحب الخروج من المدرسة والعودة الى البيت بسرعة .

وتضيف ، بانها تعودت المدرسة بعد ذلك ، وازداد حبها لها تدريجيا ، وسبب الضيق يعود الى انها اعتادت الجلوس في البيت مع « مامي »واخوتها وليس المكوث مع الغرباء الذين لا تعرفهم من قبل . اما بالنسبة للمعلمة فانها تحبها اذا احضرت لها لعبا وحاولت ان تضحكها وتكلمها ، ومع ذلك فهي تشعر بالوحدة ، لانه لا يوجد معها اي شخص تعرفه في المدرسة ، ولذلك فهي لا تشعر بالامان .

وتتابع الطفلة : هذا بالنسبة لاول مرة ذهبت فيها الى المدرسة ، اما في السنوات التالية فقد كنت مسرورة ، لانني وجدت رفاقي واصدقائي ومعلماتي اللواتي احبهن ، لانهن يزدن معلوماتي ومعارفي ، وازداد فرحي بعدما بدأت اخذ معي كتبا وكراريس وملابس جديدة .

ويسترجع تلميذ في الحادية عشرة من العمر شعور اليوم الاول في المدرسة فيقول : لقد شعرت بالحزن والبكاء لانني كنت وحيدا ، وكنت اشعر بالفراغ ، ولم اكن اعرف احدا ، وقد



■ الدكتور عبد الرحمن عيسوي ■

تعودت المدرسة بعد ذلك واصبحت العب مع الاولاد دون ان ابكي ، والذي يجعلني احب المدرسة انـه توجد هناك رحلات ولعب ، بالاضافة الى توفير الموسيقى والاغاني واللعب.

دور الام

والان ماذا عن دور الام ؟ يقول الدكتور عيسوي ، بان عليها واجب الدخول مع الطفل الى المدرسة في اليوم الاول ، وان تتولى تقديمه الى المعلمة . والا تتركه الا تدريجيا .

وماذا عن شعور الام ؟ تقول احدى الامهات : الطفل بحكم ملازمته وحريته في المنزل قد اعتاد على جو البيت وما يستتبع من حرية في اللعب والجري والنوم والاكل ، فهو يعيش في بيئة تعودها والفها دون خجل او خوف من اللعب او الغناء او المرح، لذلك فعندما ننتزعه مرة واحدة من المنزل ونضعه في المدرسة التي لم يالفها من قبل ، ووسط وجوه غريبة جديدة بمن فيها وجه المعلمة التي هي بديلة للام بالنسبة اليه ، فمن الطبيعي ان يشعر بالتهيب والرهبة والخوف ، والشخص الكبير نفسه يشعر بالتهيب والتحفظ عندما يذهب الى مكان او عمل جديد ، فكيف بالطفل .

البيئة المنزلية

وتضيف : كما أن البيئة المنزلية تختلف عن البيئة المدرسية ، لانها محدودة ومعارف الطفل فيها تنحصر ضمن دائرة الاسرة والاقرباء ، اما المدرسة فانها مجتمع كبير ، ومن الطبيعي ان يشعر الطفل فيه بالضياع وسط تجمعاته الكبيرة ، فالطفل في المنزل يعتبر مركز اهتمام وحنان وحب الاهل كلهم ، اما في المدرسة فهو مجرد فرد واحد يعيش وسط جماعة كبيرة ترعاهم مدرسة واحدة لا بد ان توزع حبها على جميع التلامذة . والطفل يجب ان يظل مستأثرا بالحب ، كل الحب ، وكل الرعاية والاهتمام .

كل هذه عوامل ومتغيرات تجعل نفسية الطفل قلقة مضطربة يشعر معها بالضياع واللوعة والاسى والخوف والقلق والحزن ، لانه يبتعد عن البيئة التي اعتادها طيلة حياته السابقة .

وردا على سؤال حول دور الام في تخفيف حدة هذه المشاعر اجابت : يجب على الام ان تمهد امام الطفل لاستقبال الحياة المدرسية ، وذلك باعداده عقليا ونفسيا وجسديا،واتاحة الفرصة امامه للاختلاط باطفال اخرين، مع تلقينه بعض المعلومات الاولية التي تضعه تدريجيا في جو المدرسة . ويجب على الام في كل هذا الا تفرط في العطف والحنان تجاه طفلها حتى لا يجد هوة سحيقة بين جو المدرسة والجو المنزلي .

مسؤوليات المعلمة

ماذا عن واجب المعلمة : يجب ان تكون المعلمة ، خاصة معلمة الحضانة، ملمة الماما كبيرا بعلم نفس الاطفال ، وان يبتعد جو المدرسة عن القسوة والعنف والمعلومات الجافة البعيدة عن اهتمامات الطفل ومشاعره، كذلك يجب الاكثار من النشاطات الجماعية التي يشترك فيها التلميذ مع زملائه ، وتكوين الصداقات بين التلاميذ من جهة ، وبينهم وبين المعلمة من جهة اخرى ، والحرص على معاملة جميع الاطفال على قدم المساواة حتى لا يشعر احد منهم بالغيرة او النقص .

ومن المعروف ان للطفل حاجات اساسية لا بد من اشباعها فهو في حاجة الى الطعام والحب والدفء والحنان والشعور بالحماية والاستقرار والطفل الصغير عاجز عن تحقيق هذا الاشباع بنفسه ، ولذلك فهو يعتمد على الاخرين . وحاجة الطفل الى العطف كحاجته الى الغذاء ، ومن العوامل التي تساعد على استقرار الطفل تنظيم مواعيد نومه وايقاظه وطعامه وذهابه الى المدرسة ، ذلك ان الطفل المتعب يحمل معه متاعبه ومشاكله الى المدرسة .

والام المتفهمة يجب ان تعمل على خلق روح الاعتماد على النفس عند طفلها منذ الصغر ، لان الطفل ليس فقط في حاجة الى الفطام عن ثدي الام ولكن لا بد من فطامه ايضا فطاما نفسيا وانفصاليا او عاطفيا ، ولا بد لعملية الفطام هذه ان تكون تدريجية لا فجائية ، مع ضرورة الايمان بوجود فوارق فردية واسعة بين طفل واخر . فلكل طفل قدراته واستعداداته وخصائصه في النمو التي لا بد من مراعاتها في التعامل معه . كذلك فان قلق الامهات الزائد على ابنائهن ينتقل اليهم ، ويصبحون قلقين بدورهم .

دور الاب

وفي النهاية تتطرق الدراسة الى دور الاب فتقول :

لا شك ان تربية الاطفال تعد مسؤولية مشتركة بين الاب والام ، فالاب مصدر الرزق والحماية والاستقرار وهو ايضا مصدر العقاب والتاديب ، بل ان الطفل يرى في ابيه القوة والرجولة ويعجب بشخصيته ويتقمصها ويقلدها ويمتص الكثير من قيمها ، فهو القدوة والمثال في نظر الطفل . لذلك لا ينبغي ان يكون الاب سلطة ديكتاتورية صارمة ، بل سلطة عادلة هادئة تكثر من فرص اللقاء مع الابناء ، لا ينبغي ان يكرر الاباء تجاربهم الطفولية مع ابنائهم بل لا بد من الواقعية ، لان لكل جيل ظروفه ولا بد من معاملة ابناء هذا الجيل على ضوء المتغيرات الحاضرة .

كلمة اخيرة وردت في الدراسة وهي ان ذهاب الطفل الى المدرسة ، يبدأ في الدخول الى الحياة الاجتماعية ولا بد ان يشعر بانه بين اطفال متساوين معه ، كما ينبغي ان تساعده الاسرة على الانفصال عن دائرتها تدريجيا ، وان يقبل هذا الانفصال على انه ضرورة من ضرورات الحياة المقبلة ، وتصبح هذه الحياة اسهل اذا كان الطفل اعتاد الذهاب الى مدارس الحضانة او رياض الاطفال ، كما يتبين بان الطفل المتكيف نفسيا في المنزل يتكيف ايضا في المدرسة ، وان تربية الاطفال مسؤولية مشتركة بين المنزل والمدرسة ، ولا بد من التعاون الكامل بينهما ، ولا بد من تكرار زيارة الاباء للمدرسة للاسهام معها في حل مشاكل ابنائهم وتحقيق سعادتهم .



■ اليوم الاول لدخول المدرسة ■

يصادف يوم الاربعاء المقبل ذكرى اربعين المرحوم

رياض رفعت الحلاب

وستلقى بهذه المناسبة اي من الذكر الحكيم عن روحه وتقبل التعازي في منزل شقيقه الحاج عمر الحلاب في محلة ابي سمراء بطرابلس ـ ملك الحاج عبد الرحمن الحلاب ـ الطابق الخامس ، من الساعة الرابعة وحتى الثامنة مساء .

انوار على الأحداث



■ كرامي وسلام واده : هـــل يظلون على الرصيف ؟ ■



■ سلام : الله معكـــم .. موفقين ! ■

الرواية .. والخاتمة .. والبطل !

هل دعي الرئيس صائب سلام الى وليمة الحكم دون استعداد لاقامة الوليمـــة ؟

او هل نصب له فخ واستدرج اليه بذكاء ؟

اذا كان الجوب عن أحد السؤالين صحيحا فـــان هناك سؤالا ثالثا هو : لمصلحة من جرى ذلك ؟

ان فصول الازمة التي بدأت باستقالة حكومة الرئيس تقي الدين الصلح تبدو وكأنها رواية تبحث عن خاتمة وعن بطل. وليس ثمة دليل على من يكون البطل وكيف تكون الخاتـــمة ومتـــى .

ولا بد من بعض التفاصيل :

قبل ٢٥ ايلول ، اي قبل الاستقالة ، لم يكن هناك خطر على حكومة الصلح الا من الرئيس كميل شمعون وبيـــار الجميل ، فقد كان الخوف من سحب وزرائهما فـــي حين ان المعارضة كانت ممثلة بالرئيس رشيد كرامي والعميد ريمون اده .

وكان كمال جنبلاط يدعم الحكومة ، لا اقتناعا بضرورة بقائها بل نكاية بشمعون والجميل ولمنعهما من تسجيـــل « الضربة القاضية » عليها .

وفجأة بدأ سباق سري على توجيه هذه الضربة .

وعندما توجه رئيسا الاحرار والكتائب الى القصر لوضع لائحة بمطالبهما شعر رئيس الحزب الاشتراكي بان الفرصة اصبحت مؤاتية لاصابة الهدف فاعلن قراره بسحب وزيـــري « جبهة النضال » .

وحاول شمعون والجميل اقناع القصر بعدم هدم الحكومة وملء الفراغ الجنبلاطي بوزيرين اخرين حتى لا يقـــال ان جنبلاط كان وراء بقاء الحكومة ثم كان وراء ترحيلها .

ولكن القصر لم يكن من هذا الراي .

وفقد الامل من استمرار الحكومة عندما اعلن رئيسها انه جاء بجناحين احدهما جبهة جنبلاط ، وعندما يفقد هذا الجناح او ذاك لا يستطيع الطيران الا ... من السراي الى البيت ! ثم وضع نفسه في حالة ابستعداد لهذه الرحلة .. واعطيـــت حكومته اذنا بالاقلاع ، وبقيت ، في انتظار طائرة الحكومـــة الجديدة .. ولا تزال تنتظر .

وسجل جنبلاط هدفه الاول ، واثبت للرئس شمعـــون والشيخ بيار انه قادر على انهاء خدمات الحكومة ساعـــة يشاء . انه يستطيع انهاء خدمات خمسة وزراء كتائبيـــين واحرار كانوا يرددون انهم باقون وان الحكومة باقية معهـــم بثقة القصر والمجلس .

وليس من المعقول ان يكون جنبلاط لا يعلم من سيكلف بعد تقي الدين ، كان يعلم ان سلام هو صاحب الحظ الاوفر ، خصوصا انه اي جنبلاط ، لم يحاول تعزيز موقف صديقـــه الـــرئيس رشيد كرامي ليبرز كمنافس في وجه سلام .

ولكن عندما صدر مرسوم التكليف بدأت الحملة وفتحـــت الدفاتر العتيقة والجديـــدة .

لقد طالب جنبلاط بتأييد كرامي ولم يكن قد ايده من قبل.

وطالب بتأييد الدكتور امين الحافظ وكان حظه من جنبلاط مثل حظ كرامي . وتذكر الحافظ لو ان جنبلاط وقف الـــى جانبه خلال ازمة « المشاركة » لكان ساعده على المـــرور .

ثم دعا جنبلاط الى اختيار رئيس الحكومة في اجتمـــاع يعقد في دار الفتوى ، مع انه يطالب بتعديل النظام السياسي لتخليصه من القيود الطائفية ، وتجاهل ان مثل هذا الاقتراح يصبح سابقة على اساسها يطالب الموارنة باختيار رئيس الجمهورية في اجتماع يعقد في بكركي ، ويطالب الشيعة باختيار رئيس المجلس في اجتماع يعقد فـــي دار المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى . الى اخر المطالب في سلسلة الحقوق الطائفية .

ودعا جنبلاط الى عدم اسناد اي وزارة رئيسية الـــى صائب سلام ، مع انه يطالب اساسا باطلاق حرية الرئيس المكلف في اختيار وزراء حكومته ويصر على حق المكلف بـــان يضع لائحة الوزراء ويقدمها الى القصر لتصدر المراسيم .

ثم حذر اخيرا من اعادة توزير بعض الوزراء القدامـــى الذين كانوا يمدون ايديهم الى « الخرج » ، مع ان وزيـــري « جبهة النضال » كانا متعاونين مع هؤلاء الوزراء مـــدة سنة ونصف السنة تقريبا .

ولما سئل الاستاذ جنبلاط كيف يوفق بين ما يطالب بـــه في الاساس وما يطالب به في نطاق تشكيـــل الحكومـــة الجديدة قال انه مع تكليف سلام تختلف الامور والمقاييس .

واستطاع جنبلاط ان يقلب فعلا مقاييس الوضـــع . فالاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية اخذت موقفا سلبيـــا من تكليف سلام ، وكان لهذا الموقف اصداء ايجابية فـــي بعض العواصم العربية التي يهم سلام التفاهم معهـــا ..

وتعرقلت .. واختلطت المواقف .

وارتاح جنبلاط على كرسيه الهزاز وهو يضحك ويردد امام كـــل زائر : قلتلكم مش راح يقـــدر يمشـــي ، ولـــو قدر مش راح خليـــه » !

وهنا بدأت الهمسات في القصر وفي مراكز حزب الاحرار وحزب الكتائب : همسات تقول « ان جنبلاط استطاع ان يرغم الحكومة على الاستقالة ، ثم استطاع ان يعرقل تشكيل الحكومة الجديدة برئاسة سلام » .

وكان شمعون والجميل في حركة دائمة هدفها عدم تمكين رئيس الحزب الاشتراكي من البقاء في موقف سيد الساحة ورجل الساعـــة .

وتساهل الرجلان في بعض المطالب لا من اجل الاسراع في دفع سلام الى السراي ، بل من اجل خطف الكرة من جنبلاط واخراجه من الملعـــب .

ولكن المساعي التي وصفت بانها « حميدة » لم تنفع .

وبدأ شمعون والجميل يتساءلان في القصر : هل يجوز ان تسير الامور بشكل يخدم خطة جنبلاط ويكرسه فعلا كحامل مفاتيح اخراج الوزارات فضلا عن مفاتيح تشكيلها ؟

وظهرت تساؤلات اخرى ، منها : هل هناك تنسيق مـــع جنبلاط لتعجيز سلام ؟

الواقع ان هناك تناقضا بين موقف القصر وموقف جنبلاط ينفي هذا الاحتمال . فجنبلاط يحذر من توزير القدامى ، وسلام من هذا الراي ، اي انه يلتقي مع جنبلاط ، في حين ان القصر لا يحبذ التخلي عن القدامى ،وهذاالموقف ضد جنبلاط وسلام معـــا .

فاين هو التنسيق اذن ؟ .

هناك « لغز » . ويقال ان هذا اللغز هو التنسيق .. ولكن كيـــف ؟

والسؤال الان : كيف ستنتهي ؟

اذا وافق سلام على توزير القدامى وعلى استبعاد حليفيه كرامي واده فسيضعهما تلقائيا في جبهة المعارضة مـــع جنبـــلاط . واذا بقي مصرا على موقفه فليس امامـــه الا الاعتذار ، الذهاب الى المجلس بحكومة على مسؤوليته ، ومعنى ذلك انه سيسقط في جلسة الثقة .

اما اذا اعتذر . اذا عرف كيف يعتذر ، ومتى ، واين ، ولاي سبب ، فسيخرج من الازمة ليلقيها في ساحة اخرى . ولا يبقى هناك حل الا في تأليف تمثيليـــة من ادوارهـــا « استرضاء » تقي بك للعودة الى الحكم بعد تعديل الوجوه التي كانت حوله . فيعود كما يعود الابطال الىساحة المعركة، مـــزودا بشحنة كبيرة من القوة تمكنه من البقاء حتى مطلـــع سنـــة ١٩٧٦ .

ويعود مع الصلح وزيران لجنبلاط بعد ابعاد بعض الذين يتهمهم بمد الايدي الى الخرج .

وطبعا يعود وزراء الاحرار والكتائب بعد استبدالهـــم ليأخذ اخرون مكانهـــم .

وتتابع الحكومة الصلحية طريقها بينما يبقى على الرصيـــف صائب سلام ورشيد كرامي وريمون اده ...

.. وتبدأ المواجهة المنتظرة ..

ويبدو ان هناك من ينتظرها ، بل من يستعجلها .

اليست هذه هي خاتمة الرواية ؟

يبقى السؤال : من هو البطـــل ؟

عزت صافي

درب الصحافة التي لا تنتهي



■ مبعوثا مؤسسة طـــومسون دون رولاندز واريك غيرت لدى وصولهمـــا الى بيروت ، وفي استقبالهما انـــوراسود باسم مؤسسة سعيد فريحه ■

قبل ظهر اليوم يفتتح في فندق « البستان » بيت مري الدورة التدريبية للصحافيين العرب التي تقيمها مؤسسة سعيد فريحه للخدمات الاجتماعية والعلمية بالتعاون مع مؤسسة طومسون .

وفي هذه الدورة يتلاقى زملاء من مختلف الصحف في الاقطار العربية مـــع اساتذة مشهود لهم في ممارسة المهنة التي قيل عنها انها « مهنة البحـــث عن المتاعب» وهي بالاضافة الى ذلك مهنة البحث المستمر عن العلم والخبرة والتفوق والاتقان .

انها المرة الاولى التي تتاح فيها الفرصة في لبنان امام عدد كبير من الصحافيين العرب للتعرف على اخر الاساليب والنظريات العلمية والتطبيقية في الصحافـــة .

فالصحافيون القادمون من بريطانيا للاشتراك بالدورة واعطاء الدروس فيها هم من الاعلام في المهنة ، وسيضعون خبرتهم وتجاربهم في خدمة الزملاء والاخوان الضيوف الذين سيكتسبون ايضا من خبرة اساتذة لبنانيين لهم دور بارز في الحلقـــات .

وكما يتبادل العالم الحضارات ويعتبرها ملكا مشروعا للانسانية بكاملها .. كذلك يتبادل الانجازات والاختبارات الحديثة في الصحافة . فهي جزء مـــن الحضارة . وهل يمكن ان تتناقل الحضارة دون صحافة ؟

اننا ونحن نستقبل اليوم اساتـــذة مؤسسة طومسون والزملاء الاتين من البلاد العربية ، من مشرقها ومغربها ، نحفظ الامتنان للصحافـــي الذي تحمل اسمه مؤسسة سعيد فريحة . هذا الرجل الذي ساهم بجهـــده الفردي في شق درب صعبة وطويلة للصحافة اللبنانية الحديثة ، وهو الان، بجهد جماعي مصري ، يتابع شق الدرب التي لا تنتهي ..

"عطينا كباية مي .. الله يعطيك" !



■ الحنفية منشفة » ! ■

هذا الحوار اهم من ازمة الحكم في لبنـــان ؟

● عندكـــم مـــي ؟

□ يا حسرتي .. منتلنـــا ؟

● وشو عـــم تعملـــوا ؟

□ المي للشرب عم ندبرها . راح يخرب بيتنا . بس المي للغسيل والحمام مـــا تســـال .

● يعنـــي ؟

□ يعنـــي الحالـــة بالويـــل .

● قولك جماعة الحكم شاعرين بالازمـــة ؟

□ يا اخي شو عا بالهم . يلي معو مصاري شو هامو . بيقدر يشتـــري مي حتى يشرب ومي حتى يتحمم .ومي حتى يسقي الزهورات .واذا انحشر بيخطف رجلو على باريس حتى يتحمم ويرجـــع !

● هيدي نكتة او تقليعـــة ؟

□ شو ما كانت تكون . صار اللبناني بيفضل الهجرة حتى يتخلص من ازمـــة المـــي .

● ولو ، لهـــا الدرجـــة ؟

□ يا اخي ما في بالعالم ازمة من هالنوع ، ووين ؟ بلبنان يلي اللـــه صنعـــوا على بحـــر ونهر .

● المشكلة مشكلة شحائح .

□ شو ما في شحائح غير في لبنان ؟

● في .. بس في بلاد الناس بيستعدو !

□ وهون شـــو ناقصنـــا ؟

● هون عدد السكان عم يزيد . وبيروت صارت اكبر اربع مرات . وشبكة المي قديمة وعم يجددوها بالتقابيع . وما تنسى المشاريع الجديدة لجر المي .

□ كلو حكي . انا ما بفهم شو عم يعملو .. بفهم انو عم افتح الحنفية كل يوم دعم لاقيهـــا منشفـــة .

● بدك تطول بالـــك .

□ انت مطول بالـــك ؟

● بدك الدغري . راح تقنعنـــي .

□ ليـــش ؟

● لاني عم احترك وبدك محافـــظ على اعصابك ؟

□ شو لازم اعمـــل ؟

● صحيح .. شو لازم نعمـــل ؟

□ الله يسامحك . نشفتلـــي ريقي .

● وانا كمان .. عطينـــا كبايـــة مـــي .

□ الله يعطيـــك !

بلاد "الهونزا" بانتظارك !



■ جنبلاط يتفحص الاعشاب ■

« تكون او لا تكون » انـــت حـــر .

اذا اردت ان تكون سعيدا مرتاح البال والضمير والوجدان . واذا اردت ان تعيش فوق المئة سنة بهذه النعمة التي لاتتوفر بسهولة لمن يسعى اليها، فما عليك الا ان تذهب الىبلاد « شعب الهونزا » حيث تاكل الاعشاب وتسبح الخالق والطبيعة .

في تلك البلاد ستتخلص من مشاكل المدنية والحضارة التي تنبع من هذا العصر .

فليس هناك الة تدور حتى تنتج وتدخل في مضاربات الاسهم والبورصة والبنوك والشركات والمؤسسات .

وليس هناك سهر ولا خمر ولا غيرة ولا حسد ، ولا جريمـــة .

هناك فقط الجبال والسهول والثلوج والينابيع والاشجار والحجار والازهار والاعشاب التي تطيل العمر وتنقي الذهن وتطهر النفس وتقرب الانسان من السمـــاء .

من يذهب الى هناك لا يستطيع الا ان ينام باكرا وينهض باكرا . وعليه ان يركض في البراري لجمع قوته . ولن يجد من يزاحمه على ضمة العشب لان خيرات الله وفـــيرة .

اذا اردت ان تذهب الى بلاد « الهونزا » راجع الاستاذ كمال جنبلاط فيدلك على الطريق ، ويقنعك ان لم تكن مقتنعا تماما بعد ان يقدم اليك كتابه « تكون او لا تكون » .



■ امرأة من شعب « الهونزا » ووراءها الطبيعة ■

مباحثات السادات وامير الكويت في القاهرة تتناول القضايا المطروحة على مؤتمر القمة



■ الرئيس انور السادات والشيخ صباح السالم الصباح امير الكويت لدى اجتماعهما في القاهرة امس الاول ■ (تصوير احمد المغربي)

بدأت المباحثات الرسمية بين الرئيس انور السادات والشيخ صباح السالم الصباح امير الكويت في القصر الجمهوري بالقبة قبل ظهر امس .

وحضر المباحثات من الجانب الكويتي الشيخ عبدالله الجابر المستشار الخاص للامير ، والشيخ صباح الاحمد الجابر وزير الخارجية ، والسيد عبد العزيز حسين وزير الدولة ، والسيد عيسى الرجيب سفير الكويت بالقاهرة والسيد محمد درويش العراوي وكيل الديوان الاميري ، والسيد ابراهيم الشطي مدير مكتب الامير ، والسيد عبد العزيز الخضر مدير مكتب وزير الخارجية .

وحضرها من الجانب المصري ، الدكتور عبد العزيز حجازي رئيس الوزراء ، والسيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية ، والمهندس عثمان احمد عثمان وزير الاسكان والتعمير ورئيس بعثة الشرف العربية المرافقة ، والدكتور يحي الجمل وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء ، والسيد حسين كامل رئيس الديوان ، والدكتور اشرف مروان سكرتير الرئيس للاتصالات الخارجية ، والسيد عز العرب امين سفير مصر بالكويت .

مؤتمر القمة

وقد تناولت المباحثات بين الرئيس السادات والامير صباح السالم الصباح ، التي انتهت في الساعة الواحدة وخمسين دقيقة ، القضايا التي سيبحثها مؤتمر القمة العربي المقرر عقده في الرباط يوم ٢٦ تشرين الاول الحالي .

كما تناولت المباحثات ، التي استغرقت ساعتين و٢٠ دقيقة ، وسائل دعم العلاقات بين مصر والكويت في مختلف المجالات .

وكان الرئيس السادات والشيخ صباح السالم الصباح قد اجريا مباحثات امس الاول ، تناولت تنسيق سياسة بلديهما ازاء تطورات الشرق الاوسط .

وكان الشيخ صباح قد وصل الى القاهرة صباح امس الاول ، وعقد الاجتماع في منزل الرئيس السادات في الجيزة . واقام الرئيس السادات بعد ذلك مادبة عشاء في قصر عابدين ، تكريما للامير الضيف .

هذا ، وقد استقبل الدكتور عبد العزيز حجازي رئيس الوزراء المصري في مكتبه قبل ظهر امس ، السيد عبد العزيز حسين وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء ، وبحث معه في تدعيم التعاون الثنائي في مختلف المجالات .

القاهرة — ا. ش. ا ، ر ، وصف

اجتماع في دمشق للتحضير لمؤتمر وزراء السياحة العرب

بدأ خبراء السياحة العرب اجتماعاتهم في دمشق امس ، للاعداد والتحضير للمؤتمر الثاني لوزراء السياحة العرب ، المقرر عقده في دمشق يوم الاربعاء المقبل .

والقى السيد عبدالله الخاني وزير السياحة السوري كلمة في مستهل هذه الاجتماعات ، رحب فيها بالوفود السياحية العربية ، وقال ان اهمية هذا المؤتمر ، الذي يعقد تحت شعار « مرحبا بكم على أرض تشرين » ، هي انه ياتي بعد عام واحد من حرب تشرين الاول ، التي حررت الانسان العربي من الخوف ، وغيرت الصورة المشوهة التي اعطاها العدو الصهيوني عن العرب .

هدفان للسياحة

وقال السيد الخاني : ان السياحة في بلدنا تخدم هدفين قد يكون اقلهما الهدف المادي . فاننا حين نفتح ابوابنا للسياح ، فاننا نسعى لان نكسب اصدقاء لقضيتنا العادلة ، ودعاة لحضارتنا ومكانتنا العريقة .

ودعى السيد الخاني في كلمته ، الى وضع خطة عمل موحدة لمسيرة السياحة العربية في المستقبل .

وتشارك في هذا المؤتمر الذي تستغرق اجتماعاته ثلاثة ايام ، وفود تمثل جميع الدول العربية ، وجامعة الدول العربية ، ومجلس الوحدة الاقتصادية العربية ، والاتحاد العربي للمكاتب السياحية ، والاتحاد العربي للفنادق ، والاتحاد العربي لاندية السياحة والسيارات ، ومنظمة العمل الدولية ، ومجلس الطيران المدني العربي ، والصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي ، وصندوق ابو ظبي للتنمية ، والاتحاد العربي للنقل الجوي .

دمشق — سانا ، ا.ش.ا ، ر

بعد اجتماع لجنة الحوار العربي - الاوروبي السفير اللبناني يشيد بتصويت فرنسا الى جانب القرار الفلسطيني بالامم المتحدة

■ اعضاء لجنة الحوار العربي — الاوروبي ، اثناء اجتماعهم في مقر الامانة العامة لجامعة الدول العربية في القاهرة امس ■ (صورة من ا. ش. ا)

افتتحت في القاهرة امس ، الجولة الثانية من اجتماعات لجنة الحوار العربي — الاوروبي ، لاستكمال بحث الاجراءات الخاصة بتنظيم اجتماع اللجنة العامة للحوار في باريس يوم ٢٠ تشرين الثاني المقبل ، والمواضيع التي ستناقشها ، وكيفية العضوية فيها .

وقد رئس الجانب العربي في الاجتماع الذي عقد في مقر الامانة العامة لجامعة الدول العربية ، السيد محمد صبرا سفير لبنان في القاهرة ، باعتبار ان لبنان يرئس الدورة الحالية لمجلس الجامعة .

ورئس الجانب الاوروبي جاك تيتيه المستشار الدبلوماسي في وزارة الخارجية الفرنسية ، باعتبار ان فرنسا ترئس حاليا مجموعة دول السوق الاوروبية المشتركة .

اشادة بفرنسا

وقد القى السيد محمد صبرا كلمة في بداية الاجتماع ، رحب فيها باسم الجامعة بالوفد الاوروبي . وقال انه من حسن الحظ ان يتم اجتماع اليوم ، بعد مضي اقل من اسبوع واحد على تصويت فرنسا الى جانب قرار الامم المتحدة بدعوة منظمة التحرير الفلسطينية للاشتراك في مناقشات المنظمة الدولية .

واشاد السيد صبرا بالتصريح الذي ادلى به مؤخرا جان سوفانيارغ وزير خارجية فرنسا ، والذي قال فيه : ان الحوار العربي — الاوروبي في حد ذاته ، يتخذ حجما سياسيا كبيرا .

ودعا السفير اللبناني ، في ختام كلمته ، الى مرحلة جديدة من الحوار الودي بين العرب واوروبا ، والذي بدأ في شهر تموز عام ١٩٧١ في باريس بين المجموعة الاوروبية والعالم العربي .

وقد رد رئيس الوفد الاوروبي بكلمة شكر فيها الجامعة العربية على جهودها من اجل اتمام الحوار العربي — الاوروبي . واعرب عن ثقته في ان يسفر هذا الحوار عن تحقيق المصلحة المشتركة لاوروبا والعالم العربي .

وجدير بالذكر ان الجولة الاولى لاجتماعات لجنة الحوار قد عقدت في باريس خلال شهر تموز الماضي .

القاهرة — ا.ش.ا

ممثل منظمة التحرير بباريس: الامم المتحدة مدعوة لتأكيد حقوق الشعب الفلسطيني

قال السيد عز الدين القلق ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في باريس ، ان منظمة التحرير تامل ان تؤكد الامم المتحدة حقوق الشعب الفلسطيني .

وقال السيد القلق في مقابلة نشرتها مجلة « لونوفيل اوبزرفاتور » امس ، ان منظمة التحرير الفلسطينية تامل ان ياتي هذا التاكيد على شكل مشروع قرار ، يوجز النصوص التي اقرتها الامم المتحدة بشأن القضية الفلسطينية .

القرار الاجماعي

وكانت الجمعية العامة للامم المتحدة قد قررت باكثرية ساحقة اخيرا ، السماح لمنظمة التحرير الفلسطينية بالاشتراك في مناقشة القضية الفلسطينية في الشهر القادم .

باريس — ر

المقدم الحمدي يتسلم رسالة من سالم ربيع

تسلم المقدم ابراهيم الحمدي رئيس مجلس القيادة في الجمهورية اليمنية امس رسالة من الرئيس سالم ربيع علي رئيس مجلس الرئاسة في اليمن الديمقراطية .

وذكر راديو صنعاء ان المقدم الحمدي تسلم الرسالة خلال اجتماعه بالسيد عبد الله الخامري الممثل الشخصي للرئيس سالم ربيع علي ، الذي وصل الى صنعاء قبل ظهر امس .

صنعاء — ا. ش. ا

عملية مسح للثروة المعدنية بدولة الامارات

انهى خبراء من منظمة التنمية الدولية ، عملية مسح في خمس من الامارات السبع الاعضاء في دولة الامارات . وقالت صحيفة « الاتحاد » ان النتائج كانت مشجعة .

واضافت الصحيفة تقول ان تقريرا ضمن نتائج هذه الدراسة ، رفع الى حكام امارات ابو ظبي ودبي والشارقة وعجمان ورأس الخيمة ، اظهر ان هناك احتمالات طيبة لاستغلال الموارد المعدنية .

ومن المقرر ان يبدأ فريق الخبراء دراسة مماثلة في ام القيوين والفجيرة .

ابو ظبي — ر

الاسد يهنىء المشير اسماعيل بعيد الفطر

بعث الرئيس السوري حافظ الاسد بالبرقية التالية الى المشير احمد اسماعيل نائب رئيس الوزراء ووزير الحربية المصرية :

تلقيت شاكرا تهانيكم ورجال القوات المسلحة المصرية بعيد الفطر المبارك .

ويسعدني ان ابعث اليكم باسمي وباسم القوات المسلحة العربية السورية باصدق التهاني ، ضارعا الى الله العلي القدير ان يكلل نضال امتنا بالنصر المبين على المعتدين .

القاهرة — ا.ش.ا

احتفالات في السودان بالذكرى العاشرة للثورة

تحتفل الامانة العامة للاتحاد الاشتراكي في السودان مساء اليوم الاثنين ، بالذكرى العاشرة لثورة تشرين الاول .

وذكر راديو « ام درمان » انه سيحضر هذا الاحتفال اعضاء المكتب السياسي ، والوزراء ، وكبار السودانيين .

الخرطوم — ا.ش.ا

الشاه يستقبل الامير تركي

استقبل شاه ايران امس ، الامير تركي بن عبد العزيز نائب وزير الدفاع السعودي ، الذي يزور طهران منذ يوم الخميس الماضي ، تلبية لدعوة من الجنرال رضا غريمي وزير الحربية الايراني .

طهران — و ص ف

وزير داخلية الجمهورية اليمنية يغادر القاهرة

غادر القاهرة امس عائدا الى صنعاء ، السيد يحيي المتوكل وزير داخلية الجمهورية اليمنية ، يرافقه السيد مجاهد ابو شوارب عضو مجلس القيادة .

القاهرة — ا.ش.ا

تعليق في موسكو على زيارة فهمي "البرافدا": كل التأييد للشعوب العربية "المقاومة الفلسطينية اصبحت قوة سياسية"

قالت صحيفة « برافدا » السوفياتية امس ، ان زيارة السيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصري لموسكو ، اكدت ان الاتحاد السوفياتي ينتهج سياسة مبدئية ثابتة ، تقوم على اساس تقديم كل الوان التأييد للشعوب العربية في نضالها ضد الاستعمار .

واضافت الصحيفة تقول ، في تعليقها الذي اذاعته وكالة « تاس » امس ، ان السلام الدائم لن يتحقق في الشرق الاوسط ، الا بانسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية التي تحتلها ، واستعادة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني .

وقالت الصحيفة ان مسؤولية ذلك تقع على عاتق مؤتمر جنيف ، الذي يجب ان يستانف اعماله في اسرع وقت ممكن .

اهمية القرار الفلسطيني

ومن ناحية ثانية ، اكدت « البرافدا » على اهمية ادارج المشكلة الفلسطينية على جدول اعمال الدورة التاسعة والعشرين للجمعية العامة للامم المتحدة .

وقالت الصحيفة ان تسوية هذه المشكلة يعد امرا ضروريا لاعادة الموقف الى حالته الطبيعية في منطقة الشرق الاوسط . ولخلق الظروف التي يمكن في ظلها تحقيق الامن لجميع الدول والشعوب في المنطقة .

واضافت الصحيفة قائلة ان انصاف الحلول للجوانب العسكرية البحت لازمة الشرق الاوسط لن تكفي ، في هذا الوقت الذي تلوح فيه احتمالات التوصل الى تسوية سياسية للازمة ، فان المطلوب هو التوصل الى حل فوري للازمة بجميع تعقيداتها على اساس المقترحات التي ترضي جميع اطراف الصراع . وينبغي ان يضطلع مؤتمر جنيف الخاص ببحث ازمة الشرق الاوسط بهذه المهمة . ولهذا ينبغي استئناف المؤتمر لاعماله في اسرع وقت ممكن .

وذكرت الصحيفة انه ينبغي ان يحضر هذا المؤتمر ، ممثلو الشعب العربي الفلسطيني ، حتى يمكن التوصل الى حل شامل للازمة .

ومضت الصحيفة قائلة : ان حركة المقاومة الفلسطينية اصبحت تمثل قوة سياسية حقيقية في منطقة الشرق الاوسط ، ويثبت ذلك نتيجة الاقتراع الذي جرى في الجمعية العامة للتصويت على ادراج المشكلة الفلسطينية في جدول اعمالها . وينبغي على اسرائيل ان تنظر ايضا بعين الاعتبار الى هذه الحقيقة .

موسكو — اش ا

عودة الهدوء الى جنوب السودان

ذكرت وكالة الانباء السودانية ان الوضع في اقليم جنوب السودان [illegible]

الخرطوم — ا. ش. ا

اسرائيل تستعد لاستيعاب المهاجرين من اليهود السوفيات

[illegible] بتجاوز عام ١٩٧٦ [illegible] — ر

صحيفة اميركية : واشنطن ستعوض على اسرائيل خسارتها من انسحابها من حقول النفط

قالت صحيفة « شيكاغو ديلي نيوز » الاميركية ، ان الولايات المتحدة وعدت اسرائيل بتعويضها ما ستفقده من النفط ، اذا هي انسحبت من حقول نفط « ابو رديس » في سيناء .

وقالت جورجي آن غاير ، وهي مراسلة ذات خبرة في الشؤون الخارجية في رسالة لها من بيروت ، انها حصلت على هذا النبأ الذي نشرته صحيفتها امس الاول ، من مصدر لا يرقى اليه الشك . وذكر النبا ان الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركية قطع هذا الوعد في شهر ايار الماضي ، كجزء من اتفاق الفصل بين القوات المصرية والاسرائيلية .

من أين النفط ؟

وقالت الصحيفة ان الوعد الذي ربما كان شفويا او كتابيا ، لم يوضح من اين ستحصل الولايات المتحدة على النفط الذي ستقدمه لاسرائيل .

وقالت غاير التي تقوم بجولة في الشرق الاوسط ، ان المصريين يقولون في احاديثهم الخاصة ان تحرير الساحل الشرقي من خليج السويس الذي يضم ابار بترول « ابو رديس » سيكون احدى الخطوات التالية في اتفاقية الفصل .

واضافت تقول ، ان المصريين يعلنون ايضا انهم لن يقبلوا انسحابا اسرائيليا آخر من سيناء ، دون ان يشمل ذلك انسحابا من حقول « ابو رديس » .

شيكاغو — ر

بورقيبة يفتتح حملة لاعادة انتخابه رئيسا للمرة الرابعة

افتتح الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة في مدينتين امس ، الحملة الانتخابية الخاصة باعادة انتخابه لفترة رئاسية رابعة مدتها ٥ سنوات ، ولاختيار ١١٢ نائبا يمثلون « الحزب الدستوري » في الجمعية الوطنية التونسية .

وحث الرئيس بورقيبة في كلمة افتتح بها الحملة ، الشعب التونسي على ان « يشمر عن ساعديه ، ويعمل بهمة ، ويثابر ، ويدعم التلاحم الوطني والوحدة الوطنية » ، من اجل دفع عجلة الانتاج ، وتحقيق التقدم الاقتصادي والاجتماعي لتونس .

برنامج الحزب

وقد اذاع الحزب الدستوري امس برنامجه الاقتصادي والاجتماعي للسنوات الخمس المقبلة . وينص هذا البرنامج على ان الهدف يتمثل في ان يقوم في تونس « مجتمع متوازن ومتضامن ، يعمل على ايجاد مستوى للمعيشة يكون في تحسن مستمر ، ويحقق مصالح الشعب كله في اطار سلام يضمن التشاور الدائم بين الشركاء الاجتماعيين والفئات الاجتماعية والمهنية ، بحيث تستمر الدولة داخل هذا الاطار الموجه والمنظم » .

تونس — وصف

رحلات "الخطوط الجوية الهولندية" الى الشرق الاقصى منذ ٥٠ عاما

منذ خمسين عاما قامت الخطوط الجوية الملكية الهولندية « ك ل م » وعلى وجه التحديد في اول تشرين الاول ١٩٢٤ ، باول رحلة جوية من امستردام الى جاكرتا . كانت رحلة شاقة قامت بها طائرة من طراز « فوكر » مزودة بمحرك واحد فقطعت مسافة تزيد على ١٥٠٠٠ كيلومتر عبر طريق جوية غير ممهدة ودون الاستعانة بالاساليب المأمونة المتبعة اليوم في مراقبة وتوجيه حركة سير الطائرات . فقد قام ثلاثة من الشبان الهولنديين تدفعهم روح الشجاعة والتفاني ويؤيدهم حماس ابناء وطنهم واقدموا على هذه المحاولة الجريئة وانجزوها بنجاح بعد ٥٥ يوما .

وفي عام ١٩٢٧ جرت محاولتان ثم تلتهما عدة رحلات تجريبية في عام ١٩٢٨ بطائرات من طراز « فوكر » مزودة بثلاثة محركات ادخل عليها الكثير من التحسينات .

وفي شهر ايلول ١٩٢٩ بدأت شركة « ك ل م » بتسيير رحلة منتظمة كل اسبوعين بين امستردام وجاكرتا .

ارتفاع عدد الرحلات

وعند نشوب الحرب العالمية الثانية ارتفع عدد الرحلات على هذا الخط الى ثلاث في الاسبوع ، واستبدلت طائرات « فوكر » باخرى من طراز « دوغلاس دي . سي٣ » وقد نجحت شركة « ك ل م » في تلك الايام ايضا بتوفير مواصلات جوية لمتابعة السفر الى سيدني وذلك بالاشتراك مع الخطوط الجوية الملكية للهند الشرقية الهولندية . ثم جاءت الحرب العالمية الثانية فتوقفت هذه الرحلات لعدة سنوات ، ولكن ما كاد القتال يهدأ في الشرق الاقصى حتى استؤنفت الرحلات الجوية بتاريخ ١٠ تشرين الثاني ١٩٤٥ بطائرات « سكايماستر » الشهيرة المزودة باربعة محركات .

وبفضل التحسينات الكبيرة التي ادخلت على الطائرات استطاعت شركة « ك ل م » ان تسير رحلاتها الى الشرق الاقصى . وتتضمن اليوم شبكة خطوط « ك ل م » مدن طوكيو ومانيلا وهونغ كونغ وسيدني وملبرن علاوة على جاكرتا وبانكوك وسنغافورة . وقد وسعت ايضا شركة « ك ل م » نشاطها ليشمل الشرق الادنى ، وكان ذلك خطوة رئيسية مهمة تمهيدا لمد خطوطها الى الشرق الاقصى . وتؤمن شركة « ك ل م » في الوقت الحاضر رحلات الى ١٢ مدينة في الشرق الادنى .

وتؤلف الان رحلات شركة « ك ل م » الى الشرقين الادنى والاقصى ثلث رحلاتها الاجمالية ، على ان الرحلات الاولى التي قامت بها في سنوات العشرين تفوقها اهمية بسبب ما كان لها من حافز قوي في تطوير الطيران بشكل حق ما كان يعتبر مستحيلا بطائرة بسيطة صنعت من بعض الانابيب الفولاذية وخشب الابلكاج والقماش .

UNIPRESS

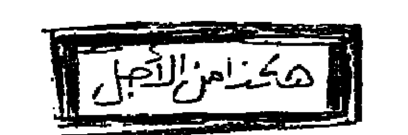
رفع سعر الصحف الكويتية

اعلن امس ان الصحف الكويتية سترفع اسعارها من ٥٠ فلسا الى ٧٠ فلسا للعدد الواحد ، ابتداء من ٢ تشرين الثاني .

وبني هذا القرار المشترك الذي اتخذته اربع صحف تصدر باللغة العربية وصحيفتان تصدران باللغة الانكليزية ، على اساس الزيادة الكبيرة في اسعار الورق والنقل واجور العاملين في هذه الصحف .

وكان المسؤولون في هذه الصحف قد زاروا قبل اسبوع الشيخ جابر الاحمد الصباح رئيس الوزراء وولي العهد ، وطالبوا بوجوب تقديم مساعدة للصحف .

الكويت — ر



تقرير غربي عن مشكلة النظام المصرفي بمواجهة اموال النفط

في تقرير خاص عن اعمال المصارف في العالم، حذرت صحيفة « الغارديان » اللندنية ، من الاخطار التي تنذر بانهيار النظام المصرفي الدولي، ما لم تتخذ اجراءات حاسمة لاقامة نظام دولي جديد للنقد ، « واعادة تدوير » الفائض من اموال اليورو دولار ، والدولار النفطي .

وقد تناولت « الغارديان » في تقريرها ، عدة جوانب من المشكلة ، مثل مسالة « موجة اموال النفط التي فاجات البنوك » ، و « تضخم اسعار المواد الخام » ، و « الوسائل الملونة لامتصاص فوائض ايرادات النفط » ، وحول هذا التقرير ، نشرت اعلانات كبيرة لعدد من البنوك المتعطشة الى اموال النفط ..

لا يمكن ان ... شيء

يقول اندي ماكيلدوي في هذا التقرير : « في اعمال المصارف الدولية اليوم ، لا يمكنك ان تكون متاكدا الا من شيء واحد وهو انه ليس هناك شيء يمكن ان تكون متاكدا منه . ولقد مرت المصارف الدولية الان بسنة شهدت تحولا لا مثيل له في حظوظها . فقبل سنة كانت البنوك تعلن عن تحقيق ارباح طائلة . وبدا كان النمو المتفجر في البنوك المتعاملة بالدولار الاوروبي ، سوف يستمر بلا انقطاع . وقد حققت بنوك كثيرة مبالغ ضخمة بفضل قدرتها على التنبؤ بتحركات اسعار تبادل العملات . وقد ارتفعت اصوات تحذر من المتاعب الاتية ، ولكنها لم تكن مرتفعة بالقدر الكافي ولم يكن لها اي اثر .

« وبعد سنة اصبحت الصورة متغيرة . فقد اصيبت بعض البنوك باضرار كبيرة في اسواق العملة الاجنبية ، وعانت كثيرا من الهبوط الكبير في عمليات قروض العملات الاوروبية . وقد فشل حوالي ٢٠ مصرفا في اميركا واوروبا او اوقفت اعمالها التجارية . ليس هذا فقط ، بل هناك تكهنات واسعة حول ما اذا كان بنيان النظام المصرفي الدولي كله يستطيع ان يصمد سنة اخرى » .

كوارث البنوك

ومضى يقول : « وفي الوقت الحاضر ليس هناك من يشك في ان المستقبل لا يخبىء هزات اخرى . ومن كان يخطر بباله ، قبل سنة ، ان مصرفا اميركيا في حجم بنك « فرانكلين ناشيونال » سوف يحتاج الى دعم من السلطات الاميركية لانقاذه من الانهيار ؟ او ان مجموعة بنوك معروفة مثل مجموعة هيرستات في المانيا الغربية ،ستنهار معرضة للخطر بضعة عشر مصرفا المانيا صغيرا؟ ثم ان الخبر الذي اذيع اخيرا عن ان بنك لويد في لندن خسر حوالي ٣٢ مليون دولار في عمليات العملات الاجنبية في سويسرا ، قد احدث رعدة في نفوس المصرفيين » .

« واخطر من ذلك ، ما تردد من ان بعض مجموعات « كونسورتيوم » البنوك تعاني من المتاعب اكثر من تلك المتاعب التي حملت المجموعات الام في اميركا على المبادرة لانقاذ ابنائها في اوروبا ، كما حدث مؤخرا للبنك الاميركي الغربي (وسترن اميركان بانك) فرع اوروبا ، وقد بلغ من قلق الدوائر المصرفية في لندن ان بنك انكلترا ، رأى ان يكتب الى امهات البنوك الاميركية العاملة في لندن طالبا ضمانات بانها ستدعم فروعها في بريطانيا اذا اقتضى الامر » .

واستطرد الكاتب يقول : « وعلى الرغم من ان بعض المشاكل الحادة التي تواجه المصارف الان ، كان يمكن التنبؤ بها منذ سنة ، فان ظهور ازمة النفط اضفت عليها مزيدا من الازعاج . فان المصارف لم تكن تتوقع ، ولا كانت مستعدة ، لمواجهة « الموجة المدية » من النقود التي احدثتها زيادة اسعار النفط الى اربعة اضعافها في الشتاء الماضي ثم الزيادة الصغيرة الاخيرة التي اعلنتها بلدان « الاوبيك » في فيينا . ومن المقدر، على اساس تقريبي ، فسوف يتحقق للبلدان المنتجة للنفط فائض في ميزان مدفوعاتها يبلغ حوالي ٨٠ مليار دولار هذه السنة . وسيكون عليها ان تجد منافذ لاستثمار هذا المبلغ في الخارج .

وسائل الاستثمار

« وعلى اساس هذه التقديرات ، فان المبلغ الذي سوف يحتاج الى اعادة استثماره في نهاية العشر سنوات المقبلة قد يصل الى ٥٠٠ مليار دولار . ومن الممكن نظريا ابتكار طريقة لاستعمال جملة هذا المبلغ ، اما في تنمية اقتصاديات البلدان المنتجة نفسها ، واما في بلدان العالم الثالث ، واما في شراء ممتلكات ثابتة في الدول المتقدمة صناعيا . والواقع ان امكانات الاستثمار في البلدان المنتجة ، تحد منها العوامل الاجتماعية والتعليمية وغيرها من العوامل التي لن تمكن تلك البلدان من تطوير اقتصادياتها بالسرعة التي تسمح لها باستيعاب كل ايراداتها النفطية » .

« واذا كان من الممكن توجيه بعض المال الى البلدان النامية ، فان هذا المال يحد منه شعور البلدان المنتجة بان مثل هذا الاستثمار ينطوي على مخاطر كبيرة . ثم انه لاسباب سياسية وغيرها ، تخشى البلدان المنتجة المبالغة في شراء ممتلكات راسمالية في البلدان المتقدمة ، وان تكن قد ابدت اهتماما بالاستثمار في العقارات الثابتة واسهم بعض الشركات المختارة » .

ثم يقول الكاتب : « وهذا يعني انه حتى الان وفي المستقبل العاجل سيكون على النظام المصرفي ان يدير هذه الاموال . والمشكلة هي ان البلدان المنتجة للنفط تخشى تاثير التضخم الغربي على القيمة الحقيقية لاموالها ، كما تساورها المخاوف حول سلامة النظام المالي الغربي . ولذا فهي تصر على ايداع اموالها في البنوك على مدى قصير جدا . ولكن اولئك الذين يحتاجون الى الاقتراض من البنوك ، وهم بالاكثر البلدان المتقدمة والبلدان النامية التي اصيبت موازين مدفوعاتها بارتفاع اسعار النفط ، يريدون الاقتراض لمدد طويلة نسبيا . ومما يزيد الوضع سوءا ما يبدو من دلائل تشير الى ان ما تشعر به البلدان المنتجة من قلق حول قدرة النظام المصرفي ، يدفعها الى توجيه قروضها عن طريق عدد قليل نسبيا من البنوك الكبيرة جدا ،وهذا العدد آخذ في النقصان .

«وكان من نتيجة ذلك ان بعض البنوك الدولية اخذت تتلقى مبالغ اكبر من التي تريد ادارتها ، في حين ان غيرها تعاني مجاعة في الاموال التي يمكن الحصول عليها باسعار الفائدة السائدة في السوق . وهذا ما يلقي ضغوطا كبيرة جديدة على كثير من البنوك المتوسطة الحجم والصغيرة .

ويقول تقرير « الغارديان » في موضع آخر ان الحل الطويل الاجل لاعادة تدوير ملايين النفط ، لا يقوم في الاستثمار في سوق العقارات الثابتة او في تحقيق ربح سريع في سوق الودائع القصيرة الاجل . ان على العالم ان يجد منفذا يكون مجزيا بقدر كاف لمنتجي النفط ، كما يتيح اعادة تدوير اموال النفط في القطاعات ومجالات النشاط التي يمكن ان يفيد منها الجميع على المدى البعيد .

والواقع ان كثيرا من البنوك ذات الجنسيات المتعددة قد بلغت فعلا مرحلة اخذت تشير فيها الى انها لا يمكنها ان تقبل المزيد من اموال النفط العربية . وهذا يدل على انه يجب ايجاد حل بعيد المدى وبسرعة ، لتصريف الاموال العربية السائلة بشكل ايجابي بدلا من الشكل السلبي الحالي . لان ايداع المبالغ في البنوك لمدة قصيرة ليس فقط عملية سلبية بل هي خطيرة تنذر بقلب ميزان العالم المالي كله .

وهذا يعني ايجاد منافذ ترضي ، بقدر متساو، منتجي النفط ومستهلكيه ، وكذلك اولئك الذين ليس لديهم ما يكسبون — بل كل ما يخسرون — من الطريقة التي يعاد فيها تدوير اموال النفط. وهؤلاء هم شعوب البلدان المحرومة من الموارد النفطية او العضد المالي او التكنولوجي الذي يطوع لها ان تدفع الثمن المطلوب .

ومضى التقرير يقول : ان الخطر الحقيقي بالنسبة الى الغرب ، هو ان تتمكن البلدان العربية في النهاية من شراء ممتلكات الغرب كلها. اما العرب فيخشون التقيد باستثمار طويل الاجل،

احد طريقين

هناك طريقان بديلان آخران : الاول هو ان تترك اموال النفط في ودائع قصيرة الاجل ، فتربح عائدا مرضيا . وفي هذه الحالة ينتقل العرب ومستشاروهم المحترفون المأجورون (ومن يلومهم ؟) باموالهم المتزايدة مضاربين ، من سوق نقدية الى اخرى ، بحسب قوة العملات الفردية النسبية . وان اتباع مثل هذه السياسة سيكون ، بالنسبة الى الغرب ، بمثابة وصفة للانتحار في المدى غير الطويل . وفي النهاية لن تفيد العرب ، ولكن قد يكون للعرب عذرهم في تجاهل ذلك .

ومن وجهة نظر العرب ، اذا انكر مستهلكو النفط على منتجيه فرصة استخدام ايرادات النفط على وجه جيد والحصول على عائد حسن لاستثماراتهم ، او فشل المستهلكون في توفير الضمان الكافي لتنشيط الاستثمار ، فان ذلك سيؤدي الى حل لا يرضي الغرب مطلقا : اذ ان النفط يمكن عندئذ تركه في باطن الارض ، حيث لا يمكن ان يفسد هناك باية حال وقد ظل في باطن الارض عشرات القرون . وعندئذ ، يمكن، من وجهة النظر العربية ، ضخ النفط بالكميات التي تكفي العرب لتامين حياة طيبة مع ميزان مدفوعات متوازن . وكما قال احد المسؤولين العرب لممثل شركة مورغان غرينفل في الشهر الماضي : « قد لا احب هذا الاحتمال ، ولكن في وسعي ان اعود الى ركوب الجمل بصعوبة اقل مما سوف تلاقيه انت في العودة الى الدراجة » .

اما الطريق الاخر ، وهو الحل الوحيد الذي يبدو معقولا على المدى البعيد ، فهو اعادة تدوير جزء متزايد من اموال النفط في صندوق خاص ، ينشا لمساعدة البلدان النامية — بلدان العالم الثالث — على انماء صناعاتها وتجارتها وزراعتها. على ان تحسب فائدة اعلى على البلدان الغنية التي تريد الاقتراض من الصندوق .

على انه يجب في النهاية تطوير صندوق النقد الدولي ليصبح بمثابة « صندوق مقاصة » يستخدم فوائض اموال النفط المقترضة . وهو يستخدم فعلا مثل هذه الاحوال ويعيد اقراضها الى البلدان التي اصيبت باضرار اكثر من سواها من زيادة اسعار النفط .

ان الخطة المقبلة يجب ان تكون تحويل الصندوق الدولي الى صندوق مقاصة ، يتيح للعرب السبيل لاقراض الهيئة الدولية دولارات يمكنها اعادة اقراضها الى البلدان الاشد احتياجا اليها ، دون الحاجة الى ترتيب مثل هذه القروض فيما بين الدول بعضها والبعض الاخر وما ينطوي عليه ذلك من الحرج السياسي.

ومن الطبيعي ان ينتظر مصدرو النفط فائدة على اموالهم على اساس المعدل التجاري ، في حين ان الصندوق سيكون عليه ان يتقاضى نسبة فائدة تغطي تكاليفه ، وعلى ذلك فان الموظفين ستحسب الفوائد على قروضهم بحسب قدرتهم على السداد .

فرنسا تحمل اميركا مسؤولية التردي في الغرب

جاك شيراك رئيس وزراء فرنسا القى ضوءا ساطعا على موقف فرنسا من مختلف القضايا الدولية والعلاقات الثنائية . وهو يؤكد تمسك فرنسا بموقفها من ازمة الطاقة ووجوب حلها في اطار التعاون الدولي كما انه سيحمل اميركا مسؤولية تمزيق نظام النقد العالمي وقد ادلى السيد شيراك بهذا الحديث الى سكوت سليفان مدير مكتب مجلة « نيوزويك » الاميركية في باريس . وهذه اهم نقاط الحديث :

ان المشكلات الاخيرة للمجموعة الاقتصادية الاوروبية ، لم تقم بين باريس وبون ، بل بين بون وبقية اوروبا . وانا لا افهم تماما كل هذا الاهتمام الكبير الذي تبديه الحكومة الالمانية نحو القضية الزراعية (في السوق الاوروبية) . صحيح ان عملية بناء اوروبا تمر ببعض الصعوبات



الوقتية ، سببها ان التطور الاقتصادي للبلدان التسعة غير متوافق . وهكذا فان المستشار الالماني مشغول بالنمو العاجل لالمانيا اكثر من انشغاله بالاحتمالات البعيدة المدى لاوروبا . واود ان اكرر ان من حقه ان يفعل ذلك . وانا افهم ان شميت لا يعمل على اساس العاطفة . ولكن ينبغي على القادة السياسيين ، في النهاية، ان يفكروا في المستقبل . وفي رأيي ان المستقبل يتطلب التعاون والتعاضد . على اننا لا ننوي ان نوجه سياستنا اية وجهة قد تسيء الى علاقاتنا باي بلد آخر او تقلل من قدرتنا على اتخاذ قرارات مستقلة .

لا فرنسا ولا المانيا تعتزم اقامة اي نوع من الزعامة المزدوجة في اوروبا . ومع ذلك فانه يصعب على المرء ان يتصور انه يمكن بناء اوروبا ، اذا كان هناك شقاق بين فرنسا والمانيا ليست المسالة مسالة تجانس فرنسي — الماني بل مسالة تفاهم متبادل .

فرنسا والولايات المتحدة

من حيث الجوهر ، لم يطرأ اي تغيير خاص على مسلك فرنسا نحو اميركا . فسياستنا الخارجية ما زالت قائمة على مبادىء احترام استقلال وسيادة كل بلد ، وتأكيد استقلالنا نحن. وفيما يتصل بعلاقاتنا بالولايات المتحدة ، نريد المحافظة على روابط الصداقة .

ان نظام النقد الدولي مضطرب تماما بل هو ممزق . واميركا تتحمل مسؤولية كبيرة عن ذلك. وتعتقد الحكومة الفرنسية ان اول شيء ينبغي عمله هو اعادة اقامة نظام قابل للحياة . ولكن لا امل كبيرا لنا في النجاح في التغلب على خلافاتنا بسرعة . وفي هذه الاثناء ، نرجو ،نحن في اوروبا ، اقامة اتحاد نقدي اوروبي ، يتيح لنا بعض الاستقرار والامن . ان الضغوط الواقعة على عملاتنا بفعل التضخم ومشاكل موازين المدفوعات تجعل هذا امرا صعبا . ولكننا نامل في التغلب على الازمة الحالية ، ونبلغ هدفنا يوما ما .

ان فرنسا ليست مستعدة الان للانضمام الى فريق الاثني عشر (فريق الامم المستهلكة للنفط الذي انشىء في واشنطن في شباط الماضي) . اما اذا كانت ستجري دراسة مشاكل الطاقة في نطاق مؤسسة الامم المتحدة للاقتصاد والتجارة ، فان فرنسا ستشترك في هذه الدراسة . وفي الوقت نفسه تحسن ملاحظة ان تغيرا في الموقف — مثل احتمال زيادات كبيرة جدا في اسعار النفط في المستقبل — يمكن ان يحدث في النهاية تغييرات في موقف فرنسا ،وفيما مضى كانت المقترحات الاميركية تؤدي ، او يمكن ان تؤدي ، الى دفعنا في اتجاهات لا نود اتباعها. غير اننا نشعر بان التعاون الدولي ضروري في مجال المواد الخام لا سيما النفط .

مشكلات فرنسا الاقتصادية

ان الفرنسيين حساسون جدا الان لمشكلة التضخم وكذلك مشاكل الكساد والبطالة . وهذه الحساسية المزدوجة تدل على تغير في وجهة النظر التقليدية القائلة بان فرنسا بلد يستطيع ان يعيش مع قدر من التضخم ، ولكن ليس مع البطالة حيث ان البطالة يمكن ان تحدث عواقب سياسية خطيرة . فالفرنسيون ما زالوا يعتبرون البطالة كمرض لا يطاق ، ولكنهم « الان » اصبحوا اكثر احساسا بالتضخم « بسبب » ارتفاع مستوى المعيشة .

ونحن نحافظ على ما قد يكون اعلى نسبة نمو بين جميع الدول الغربية الصناعية . ونسبة البطالة لدينا تتراوح بين ١ر٢ و٢ر٢ في المئة من مجموع السكان العاملين — وهي اقل نسبة ، فيما اعتقد ، بين البلدان الكبيرة . وما زالت فرنسا تستثمر اموالا في صناعتها بنسبة متزايدة تتراوح بين ٥ره و٦ بالمئة في السنة . ولكن هناك نقطتين سلبيتين : زيادة الاسعار ، وعجز ميزان المدفوعات . وقد اتخذنا التدابير المؤدية الى خفض التضخم الى معدل ٦ او ٧ بالمئة خلال ٩ اشهر او سنة ، وموازنة ميزان المدفوعات خلال مدة تتراوح بين ١٥ و١٨ شهرا وانا شخصيا اعتقد اننا سننجح . ولكن اذا تبينا ان هذه الاهداف لا يمكن بلوغها ، او اذا قلبت احداث خارجية القواعد التي اقمنا عليها سياستنا الاقتصادية ، فسوف نتخذ تدابير اخرى طبعا .

ان الحزب الديغولي ، تعبير عن اتجاه وطني شعبي طالما عرفت به فرنسا ، وسوف يظل قائما . ولهذا فان « الحزب » سيظل باقيا . وهذا يفترض طبعا ان يظل قوة محركة في داخل الاكثرية « الرئاسية » ، وان ينحي جانبا متاعبه الداخلية و « الحالات النفسية » الفردية التي ادت طبعا الى التجربة الاليمة التي تجلت في الانتخابات الاخيرة . ولكن ما دام رئيس الجمهورية والحكومة سائرين على درب الديغولية، درب العزة والكرامة ، فان « الحزب » لن يجد صعوبة في التاقلم مع الاكثرية الرئاسية الجديدة. انه سيواجه الانتخابات المقبلة بلا تردد ولا تعقيدات ولا صعوبة . وسيظل قائما غداة الانتخاب .

قال شيراك : انا الان مشغول بالتفكير في مستقبل فرنسا ومشاكل الحكم اليومية ، الى حد لا يسمح لي بتعقيد الامور بالتفكير في مستقبلي الشخصي . لا اريد ان احرق الطاقة عبثا — خصوصا في هذه الايام .

ان العمل ، العمل الشاق وحده سوف ينقذ الشعب الفرنسي من هذا الوقت العصيب . ولا فائدة من التكلم عن روح الانضباط بالنسبة الى الفرنسيين . ولكن هذه واحدة من الصفات الساحرة العظيمة التي يتميز بها هذا البلد .

الازمة الاقتصادية تهدد بتغيير طريقة الحياة بالدول الصناعية

فرنسا تعمل باسلوبها الخاص على معالجة مشكلات التضخم والطاقة . ان القاعدتين الرئيسيتين اللتين تقوم عليهما سياسة العلاج هما : وقف التبذير — وهذا ما يتمشى « وموهبة » الاقتصاد والادخار لدى الفرنسيين بوجه عام — واعادة توجيه مجهود الانماء الاقتصادي .

وقد كانت مشكلة الطاقة الموضوع الرئيسي في تقرير « مكافحة التبذير » الذي قامت بدراسته اللجنة العليا للبيئة برئاسة اندريه جارو « وزير نوعية الحياة » ، وهذا التقرير يعرض في الواقع الخطوط العامة لاقامة مجتمع جديد اقل اعتمادا على البضائع المستوردة ، واكثر احتراما للبيئة . ومن المنتظر ان يعرض على مجلس الوزراء في النصف الثاني من شهر تشرين الحالي ، وربما كان اساسا صالحا لاتخاذ عدة تدابير قانونية محددة ، ترمي الى تحقيق اهدافه .

ان فرنسا تحاول الان تطوير اسلوب حياتها بوجه عام ، من خلال سياسة اقتصادية واجتماعية وبيئية جديدة على ما يؤخذ من بحث اعده وزير نوعية الحياة اندريه جارو . وفيما يلي اهم الملاحظات والاراء التي تضمنها هذا البحث الذي نشرته صحيفة « لوموند » الباريسية :

منذ سنين والتنمية الاقتصادية هي الهدف الاول لجميع الدول تقريبا . والواقع ان تنمية الانتاج هي الوسيلة الوحيدة لرفع مستوى المعيشة . ولا اعتراض على هذه التنمية ، وليس هناك من يقول بالتحالف مع الفقر ، ولكن لا بد من اعادة توجيه نمونا الانتاجي والاقتصادي .

ذلك بان العلاقة بين هذه التنمية والهناء اصبحت اكثر ارتباطا يوما بعد يوم مما كانت عليه من قبل فهناك كميات من الاشياء يجري انتاجها ولكن الحاجات الاساسية تظل غير محققة . ان التصنيع والتحضير يحملان معهما كثيرا من المضايقات التي تؤثر تاثيرا خطيرا في حياتنا اليومية . والذين يهتمون بالمستقبل يخشون ان يؤدي الاستمرار في هذا الطريق ، الى جعل كوكبنا غير قابل لسكنى احفادنا .

واهم عواقب نظام المعيشة الحالي ، تنصب على طريقة الحياة الاجتماعية وعلى حالة البيئة . والمهم في الحالتين تصحيح جوانب النقص في هذا النظام الذي يعد ، فيما عدا هذا العيوب ، نظاما مرضيا .

التبذير في كل مكان

ان الازمة التي نمر بها تدل على ان المتاعب التي نعانيها ناشئة عن تهور في اساليبنا وعاداتنا وهذا التهور غير المعقول يسمى ايضا التبذير : انه لتبذير تلويث مياه انهارنا وقنواتنا لان تطهيرها سوف يكلفنا غاليا . وانه لتبذير ان نترك التلوث الجوي يتحول الى آفة مزمنة في المناطق السكنية الكبيرة ، وتبذير ان ندع الضجيج يسيطر على شوارعنا ومنازلنا ويزعج اعمالنا اليومية .

وماذا عن تلك الاكداس الضخمة من نفايات الورق والمواد البلاستيكية والزجاجية والمعدنية التي تقدر بثلاثين مليون في سنة . اليس فيها كنز من المواد الخام ؟

وهناك تبذير ايضا في حركة تلك الطائرات التي تحوم فوق احد المطارات في انتظار دورها للهبوط وزحام السيارات الشديد في شوارع المدينة او على الطرق الكبرى في الذهاب والعودة من عطلة نهاية الاسبوع ، وذلك الانتظار الطويل لتلقي المكالمات التلفونية .

وانه لمن التبذير ايضا فوضى انشاء المدن العمالية التي تبعد السكان العاملين الى ضواحي المدن الكبيرة والتي تضم هجرات للنوم بلا روح ولا رونق ، وكذلك المشروعات السياحية التي تحتل المناطق الحالية لفترة محدودة ، والديكورات الجميلة التي تزيد المكاتب الباريسية دون اعتبار لحقائق الحياة ، والاستمرار في اقامة تلك الابنية المتجهمة في مجتمع يحتاج الى المشاركة والاتصال وروح المبادرة .

وهناك متعلمون من حملة الشهادات العليا لا يعملون او يعملون في وظائف لا تتناسب وعلمهم . وفي جميع الاوساط وجميع المشروعات وجميع الادارات اشخاص ذوو خيال خصب ، لا يستفاد ابدا بارائهم . وهناك ذلك الرصيد الضخم من نتائج الابحاث وما نتج من اعمال جيدة ممكنة ، ولكن لا يستفاد منها .

ومن مظاهر التبذير ايضا ذلك التهافت على التجديد اما بدعوى تغيير ما يعتبر قديما ، واما الرغبة في الافادة من التحسينات التي ينطوي عليها التقدم الحضاري المستمر .

ان علينا ان نكافح التبذير في مختلف اشكاله بحكم حاجتنا الى تحسين نوعية حياتنا في بلادنا على اساس من الاقتصاد السليم والاساليب المستوحاة من منطق المعقول .

وان المحافظة على بيئتنا لواجب ادبي ، اذ ان اقل ما تفرضه المبادىء الخلقية هي مكافحة كل ما يسيء الى الصحة الجسدية والنفسية للفرد . ولكن هذا في الوقت نفسه واجب صناعي واقتصادي . واذا كان النضال من اجل حماية البيئة يكلفنا غاليا ، فان الاضرار المتعددة المترتبة على اعمالنا التي تغير شكل البيئة تكلفنا اكثر .

ليس هناك من حاجة تفرض علينا الجانب الاسوأ من اي عمل ، وانما هو نقص الخيال ، وقلة النظرة الواسعة الى الامور ، والتهافت على المال . فليس من الضروري مثلا ازالة ١٠٠٠ هكتار من الغابات لتقام مكانها منطقة صناعية . وليس من الضروري ان تشوه منشآتنا وطرق سياراتنا وقنواتنا وجه الطبيعة . وليس بالشيء الذي لا مفر منه ان تجمع صناعاتنا الكيماوية في مكان واحد ، او تتركز مشروعاتنا على بعض المواقع البحرية والاحواض التي تعد ذات اهمية مميزة .

يجب ان نكف عن التصرف على طريقة رعاة البقر (كاوبوي) . وعلينا ان نهتم بادارة تراثنا كما يفعل رب العائلة الصالح . فان البحر والغابة هما من الموارد النادرة التي ينبغي معاملتها كما تعامل احتياطات الذهب والنقود . وهما اليوم من منابع الحياة ، ولكنهما غدا سيكونان من اسباب بقائنا وفتح مجال لثروات جديدة .

تغيير عادات الاستهلاك

ان من المهم طبعا ان نغير تدريجا عادات الاستهلاك التي فرضتها علينا مدنية زائلة . وهذه هي مهمة التعليم . ومن المهم ايضا ان تقوم النقابات والجمعيات والاتحادات بدور نشيط في هذا المجال . ولكن هذا لن يكون كافيا . بل يجب معالجة اسباب التفاوت في مستويات العيش التي هي من الاسباب الرئيسية لاثارة الرغبات . فان الاستهلاك هو احدى الوسائل الفاضحة لاظهار المكانة الاجتماعية .

ان نوعية الحياة الجيدة تفرض ايضا وضع

— البقية على الصفحة ٩ —

اميركا تعلن عقد صفقة حبوب كبيرة مع الاتحاد السوفياتي قيمتها ٤٠٠ مليون دولار

اعلنت الولايات المتحدة ان صفقة حبوب كبيرة مع الاتحاد السوفياتي ، ستحل محل الاتفاق الخاص بتزويد روسيا بما مجموعه ٣٫٢٠٠٫٠٠٠ طن الذي اوقفه الرئيس فورد في وقت سابق من هذا الشهر . وتقدر قيمة الصفقة التي تبلغ كميتها ٢٫٢٠٠٫٠٠٠ بحوالي ٤٠٠ مليون دولار .

وقد تم الاتفاق على الصفقة في اعقاب محادثات اجراها في موسكو وليام سايمون وزير الخزانة الاميركي ، ووافق الاتحاد السوفياتي بموجب الصفقة على الامتناع عن شراء مزيد من الحنطة الاميركية في هذا العام ، وتنسيق احصاءات العرض والطلب مع الولايات المتحدة . وتشمل الصفقة ١٫٢٠٠٫٠٠٠ طن من القمح ومليون طن من الذرة ، ستسلم في شحنات شهرية في الموسم الذي ينتهي في الصيف القادم .

العلاقات الاميركية — السوفياتية

● وفي موسكو ، كتبت صحيفة « البرافدا » السوفياتية تقول ، انه لا يزال تتوجب لمدة طويلة ، حتى يمكن اعتبار ان العلاقات الاقتصادية بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة ، قد اصبحت طبيعية تماما .

وقالت الصحيفة ان موسكو طلبت ازالة اية تفرقة في العلاقات الاقتصادية ، وهكذا فان منح الاتحاد السوفياتي صفة « الدولة الاكثر رعاية » يعد الشرط اللازم لحسن تطور هذه العلاقات .

ومضت تقول ان الامر لا يتعلق بامتيازات خاصة ، ولكن بالغاء حواجز التمييز التي تشكل عائقا دائما امام حرية بيع البضائع السوفياتية للولايات المتحدة .

وتكرت الصحيفة ان اشتراك سايمون في المحادثات الاقتصادية ، يشير فيما يبدو الى رغبة واشنطن الجديدة في تنمية العلاقات الاقتصادية والسياسية .

فورد يزور المكسيك اليوم

سيقوم الرئيس الاميركي فورد باول رحلة له في الخارج كرئيس للولايات المتحدة اليوم ، عندما يجتاز الحدود للاجتماع الى الرئيس المكسيكي لويس ايتشيفيريا .

وقد تثار في المباحثات مسالة احتياطي النفط الذي اكتشف في المكسيك اخيرا . وقد قدرت الصحف الاميركية كمية هذا الاحتياطي بنحو ٢٠٫٠٠٠ مليون برميل ، وهي كمية تعادل ثلث واردات الولايات المتحدة من النفط . مكسيكو — ر

الحزب الشيوعي البرتغالي يعقد مؤتمرا خاصا

بدأ الحزب الشيوعي البرتغالي ، الذي برز كاقوى حزب سياسي في البلاد بعد نصف قرن من النشاط السري امس مؤتمرا خاصا يستغرق يوما واحدا ، لاعداد برنامج واسلوب العمل للانتخابات ، التي ستجري في اذار لاختيار مجلس تشريعي .

وتجمهر نحو الف مندوب و٤٫٠٠٠ ضيف في جناح الرياضة بلشبونة للاستماع الى خطابات بدات بخطاب القاه اولفورغ فونهال السكرتير العام للحزب ، وهو وزير دولة من الوزارة .

لشبونة — ر

المقاطعات السويسرية ترفض اقتراحا بطرد نصف العمال الاجانب

اسفر استفتاء في سويسرا امس ، عن رفض اقتراح يدعو الى طرد نصف العمال الاجانب البالغ عددهم ١٫٠١٠٫٠٠٠ شخص .

وكان حزب يميني صغير قد تقدم استفتاء بتخفيض عدد الاجانب في سويسرا الى نصف مليون شخص ، في موعد اقصاه نهاية سنة ١٩٧٧ .

وقد رفض الاقتراح في ١٣ مقاطعة من ٢٥ ، وبذلك تعتبر مرفوضة نهائيا حتى لو زادت الاصوات المؤيدة في مجموع الاتحاد السويسري عن الاصوات المعارضة .

اغلبية مزدوجة

والواقع ان الدستور السويسري يقضي بانه نظرا للهيكل الاتحادي لسويسرا ، يتعين ان يحصل اي نص يعرض في استفتاء عام ، على اغلبية مزدوجة .

اولا — اغلبية الاصوات التي تمثل الدولة كلها (النصف زائد واحد على اقل تقدير) .

ثانيا — اغلبية الاصوات في اغلبية المقاطعات ، وشبه المقاطعات السويسرية البالغ عددها ٢٥ .

ويعني ذلك على الصعيد العملي ، ان النص الذي توافق عليه اغلبية الناخبين في التصويت ، يمكن الا يصبح ساريا اذا ما رفضه الناخبون (عدد كاف من المقاطعات السويسرية الصغيرة) .

برن — و ص ف

تفهم اوروبي لرغبة بريطانيا اعادة التفاوض مع السوق المشتركة

يقول مسؤولون كبار في الاسرة الاقتصادية الاوروبية ، ان في امكان بريطانيا ان تتوقع تفهما عاما من شريكاتها في السوق الاوروبية المشتركة ، في محاولتها اعادة التفاوض حول بعض شروط انتمائها الى السوق . ولكن عليها ان تتوقع كذلك بعض التصلب من المانيا الغربية وفرنسا .

وقال المسؤولون معلقين على مطالبة جيمز كالاهان وزير الخارجية البريطانية في اجتماع عقده المجلس الوزاري للسوق يوم الثلاثاء الماضي ، بالاسراع في اعادة التفاوض ، انه يبدو ان فرنسا تبدو وكانها توافق على المطالب الرئيسية التي قدمتها بريطانيا .

وقال المسؤولون الذين يحضرون دورة البرلمان الاوروبي ، ان فرنسا وهي من اشد الاعضاء تاييدا للسياسة الزراعية للسوق ، باتت تقبل الان وجهة النظر البريطانية القائلة انه يجب تحسين هذه السياسة ، لحماية المزارعين من هبوط دخولهم ، وحماية المستهلكين من ارتفاع اسعار المفرق.

ولم تقل بريطانيا بعد ما هي الامور التي تريد التفاوض بشانها ، ولكن المعروف ان حكومة هارولد ولسون رئيس الوزراء غير راضية بصورة خاصة ، عن توزيع نفقات السوق على الدول التسع الاعضاء فيها .

ومن المعروف ايضا ، ان حكومة ولسون غير راضية كذلك عن اسهام البلدان غير الاعضاء في ميزانية السوق .

وقد بدات دراسة دقيقة لهذه المسالة بناء على مبادرة من المانيا الغربية ، التي وافقت على اتفاق موقت بين المزارعين والمستهلكين ، شريطة تحسين اسهام البلدان غير الاعضاء في ميزانية السوق .

ستراسبورغ — ر

الازمة الاقتصادية تهدد بتغيير — تتمة

حد للتبذير في الموارد البشرية . ومن الضروري تحسين توزيع المعرفة والتكنولوجيا . ان هناك كثيرا جدا من المشروعات الهامة تظل في ادراج المكاتب ، لان انظمتنا الجامدة لا تحبذ التجديد ، ولان الاتصال بين الجامعة والصناعة ما زال ضعيفا جدا ، ولان كلا منا يقف حارسا متشددا على حدود ما يملك .

طرق جديدة للعمل

ان الطريق اصبح مرسوما ، منذ اعلن رئيس الجمهورية دعوته للتنمية ذات الصبغة الانسانية وشجبه المتكرر لانتاج الادوات غير المفيدة . واذا كان من استباق الامور اعلان التدابير التي ستقررها اللجنة الوزارية ، فمن الممكن هنا عرض بعض طرق العمل الجديرة بان تقترح :

● من اهم الواجبات الملحة فيما يتعلق بالجهاز الانتاجي ، هو تنظيم الانتاج واستعادة القسم الاكبر من النفايات الصناعية ، واعادة تدويره في دورة الانتاج . ولا حاجة الى القول ان هذه ليست بالعملية التي تقوم على الاحسان او التطوع ، فالمسالة مسالة تحول كبير في نظام الانتاج يقوم على فكرة الدورة التي تشمل الانتاج والاستهلاك واستعادة الفاقد . ومن المحتمل جدا ان تتجه جميع امم العالم الصناعي الى هذا الاسلوب الجديد في العمل .

● ان التحسينات المقبلة للمنتجات يجب ان تركز على الجودة وخصوصا طول الاستعمال . واطالة حياة السلع من شانها ان تؤدي الى اقتصاد كبير في الموارد والجهود ، على ما يفيد البيوت الفردية والاقتصاد في مجموعه .

● ان عادات الاستهلاك يمكن تطويرها بل يجب تطويرها ، سواء من حيث تدفئة المساكن ، ام من حيث وسائل النقل اليومي (وتفضل وسائل النقل المشترك) وهناك تغييرات اخرى يمكن عملها لتشجيع الاستهلاكات الجماعية ، او صرف الناس عن انواع الاستهلاك الضارة بالاقتصاد العام .

● ان مؤسسات القطاع العام والقطاع الخاص يجب عليها ايضا ان تغير عاداتها : فهل من المؤكد ان جميع تنقلات موظفيها ضرورية ؟ او ان مصاريف التمثيل لا تتجاوز الحد المقبول ؟ او ليست اعتبارات الهيبة والمكانة تفرض مصاريف كبيرة على التشغيل من شانها ان ترفع كثيرا من تكاليف الانتاج ؟ اليس من الافضل توجيه هذه النفقات نحو تحسين الاحوال المادية للعمل او الهندسة الصناعية ؟

● الا يمكن ان يكون التعاون بين المؤسسات وسيلة للتوفير ؟ الا يمكن ان تؤدي بعض الخدمات المشتركة اغراض الخدمات الحالية على وجه افضل وبنفقات اقل ؟ وهل من المستحيل مثلا حمل شركات الطيران على تعزيز اتفاقاتها بحيث تتيح رفع نسبة امتلاء الطائرات التي لا تستغل على الوجه الاكمل ؟

● في المجالات ذات الاثر البعيد المدى ، لا بد من بذل مجهود كبير لتحسين المعارف ووسائل البحث التكنولوجي . علينا ان نحسن معرفتنا بمواردنا وتقييم حالة بيئتنا (وهو ما لا يسمح به نظام اعلامنا الحالي) ، واطلاع الحكومة والبرلمان رسميا ودوريا على هذه الحالة . وعلينا ايضا ان نبذل مجهودا ضخما لابتكار وسائل لاستغلال موارد طاقة جديدة مثل الحرارة الجوفية الارضية والطاقة الشمسية . ويجب ان يكون هذا من اكبر تحرياتنا .

● من الممكن استخدام عدة ادوات للسير في هذا الاتجاه مثل الرقابة على الاسعار وتحريك مستويات الضرائب واصدار لوائح تنظيمية جديدة. لكن الطابع المميز لكل هذه التعديلات هو صفتها الهيكلية اي تاثيراتها كمجموعة على جميع قطاعات الاقتصاد وعوامله . ولمواجهة مثل هذه المسائل لا بد من التخطيط القائم على اللامركزية .

وختم وزير نوعية « الحياة » بحثه بقوله ان هناك دربين جوهريين اخرين بالنسبة الى تحسين نوعية الحياة وهما :

الاول تعزيز التعاون الدولي في جميع المجالات المشار اليها آنفا . وهذا من شانه ان يحول دون صبغ جميع اعمالنا بشان التدابير المباشرة الخاصة باسعار البترول وشحناته ، بالصبغة المحلية . كما انه يعني ان اوروبا تستطيع ان تجد وسائل مشتركة لمكافحة التبذير ، واستخدام طرق تكنولوجية جديدة في اعادة تدوير الطاقة .

والثاني ، انماء جهاز الاعلام الى اقصى حد . فان الجهد الاعلامي ضروري في كل مجال . وهو حيوي بالنسبة الى نوعية الحياة والبيئة ، لان الاعلام احد شروط تغيير الاخلاق .

ان الحدث الذي يهز الاقتصاد العالمي ليس بالحادثة العابرة ، بل هو تمهيد لاعادة صب طرائق حياتنا .

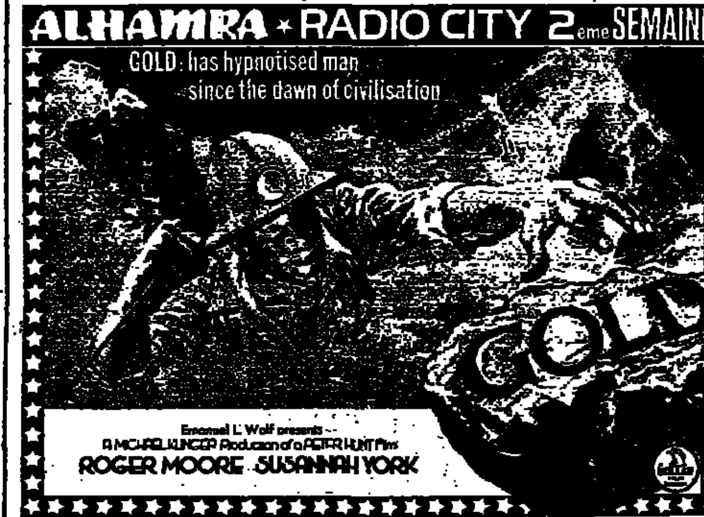
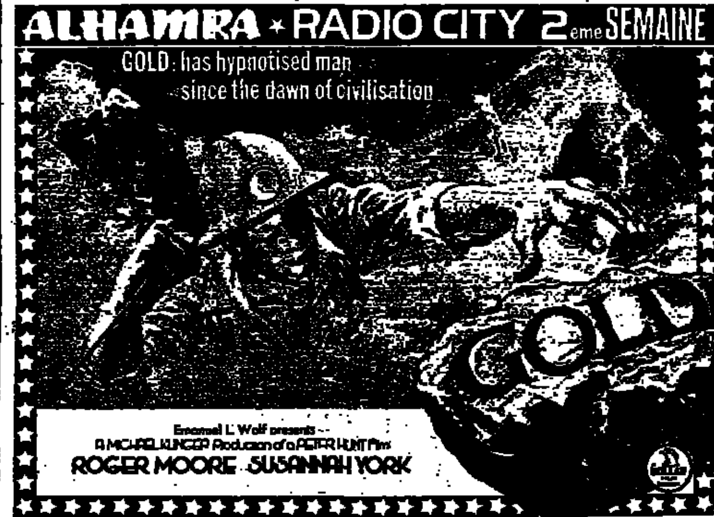




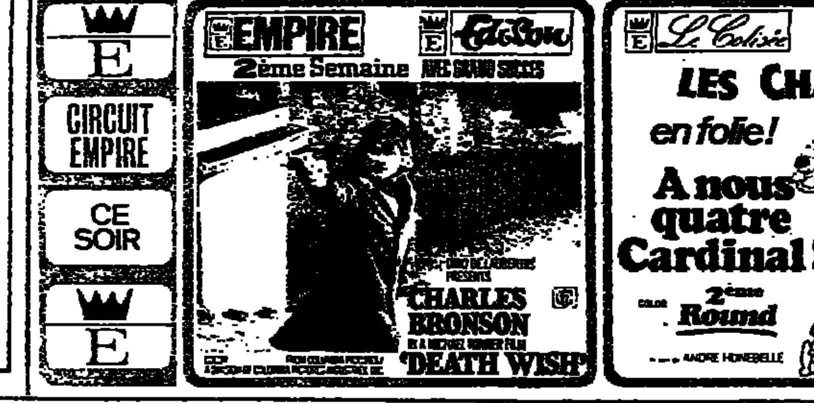








"اخت الرجال" عقدة بوليسية ومسرح هزلي لبيروت

التجمع المسرحي الذي اطلق على نفسه اسم « فرقة المنطلق المسرحي » والذي اشار في بيانه انه يلتزم الطريق الثالثة التي تقف بين المسرح السياسي المباشر وبين المسرح التجاري الرخيص والتي تسعى الى مسرح نظيف يعيد للمسرح طابعه الفني بدون تجريبية غارقة في غموضها او تجارية تصل حد الاستهتار . يبدأ نشاطه العملي بتقديم اولى مسرحياته ابتداء من ٢٤ تشرين الجاري ، باسم « اخت الرجال » .

فماذا عن هذه المسرحية ؟

انها مسرحية مقتبسة عن رواية بوليسية اميركية اعيد النظر فيها وعمل عليها بطريقة جماعية ، بحيث تحولت من قصة بوليسية الى مسرحية تجمع بين العقدة البوليسية والمسرح الهزلي - مرورا باطلالة جزئية على الوضع الاجتماعي في لبنان ، وبعض مظاهر هذا الوضع في علاقته اليومية ، من خوة وزعامة واحتيال وجريمة .

وتتحدث المسرحية عن عودة امرأة لبنانية كانت قد هاجرت الى البرازيل ، مع فريق من الرجال لتؤسس في لبنان مصنعا للوسكي المغشوش ، ولبيعه بطرق سرية غير قانونية وغير شرعية لمزيد من الربح المادي السريع والوفير .

وتبدأ القصة في التعقيد ، حين يعرف احد البكوات او الزعماء بوضع هذه المرأة ورجالها ، فيرسل احد معاونيه لفرض الخوة عليها ليس من قبيل التسلط او الاستفزاز ، بقدر ما هي هذه الخوة من قبيل المبدأ . اذ هكذا درجت العادة ، او هكذا تتسم العلاقات بين الفرقاء الذين يسيطرون على الوضع سياسيا او اقتصاديا ، وحتى لا يكون هناك من تمييز بين واحد وآخر .

وتتأزم المسرحية حين ترفض هذه المرأة الانصياع لرغبات البيك في دفع الخوة ، بحيث تتحول المسرحية الى سلسلة من المفاجآت في الاطار البوليسي ، من قتل وخطف ومغامرات تتشابك فيها الظنون والشكوك والخوف الى جانب المواقف الضاحكة والمسلية .

بعد هذه السلسلة من المفاجآت والتي تقود اخيرا الى كشف الخطط التي كانت تدبر لجعل هذه المرأة التاجرة تخاف ، وبالتالي ، تضطر الى دفع الخوة ، يكتشف نجاة ان الوسكي الذي كان يصنع مغشوشا ويباع بالسر للناس ، يساعد وبطريقة فعالة لاعادة نمو الشعر .. عندها تقرر المرأة العودة الى حيث هاجرت اولا لتطوير اكتشافها الجديد في انتاج دواء للشعر .

الا ان التركيز ، كما يبدو ، ليس على مضمون المسرحية والذي اريد منه ان يبقى في حدود مسرح البولفار ، او مسرح التسلية الكوميدية المريحة فقط .

لذلك فالفرقة تعمل على النواحي المسرحية الاخرى ، والتي تبرز الاخراج في الدرجة الاولى - والذي سيعتمد في هذه المسرحية على الحركة الدائمة وعلى خلق جو مسرحي جديد من تقنية متينة ومن فنية تقترب من فنية المسرح الاستعراضي من مؤثرات صوتية وموسيقية ورقص واثارة بصرية وسمعية .

الناحية الثانية المهمة هي التمثيل حيث يركز الاخراج على ابراز شخصيات نموذجية بحد ذاتها ، اكثر مما يركز على المضمون المسرحي ككل كمضمون اجتماعي او سياسي .

وفي هذا الاطار ستكون « اخت الرجال » مسرحية كاركاتورية هزلية مسلية تعتمد على الاخراج والتمثيل .

يقوم باخراجها . جان مارى مشاقة . في اول اخراج لمسرحية باللغة اللبنانية حيث عرفه الجمهور المسرحي في السنين الماضية كمخرج للمسرح في اللغة الفرنسية .

ويقوم بدور المرأة اللبنانية المهاجرة وهو الدور الاساسي في المسرحية . الممثلة الين تابت يشترك معها الممثل الكوميدي الياس الياس وعلي الخليل وكريكور شركيان وانطوان بلابان وعلي الزين وجوزف طراب ومايا تابت وجرار افاديسيان واحمد بديعة .

صمم الديكور ابراهيم عبد . والازياء كريكور شركسيان استوحاها من ازياء اميركا الجنوبية . واختار الموسيقى والمؤثرات الصوتية جان ماري مشاقة .

س • ص •



■ الين تابت : « اخت الرجال » ■

"جزائر الثورة الثقافية" : تكوين المواطن الصالح بالتعريب

الجزائر — من سلامة عبد الرحمن :

على طول امتداد التاريخ البشري ، كانت نماذج الثورات ومفاهيمها تتعدد وتختلف باختلاف المرحلة التي يمر فيها التطور الانساني ككل والتطور القومي داخل امة . فلقد كان الاقطاع ثورة بالنسبة الى مجتمع العبودية ، وكان النظام الراسمالي ثورة على النظام الاقطاعي ، والاشتراكية ثورة على الراسمالية وامتداداتها ، والثورة الحقيقية تعني التغيير الايجابي الشامل في البنيان الاجتماعي والسياسي والقومي لاي نظام اجتماعي .

والثورة الجزائرية عندما اندلعت في اول نوفمبر (تشرين ثاني) ١٩٥٤ . كان الفكر والتطبيق فيها منطلقا من الانسان الجزائري ، وكان الايمان بالفرد الجزائري والثقة بطاقاته وراء الايمان الواعي بالطريق الديمقراطي السليم الذي يطلق حوافزه البناءة ومبادراته الخلاقة ، والطريق الاشتراكي الذي يقدم الاسس الاقتصادي والاجتماعي لازدهار مواهب الانسان الجزائري وملكاته .

والجزائر ادركت منذ البداية اهمية العنصر البشري في تحقيق الاهداف النبيلة لثورتها . فالتحرر السياسي والاقتصادي والثقافي وسيلة لاحداث التغييرات الشاملة في البنى والهياكل القائمة الاقتصادية والثقافية والاجتماعية من اجل الانسان ، فالثورة الصناعية تستهدف بالدرجة الاولى اخراج البلاد من التخلف والاعتماد على نفسها وتسخير ثروات البلاد لترقية المواطن الجزائري ، الثورة الزراعية تستهدف محو الفوارق وترقية الفلاح الجزائري وتحسين اوضاع الريف والقضاء على استغلال الانسان لاخيه الانسان وهما في طبيعتهما ترميان بالدرجة الاولى الى تغيير الاوضاع المادية وما ينتج عنها من حالات اجتماعية ذات طابع حياتي . في حين ان الثورة الثقافية تعنى بالانسان ذاته وترمي الى تحرير الفكر الوطني من التبعية الفكرية للاستعمار بشكليه القديم والحديث والى استعادة الشخصية الوطنية وبنائها بناءا ذاتيا وطنيا وقوميا على اساس سليم اصيل .

والثورة الثقافية مثلما هي طبيعة الثورة الصادقة ، تستقطب حياة الفرد والمجتمع معا ، وتتناولها بالتحوير والتطوير ، وتسعى الى وضعها في اطار خاص يتسم بالحداثة والتجدد المستمرين ، وتعمل ايضا على اعادة بناء الهياكل والمؤسسات المتصلة بها ، وهي تعني في الجزائر ، بالدرجة الاولى، تحرير اللغة العربية مما تعانيه من غربة ويتم ، وتعنى بنشر التعليم على اسس ديمقراطية حتى يستطيع كل مواطن ان يتسلح بالعلم والمعرفة وتعني ايضا احياء التراث وبعثه .

وهي ترمي بعدئذ الى تغيير ذهنية الفرد وتغيير سلوكه بصورة جذرية والقضاء على كل ما يتجلى فيه من مظاهر السلبية والانحراف . وتهدف الى خلق انسان ينتمي الى مجتمعه ، ويلتزم بقضاياه ، ويطور مفاهيمه وينفتح على التجارب الانسانية العامة والخاصة ، ليستفيد منها في تغيير اوضاعه واسلوب حياته وجعلها مطابقة لمفهوم الحياة في هذا العصر ، مع محاولة التوفيق بينهما وبين مقوماته الشخصية .

١ — التعريب — اجبارية تعلم اللغة العربية بمرسوم :

يقول السيد محمد الشريف ، مساعدية مسؤول التوجيه والاعلام : « ان كلمة التعريب في حد ذاتها لا تعبر في نظرنا ، عن العمل الجبار الذي تسعى البلاد جاهدة لانجازه . ذلك ان التعريب في مفهومه اللغوي هو ترجمة او نقل الاشياء المكتوبة بلغات مختلفة الى اللغة العربية وليست هذه نية الجزائر الاساسية وان ما نريده هو ان تسترجع اللغة القومية مكانتها التي ابتعدت عنها منذ اكثر من مائة واربعين سنة .

ومن ثم فان هذه العملية تصبح جزءا لا يتجزأ من الثورة الثقافية التي لا بد منها ، والتي تبدأ بتغيير العقليات التي رسخت فيها الافكار الاستعمارية، بحيث صار اصحابها يرون في اللغة العربية منافسا للغة الاجنبية ويتحتم على كل مثقف ان يحاربها ويحد من توسعها ، لان ما يتم الان من خطوات في سبيل التعريب ومحو الامية يعتبر في نظرهم توسعا استعماريا في مجال الثقافة » .

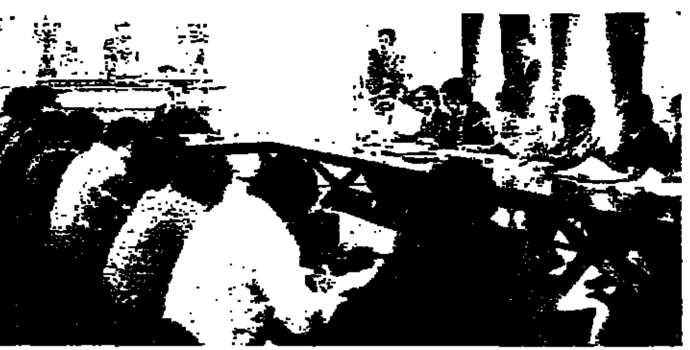
« لقد صدر مرسوم بتاريخ ٢٨ — ٤ — ١٩٦٨ يقضي باجبارية معرفة اللغة العربية وعلى الموظفين ومن يماثلهم ، فعندما صدرت هذه الوثيقة ظن الجميع بان التعريب قد تم ، وان المسالة لم تعد سوى قضية وقت ثم ينتهي كل شيء . وكان من الممكن ان يكون الامر ، كذلك ، لو كانت الاجهزة المكلفة بالتنفيذ تعرف بان استرجاع مكانة اللغة العربية مطلب شعبي ، وان ارادة القيادة الثورية تلتقي مع الارادة الشعبية حول هذه النقطة ، ولكن الاجهزة لم تكن كذلك مع الاسف . لذلك وبعد مرور خمس سنوات ، فان المرسوم لم ينفذ حتى جزئيا والاسباب اذا بحثنا عنها واضحة للغاية وهي في نظرنا كالاتي :

١ — ان الاطارات المسؤولة عن التنفيذ كلها مفرنسة او شبه مفرنسة (فرنسية) لم تعمل في عقولها بذور الثورة الثقافية ، بحيث غلب عليها الاعتقاد بان عملية التعريب هذه موجهة ضدهم . لذلك يتحتم عليهم ان يتصدوا لها ففعلوا ذلك عندما وقفوا تعليم اللغة الوطنية على الحجاب والموظفين البسطاء واعتبروا مضيعة للوقت الذي يقضونه في المسامرات التافهة ان لم تقل في الشوارع والملاهي . وفعلوا ذلك عندما لم يتتبعوا مراحل محو الامية بانفسهم ، ولم يوجدوا حوافز لانجاح العملية ، بل ان كثيرا من المدراء قد بذلوا كل ما في وسعهم لخلق شتى العراقيل ، واحس البسطاء باستخفاف المسؤولين وعدم اهتمامهم بتطبيق المرسوم فاخذوا المسألة ماخذا غير جدي .

٢ — القضاء على التبعية الفكرية :

لا شك ان انتشار اللغة العربية واحتلالها مكانتها اللائقة سوف يحقق هدفا اخر من اهداف الثورة الثقافية . وهو القضاء على التبعية الثقافية ، وبالتالي ، الاقتصادية ، وبذلك يغدو في امكان جميع افراد الشعب ، بما فيهم بعض المثقفين طبعا ، ان يفكروا ويتخاطبوا ويتعاملوا بلغتهم القومية ويصبح في امكان كل فرد مبدع ان يقدم انكاره في ثوب عربي اصيل . كما كان يفعل اجداده في الزمن القديم ، ويفرض نفسه على غيره بما ينتجه في ميدان العلم والفن والادب .



■ وزير التعليم العالي والبحث العلمي الجزائري في لقاء له مع المثقفين ■

٣ — الجرأة — ازالة القوانين والهياكل

وهي احدى الاهداف الرئيسية للثورة الثقافية ، وترمي الى ازالة كل القوانين والهياكل ذات الصبغة الموروثة ، وبناء قوانين وهياكل جزائرية على انقاضها تستجيب لطموح الشعب الجزائري وتكون لصالحه . فالقوانين القديمة ، والتي هي من صنع الاستعمار ، لا تخدم الشعب ، لانها وضعت اصلا لحماية مصالح المستعمرين ، وبالتالي ، الاعتماد على الاطار الوطني واعتماد سياسة تكوين المواطن الصالح القادر على خدمة وطنه — بعيدة المدى .

٤ — احياء التراث — الماضي والحاضر :

يقول الدكتور ابو العيد دودو اذا كان بناء اي مجتمع يتطلب اقامة علاقة حية بين الماضي والحاضر . فالانسان لا يمكنه ان ينفصل عن تاريخه او يتنكر له ، فان الثورة الثقافية تعني ايضا احياء التراث وبعثه . فلا بد اذن من جمع هذا التراث اينما كان ودراسته دراسة موجهة حافزة لمعرفة ما فيه من اتجاهات صالحة وصفات طيبة ومكاسب حضارية عامة وما فيه من عناصر يمكن ان تساهم في بناء الشخصية القومية وتكاملها . وفي هذا الاطار ، اطار جمع التراث ، ينبغي ان نعيد كتابة تاريخنا الذي حاول المؤرخون الاجانب ان يشوهوا حقيقته ، واعادة كتابة تاريخنا لا تعني ابدا تزويره والتخلي فيه عن جانب الموضوعية ، وانما تعني تصوير ماضيه ومحاولة نقل الحقيقة كما هي، وابراز الوقائع التي تمثلت في الفترات المختلفة ، وعرضها بصورة مؤثرة قوية، بحيث يكون لها اثرها في تفكيرنا ونفسيتنا وعواطفنا ، فنسعى الى تغيير ما يمكن تغييره على اساس فهمنا لمجتمعنا وادراكنا لتطوره التاريخي » .

وهكذا نصل الى ان الثورة الثقافية الجزائرية تستهدف قبل اي شيء اخر الانسان نفسه ، لانه مصدر النشاط في المجتمع فهو الذي يقف في المصنع والحقل ، وهو الذي يسهر على تنفيذ مختلف المخططات والمشاريع في جميع المجالات ، غير ان نجاحها يتطلب ان تتوفر في هذا الانسان صفات معينة كالنزاهة ، والشعور بالمسؤولية ، وروح الاخوة والاخلاص للوطن ، واحترام مبادىء العدالة والمساواة ، والتفاني في خدمة البلاد والشعب ، وحب العمل والنظام . ولا شك ان تشكيل اللجنة الوطنية للتعريب برئاسة عبد القادر حجار ، المفتش في وزارة التعليم الابتدائي والثانوي وانعقاد الندوة الوطنية للتعريب في الايام القليلة المقبلة ، وتشكيل اللجنة الوطنية العليا لجمع وثائق الثورة لاعادة كتابة التاريخ ، أكبر دليل على اصرار الجزائر على تحقيق الثورة الثقافية تحت شعار (الاسلام ديننا والعربية لغتنا والجزائر وطننا) .

رعب المسلسلات للاطفال

الاعتقاد السائد في التلفزيون اليوم ، هو ان الاطفال ينامون في وقت مبكر . لهذا خصص ما بعد الساعة التاسعة والنصف موعدا لبث افلام الرعب .

لكن الحقيقة غير ذلك . فالاطفال يسهرون حتى العاشرة واحيانا حتى الحادية عشرة لمشاهدة هذا النوع من الافلام الذي يسمح لهم بمشاهدته .

مسلسل « الحاسة السادسة » الذي سبق ان عرضه التلفزيون شاهده معظم الاطفال في لبنان وهو مسلسل خيالي يعتمد على ما وراء الطبيعة ، وعلى الرؤية النفسانية المرعبة وكان يعرض في الساعة التاسعة والنصف .

المسلسل الجديد « دهاليز الليل » يعتمد الرعب ، ويبث الساعة التاسعة (القناة ٧) مساء كل جمعة.

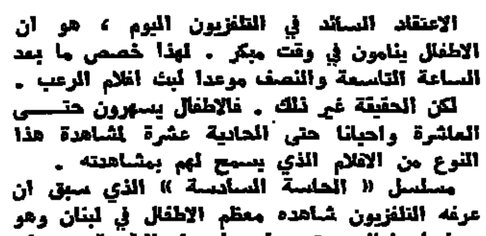
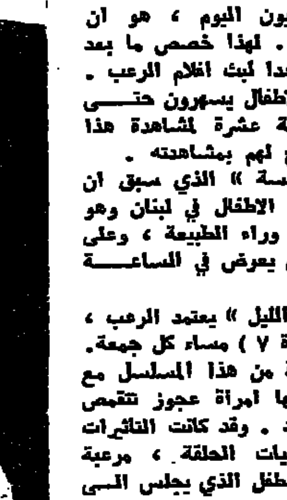
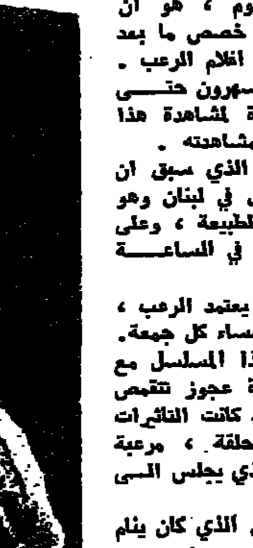
لقد شاهدت الحلقة الاخيرة من هذا المسلسل مع طفل صغير ، وكان موضوعها امرأة عجوز تتقمص اجساد الغير وتعيش الى الابد . وقد كانت التاثيرات الصوتية والنفسانية وشخصيات الحلقة ، مرعبة قرأت ردات فعلها على وجه الطفل الذي يجلس الى جانبي .

ان عصرنا اليوم قد تغير ، والطفل الذي كان ينام باكرا منذ عشر سنوات صار اليوم يسهر ، ويسهر اكثر ، ويتاثر ، ويتاثر اكثر . فالحل الذي يمكن للتلفزيون ان يلجأ اليه هو مشاهدة هذه المسلسلات قبل عرضها ، واختيار الافلام الموضوعية منها ، وليس الافلام السائجة التي تعتمد الرعب للرعب .

ان تاثير مثل هذه الافلام على الاطفال ، قد يمتد الى مرحلة الشباب ، وحتى على مدى العمر ، كما يؤكد الاطباء النفسانيون . وفي اوروبا واميركا تدرس مثل هذه الامور بعناية فائقة .. وكل مسلسل من المستحسن ان لايراه الاطفال، يكتب ذلك على مقدمته، لكن هذا في الغرب حيث يسمع الطفل ويطيع .

المسألة بالنسبة لنا تختلف تماما ، فالطفل هنا ، عادة ، يتصرف كما يريد هو وليس كما ترغب العائلة.

— بارودي —

■ هذه لقطة من افلام الرعب : هل تخيفكم يا اطفال بلادي ؟ ■

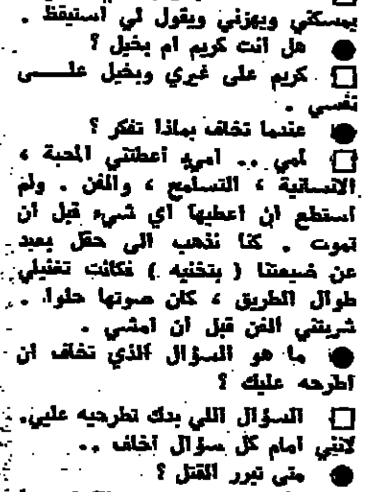
"الكومبارس" نبيه ابو الحسن

■ كنت ممثلاً مع الناس فصرت ممثلاً لحسابي
■ الفلوس قجة اجمعها لبناء مسرح لي ولزملائي
■ لو عندي قضية خاصة لتزوجت

■ نبيه ابو الحسن : برج الحمل ■
(تصوير موسى الموقي)

■ اضحكوا معي ... ■

■ ما بقاش بدها ... ■



■ هيك بدك : للمصور ■

يحب عمله ، ويحترم مواعيده . ويؤمن بحاضره ويعمل للمستقبل . يحب المسرح ، ويخلص للمسرح الشعبي . يقرأ كل انواع الكتب تقريبا ، بخاصة التاريخ واحدث الاختراعات ، لكنه لا يقرأ المسرح ، لانه واثق من ان المسرح للتنفيذ .

يحب الجلوس في المقهى للتسلية ، لا لتصدير كلمات ومسرحيات ومشاكل.

يجيب بذكاء ، ويضحك عندما يقول : « انا لست مثقفا ، لا اتكلم فرنسية المقاهي .. هل اجيب جيدا عن الاسئلة .. » يتبنى الاشياء الطريفة الممزوجة بواقع مؤلم . يتابع السياسة دون ان يتعاطاها ليعرف ما يدور حوله وليعالج من خلالها مشاكل الناس دون اي تجريح لاي سياسي في البلد .

هذا حوار طويل مع نبيه ابو الحسن بعيدا عن شخصيات « جحا » « اخوت شاناي » و « الشاطر حسن » . حوار مع نبيه ابو الحسن الانسان . كيف يفكر ؟ بماذا يؤمن ؟ ما مدى طموحه المادي ..

● الرقم ٣٦ ، هل يعني لك شيئا ؟

□ (يفكر ، يتردد ، يستغرب ثم يقول) : كل شيء بالمجوز يبعث على الارتياح .. لماذا هذا السؤال ؟

● ربما عدد الاسئلة التي سنطرحها عليك حوالي ٣٦ سؤالا ..

□ جيد .. احب الارقام المجوزة..

● هل انت ذكي ؟

□ « اذا بدي قول عن حالي ذكي بكون غشيم » ..

● كيف تعرف الذكاء ؟

□ الذكاء هو المرتبط بالحس . هناك ذكاء مهنة ، مثلا ذكاء التفاصيل العلمية . لكن انسان المجتمع هو الانسان الذي يملك الحس . هناك اشخاص يملكون الحاسة السادسة. لهذا لا نعود نعرف من هم اذكياء جدا ، او حسهم قوي ، او ذكاء فقط ؟ اعود واقول : الذكاء احساس .

● هل تشعر ان الناس يحبونك انت ، ام الشخصيات التي تمثلها ؟

□ طبعا ليس لشخصي انا . ربما الذين اتعامل معهم في حياتي اليومية. لكن الجمهور لا يعرفني انا ، بيعرف الشخصية التي امثلها امامه ، يحبها او لا يحبها .

● الى اية درجة تحب الدعاية لحالك ؟

□ احب الدعاية شرط ان لا تكون صادرة عني . احتاج الدعاية لان المسرح الكبير مرتبط بالاعلام الكبير والجيد . والجمهور الكبير والمتزايد يحتاج لاعلام مهم .

مهما تواضع البعض وحاول ان يتجرد ، فلا وجود لفنان حقيقي لا يحب الدعاية لنفسه . هناك طرق دعائية يظل معها الفنان محترما وهناك من يتقصد الدعاية بطريقة شخصية انا لا احب الدعاية الصادرة عني . لا احبها لشخصي ، احبها لاعمالي ولمن يعمل معي . وفي النهاية ، الجمهور يحب الدعاية وايضا ينسى، وعندما اتوقف عن العطاء اصبح انسانا عاديا ولا اعود احتاج الى اية دعاية .

الانسان والمحاكم

● هل تحب ان ترفع دعاوى وتذهب الى المحاكم ؟

□ انا ضد هذا الشيء . لانه ، عندما يصل الانسان الى المحاكم يعني ان الناحية الانسانية ذهبت منه . فاذا لم يستطع حل مشاكله بالانسانية، فهذا يعني ان قرار المحكمة لا اهمية له . وحتى لو ربح الخصم او خسر، يبقى الخاسر الكبير هو صاحب الدعوى . اما ، اذا جررت جرا الى المحكمة فاذهب كانسان يدافع عن نفسه .

حتى الان لم ادخل المحكمة ، لا كشاهد ولا كمتهم واو متهم (بكسر الهاء) . ولكن اذا اقيمت دعوى ضدي فلا بد من الدفاع عن النفس .

● انت الان غني . ما قيمة الفقر؟

□ مهما كان الانسان غنيا يكون فقيرا اذا حسب حساب المادة . الغنى ليس قيمة الشيكات او البنكنوت ، الانسان الغني هو الذي يتمتع بالنفس الشبعانة . قبل ان املك اية ليرة كنت اشعر انني مليونير .

● هل تشعر بعداء تجاه بعض الاشخاص ؟

□ لا اشعر بعداء تجاه احد . هم يشعرون . ربما عداء المهنة . الانسان الفاشل هو الذي يعتقد ان كل الناس ضده . ولا يملك ثقة بنفسه . لهذا لست عدوا لاحد . هناك من ينظر بعداء تجاه نجاحي . اقول لهؤلاء الناس : الله يسامحهم ويمنحهم الصبر ، لانني سأظل اكيل لهم اعمالا ناجحة حتى يعودوا الى الخط الانساني او نهايتهم جهنم .

● من هم اكثر عداء لك ؟

□ الاصح ، هم يشعرون .. من هم ؟ من اية فئة ؟ المعقد نفسيا ، اللئيم ، غير المثقف ويدعي الثقافة ، الذي لا يملك اي مستوى اجتماعي ويحاول العربشة على سلم المجتمع. هذا النوع يصيبه مثل الفاق الذي يحاول تقليد الحجل ، وفي النهاية لا يعرف هو ان يمشي مشيته ، ولا كغيره .

مطران الفن

● اخر معركة شعرت بان فيها عداء ضدك ؟

□ البعض ، نصب نفسه مطران الفن ، اي انه ضامن الفن والمفتاح في جيبه ، يفتح صباحا ويغلق مساء ، ولا يحق لاحد ان يتنفس الا بعلمه ورضاه وبركته . ولا يحاول هذا البعض ان يتلهى بحاله ، ويعرف انه لا يستطيع ان يفرض حاله فرضا لا على الجمهور ولا على زملائه الفنانين ، وتكون نهايتهم كما يقول المثل : من راقب الناس مات هما .. لذلك انا خائف عليهم .

● لماذا تكذب احيانا ؟

□ اذا صدف وكذبت ، تكون كذبتي بيضاء كي لا اجرح الشخص الموجود امامي . الكذب ليس بالكلام ، انما الكذب ان اكون مكتشفا حقيقة الشخص الجالس امامي ولا اصارحه بكذبه .

السكوت بنظري كذب ، اضطر احيانا ان اسكت كي لا اجرح الكذاب.

● لماذا لا تكون صريحا ؟

□ عندما تقتضي الحاجة اكون صريحا اكثر من اللازم . واحيانا صراحتي تزعج الكثيرين . لكنني استعملها كي اتلافى مشاكل تنصب علي وعلى غيري .

في عملي ، انا صريح جدا وصادق مع نفسي ، لاننا لسنا ملك انفسنا والنتيجة هي للجمهور وليست لنا . ثم ان على الحقيقة ان تخدم العمل.

● كيف كنت وانت موظف بنكوكيف انت الان ؟

□ نفسيا لم اتغير ولم يتغير اسلوب حياتي ، لانني لم استعمل الفلوس لرفاهيتي . فالرفاهية ربما تغير انسانا لم يكن معتادا عليها وهو طفران .

الفلوس التي معي ليست لي . انا نقط القجة اجمعها لبناء مسرح ، لي ولزملائي الفنانين . طالما لا وجود لدولة تبني المسارح ، فعلينا نحن البناء . الايام ستاتي لتثبت ، انني سابني مسرحا . لي ولغيري . لا ارغب ربما ماديا لنفسي . على الفنان الاخر ان يدفع مصاريف المسرح فقط ، شرطي الوحيد ان اعرف نوع العمل الذي سيقدم عليه ، وان يكون عملا شعبيا .

من برج الحمل

● من اي برج انت ؟

□ من برج الحمل الوديع ..

● ماذا يقول لك الحظ ؟

□ أؤمن بوجود الحظ ، لكنني اترجمه الى ايمان ، لان الانسان المؤمن ، والتطيف « واللي مسلمها ربانية » بنظري ، حسب نيته الله يوفقه ، وعندما ياتي التوفيق من الله بشيء لم تكن تتوقعه ، تسميها خطا .

● الا تشعر بانك اكثر حظا من زملائك ؟

□ هناك عملية « نجوم » ، اشياء فلكية ، ربما هناك ممثلون موهوبون اكثر مني ، لكنهم لا يملكون الخيط الرفيع الذي يربطهم مع جمهورهم ، لان هذا الخيط يعود الى الله ولا تفسير له .

لهذا السبب يخلق الممثل « الكوميك » .

لا يمكننا استعراض الممثلين في العالم او عدهم ، انما ممثلو « الكوميك » يمكن ان نحصيهم في كل انحاء العالم .

لهذا افسر الحسد بانه محاربة للخيط الرفيع ، فالخيط الرفيع الذي اتكلم عنه ، لا ليستطيع الاعداء ولاية قوة ان تقطعه ، لان الله وضعه ، وهذا الخيط يتمم مقدرة الممثل ويرفعه عن مستوى الاخرين .

● احدهم قال : كنت اسمع عن الشر دون ان اعرفه ، الى ان التقيت بامرأة فاكتشفت الشر وصافحته .. ما رايك ؟

□ في الحياة ، الانسان هو الخير والشر هو الجمال والحق والمنطق .

وكل هذه الاشياء تتصارع في نفس الانسان . فالذي يقول انه لا يعرف الشر يكون كذابا . ولولا وجود هذه الاشياء لما كان الانسان انسانا .

المرأة مثل الرجل فيها خير وفيها شر ، وربما التي يقولون عنها امرأة شريرة اعصابها لا تتحمل ان يظل الخير سائرا معها . والشر يتغلب عند المرأة عندما تحب وتصدم . لا شيء يجعلها تفكر بالشر غير الحب ، لان المرأة عاطفية .

مارست الشر ؟ اذا اتى من وراء هذا الشر خير ، ربما امارسه . والا اكون مجرما . لانه عندما يتغلب الشر على الانسان يصبح مجرما واذا كان خيرا باستمرار يصبح قديسا . الانسان لا مجرم ولا قديس ، انه في معركة يتصارع فيها الخير والشر معا .

الادباء هم ذاتهم

● من هم الكتاب المحليون الذين تتابعهم ؟

□ بعض الصحافيين اتتبع كتاباتهم على الصعيد اليومي ، الادباء ؟ هم ذاتهم الذين يكتبون في الصحافة .

● الم تحلم يوما بالكتابة والتاليف؟

□ كل يوم ، اصعد فيه على المسرح احلم لو كنت انا المؤلف .

● شحاذ على باب بيتك . ماذا يوحي لك ؟

□ اذا كنت « بطران » في حياتي ، يمسكني ويهزني ويقول لي استيقظ .

● هل انت كريم ام بخيل ؟

□ كريم على غيري وبخيل على نفسي .

● عندما تخاف بماذا تفكر ؟

□ لمي .. امي أعطتني المحبة الانسانية ، التسامح ، والفن . ولم استطع ان اعطيها اي شيء قبل ان تموت . كنا نذهب الى حقل بعيد عن ضيعتنا (بتخنيه) فكانت تغنيلي طوال الطريق ، كان صوتها حلوا . شربتني الفن قبل ان امشي .

● ما هو السؤال الذي تخاف ان اطرحه عليك ؟

□ السؤال اللي بدك تطرحيه علي، لانني امام كل سؤال اخاف ..

● متى تبرر القتل ؟

□ عند الاعتداء على الكرامة الانسانية .

● القتل من اجل الوطن ؟

□ لا ابرره للوطن .. لان الوطن بيكون معينو واخذ معاشه وراح يحارب . واذا الدولة لم تخطط حربيا يكون القتل تورطا شخصيا .

● كيف ترتب هذه الكلمات بالنسبة اليك : انا ، امرأة ، مصلحتي ، الحب ، المال ؟

□ الحب ، مصلحتي ، المرأة ، المال ، انا .

● اذا طلب منك سجين ان تساعده على الهرب ، وانت تستطيع ذلك هل تفعل ؟

□ اعملها .. بس بيصير بدي اقعد محله . في الحقيقة لا .. لا احب ان اطعن العدالة . العدالة ؟ اؤمن بها ، انها موجودة لكن المهم تنفيذها ، وهو غير موجود . في الوقت نفسه اؤمن بعدالة الله .. والانسان الظالم لا بد ان يصير مظلوما .

● احك عن نفسك قليلا ؟

□ في الطرق الانسانية والمحبة واحد بيشلحني تيابي ، ولكن من يقتني عكس ذلك ، احاول ان « اشلحه » ثيابه .. وعملتها كثيرا .

الشاطر حسن

● نحكي الان عن مسرحيتك باختصار ؟

□ اسمها « الشاطر حسن » ، فيها اجواء « الف ليلة وليلة » ، من التاريخ القديم تطرح المشاكل الحاضرة.

● لكن اجواء « الف ليلة وليلة » توحي بالجنس .

□ الصعوبة فيها ابراز الجنس كواجهة والمضمون معالجة .

● ضع صفة امام اسماء بعض الممثلين او العاملين معك ؟

□ جوزيف الغريب : عنده حضور مسرحي - ليز سركيسيان : المرأة . جورجيت النابلسي : البريئة — محسن سمراني : الممثل — سهيل نعماني : هارمن .

نبيه ابو الحسن : الكومبارس .

انطوان غندور : الذكي ولا يحاول اظهار ذكائه .

برج فازليان : الواقعي .

بابو لحود (مصممة الازياء) المؤقتة .

فازي قهوجي (ديكور) المجتهد .

هدى الحسيني



■ لكن غطست واحدة .. ■



■ بجعتان تستعدان للغطس ■ (تصوير صالح الرفاعي)

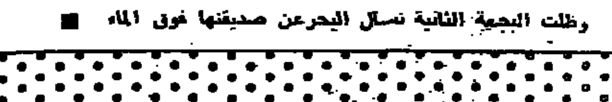
■ وظلت البجعة الثانية تسال البحر عن صديقتها فوق الماء ■

سابحات تشرين

في الخريف تخاف السابحات ، على شاطىء الاوزاعي ، من خوض غمار البحر ، لان الموج المتلاطم يخيفهن اكثر من التلوث .

منذ ايام ، وبعد ارتفاع موجة تشرين الحرارية ، لم تخف السابحات من النزول الى البحر ، فجئنا مع لهو الماء وفرح الايام الخريفية يقتحمن قصر المتوسط دون خجل او ريبة ، للغطس من جديد واللعب بفقاعات الموج .

انهن هادئات كالكاميرا الهادئة التي راحت من شاطىء المتوسط القريب من بيروت تراقب تنقل البجعات بين نقلة ونقلة .



الشرطي يقبض على المخرج لانعاش السينما في لبنان !

يقولون انه خرب السينما اللبنانية وجعلها تسير على خطى لم نكن نتمناها . لكن لا يمكنني الا ان اتكلم عنه بحب ولاسباب عديدة . منها انه لا توجد سينما لبنانية ، بل سينما في لبنان هو من اكثر المساهمين في تحريكها ، يعمل ضمن حدودها وشذوذها وصيغة تركيبتها التجارية وامكاناتها الضيقة ، وينجح دائما في مخاطبة الجمهور الذي يدعم ، بالتالي ايمانه بافلامنا النادرة عددا . فلماذا نحمله اذن فشل السينما اللبنانية ونلوم في شخصه عجز صناعتنا عن تحقيق فيلم ذي مستوى ؟

من جهة ثانية ، اذا كان بامكان رجل واحد ان يخرب الفن السابع المحلي فهذا السينمائي ، بالرغم من الاتهامات السلبية التي تصب على اعماله ، هو جدير بالاعجاب لسيطرته على صناعة بكاملها ، يديرها مثلما يشاء ويبعدها عن اصالتها مستطيعا تقزيمها ومنافسة من هم « اجدر » منه تقنية وثقافة .

لكن هذا « الحديث » هو غير صحيح اطلاقا . اذ ان « الخطر » لا ينبع من المخرج ، بل من الوضع الانتاجي . كما ان الصناعة السينمائية لا تقوم او تجمد بفضل سينمائي واحد .

من جهة ثانية ، « قضية » محمد سلمان تحمل عدة نواح ايجابية . اذ يمكن الاستفادة منها عبر دراسة جدية لمقومات الفيلم الشعبي لكي يتم تطويره من خلال تطعيمه بافكار هادفة ولغة متينة لا ينفر منها الجمهور العادي ، الذي نريد التوجه اليه ، وتحريكه وتوعيته . لكن ان نرفض افلامه ، دون التوقف عندها ، هو مجرد موقف سلبي لا يستفيد منه سلمان ، او اي مخرج معارض لخط هذا الاخير .

الشخصية التي لا تخون ذاتها

شخصية محمد سلمان الطريفة المهضومة تنعكس على جميع افلامه . ربما كان الوحيد الذي لا يخون ذاته ويتوافق دائما معها . انه يصنف اشرطته قائلا بانها خفيفة تهدف الى الترفيه ولا تحتوي على « ابعاد وافكار خطيرة » . ويعترف ايضا بانه ليس « هيتشكوك او فلليني السينما اللبنانية » انما « والد السينما القائمة لانه اقدم واكثر العاملين ضمنها » الذي يقبل بمساوئها مرغما لانه لا يتمكن من الابتعاد عن الكاميرا . فالسينما بالنسبة اليه هي حركة مثل الحياة . والاثنان لا يقبلان الوضع الجامد والترفع البارد .

اي بكلمة اخرى ، محمد سلمان يحب السينما ، لانه يحب الحياة بعفويتها وجانبها الخفيف الضاحك بعيدا عن الادعاء والتعقيدات .

فيلمه الجديد « المزيفون » المقتبس عن « المفتش العام » لغوغول في سيناريو لفيصل الياسري وحوار لدريد لحام ونهاد قلعي يحمل الكثير من المشاهد الكوميدية اللذيذة التي تضحكنا وترفه عنا . حتى المشاهد المقتولة عن « اسمي لا احد » تاتي لتدعم حب محمد سلمان للقطة المهضومة في ذلك التعامل المرح والمجاملة الودية الحرة التي يقيمها مع السينما .

وبالاضافة الى وجود دريد لحام الذي يثبت على انه كوميدي من الدرجة الاولى ، يقدم لنا سلمان اكتشافه الجديد في الوجه السينمائي السوري صباح الجزائري التي تواجه الكاميرا بثقة وموهبة متمتعة بجميع عناصر « النجمة » ، مما يجعلنا نامل الكثير منها على شاشة الغد .

ويختتم محمد سلمان اللاهي « المزيفون » (تقدمه صالات فرساي وسيتي بالاس ومتروبول) بمشهد ساخر لم تعرضه شاشات لبنان من قبل ، حيث يظهر « ابو سمر » فيساله الشرطي العثماني : « من انت ؟ » ليجيبه : « انا مخرج الفيلم » . ويرد الشرطي على سلمان قائلا : « انني القي القبض عليك وقد سبقك المنتج الى السجن » .

« اسرة ناعمة ومعارك قاسية »

ونترك « المزيفون » الذي يقوم ببطولته دريد لحام « بيتر سيلرز العربي » كما يسميه سلمان لنستعرض الفيلم البريطاني بعنوان « اسرة ناعمة ومعارك قاسية » ، حيث يقوم بيتر سيلرز بستة ادوار مختلفة : هتلر ، ضابط فرنسي عجوز ، امير ياباني ، ضابط بريطاني شاب ، رئيس جمهورية فرنسا الحرة وعضو كبير في « الغستابو » .

وتدور حبكة الفيلم الكوميدي الساخر (تقدمه صالة اتوال) في بيت سري في باريس المحتلة ، حيث تلتقي شخصيات سياسية وعسكرية كبيرة ايام الحرب العالمية الثانية . وقد بنى كاتب السيناريو والمخرج ، روي بولتينغ فيلمه على فكرة لفولتير تقول بان « التاريخ خرافة اتفق عليها » .

واسطورة بولتينغ التهكمية تختصر في كونها تدور حول لعبة الحرب ضمن اطار عام يبرز ان السياسة العالمية لا تختلف عن حركة ماخور فخم .

« اسرة ناعمة ومعارك قاسية » ، بالرغم من احداثه وشخصياته الكثيرة ، فيلم نشاهده بشيء من الخيبة ، اذ ان اجود ما فيه تبقى فكرته واستعمال بيتر سيلرز الذي يقدم مع ليلا كيدروفا في دور القوادة الضحكة اللذيذة والتسلية الوحيدة في كوميديا كان من الممكن استغلالها بشكل افضل واعمق ، وبتركيز اكبر ، لتوضيح فترة زمنية قلقة ينظر اليها بجنون عبثي لاذع .

ادغار نجار



■ من « المزيفون » : دريد لحام وصباح الجزائري



■ اضحك مع دريد ■



■ نهاد قلعي كما يبدو في الفيلم ■



■ دريد وبقوشي : الحوار الصامت ■



■ روي بولتينغ مع نجم فيلمه اثناء تصوير « اسرة ناعمة ومعارك قاسية » ■



■ بيتر سيلرز (هتلر) في « اسرة ناعمة ومعارك قاسية » ■

الصيف الهندي



■ الصيف الهندي في بريطانيا .. الحسناء الليفربولية هيتر روبرتز (١٨ سنة) ، وجدت ان زي « الاباش » هذا ، هو الافضل لممارسة هوايتها في مدينة بلاكبول في انكلترا . وعلى فكرة هواية هيتر هي الرسم ! ■

(صورة من أ. ب)

"زاباتا" السينما الألمانية : خجلي يزعج النقد

« فاسبايندر » هو اسم بافاري شائع . لكن اذا ذكره النقد امام اي شخص يهتم بالفن في المانيا الغربية فلن يكون هناك اي شك بانه يعني رينر ويرنر فاسبايندر ، المخرج الشاب الذي اصبح اسمه هذا العام على حافة الشهرة العالمية .

ومع انه لا يزال في الثلاثين ، فقد حقق ٢٠ فيلما مثل في اكثرها بملامحه التي توحي بملامح وجه زاباتا .

واليوم ، ومع ان وزنه قد نقص كثيرا ، (حقق ذلك باقتصار طعامه على السمك) فهو ما زال يضع نظارتين على عينيه عندما يريد ان يرى ، ويحلق ذقنه عندما يريد ان يواجه الجمهور .

والمخرج الشاب من الفنانين الذين يصعب الانسجام معهم : مرة ادار ظهره لناقد انكليزي فتح له ذراعيه . لكن الان يبدو ان جزءا من عدم الانسجام هذا يعود الى خجله ، والى رفضه اخذ الامور بجدية اكثر .

السينما هي نصف عمله ، لانه يكتب ، وينتج ، ويمثل في المسرحيات ايضا . وهو في الواقع رجل مسرح . كما هو رجل سينما .

وحديثا يستعد على مسرحية زولا « جيرمينال » لتقديمها على مسرح « البرج » حيث يحاول ان يكون مسرحا يشبه مسرحه في ميونيخ الذي اثار فضيحة من سنوات بتهجمه على الطبقة البورجوازية .

لكن مغامرته مع المسرح لا تترك له الوقت الكافي لاخراج اكثر من فيلم او اثنين في العام ، مع انه عمل مؤخرا ستة افلام في سنة واحدة واصبح في متناول عدد اكبر من المشاهدين . والفيلم الذي حقق هذا هو « الخوف ياكل النفس » الذي فاز بجائزة النقاد في « كان » هذا العام .

وفاسبايندر الذي يقول انه يهتم بالمواضيع الالمانية ، يبدو انه لم يعد يهتم بهذا كله الان . وقد عبر في الاسبوع الماضي عن حيرته عندما جاء صحافي انكليزي من لندن الى المانيا خصيصا ليراه ، اذ قال : لا تهمني الشهرة ، لان لا معنى لها . ما يهمني هو ان يرى افلامي اكبر عدد من الناس ولن اذهب الى لندن لاني اكره المكان فهو يبعث على الملل والضجر والسلم .

ويضيف قائلا : لقد اعتبرني البعض طفلا في الايام التي كنت اعمل فيها افلاما لاصدقائي فقط .. لكن المخرج تغير اليوم . كما ان جمهوره قد تغير ايضا . انه اصبح اقرب الى الناس . كما ان الناس اصبحوا على مسافة غير بعيدة منه .

والمخرج فاسبايندر صريح ويقول ، انه لم يضجر من لندن فقط ، بل من الافلام والمسرحيات ايضا ، لانها تتظاهر بانها حقيقية . مع ان شيئا من هذا لا يحدث .

واذا سالته ما اذا كان يفضل ميدانا على اخر يقول : احب الافلام عندما ينتهي العمل فيها ، والمسرحيات عندما تبدا التمارين عليها . واعتقد ان هناك امكانيات انتاج مسرحيات بطريقة مختلفة غير موجودة في صناعة الافلام التي غالبا ما تروج الدكتاتورية ، لان مالا كثيرا ينفق عليها .

ويعتقد ايضا ان اسلوب هوليوود هو الاسلوب الصحيح ويتبعه لانه مؤثر وفعال . كما انه يعترف في المقابل لانه تاثر بستروب وغودار . لكنه اليوم متاثر بسيرك ومخرجين اخرين مثله .

اما فيلمه « الخوف ياكل النفس » فيرى انه يصور كيف يتجاوب الناس مع الغرباء ويستغلونهم : « اريد من افلامي ان تعطي المتعة للناس ، وعندما ينتهي عرض فيلمي احب ان ارى الناس يفكرون بما يشاهدون في المانيا كثيرون اليوم يخرجون افلاما للنقاد الذين يبحثون عن عبارات سياسية ، وكثيرون من الالمان لم يريدوا لفيلمي النجاح لانه ، كما قالوا ، فيلم ضئيل يخبر قصة لا تؤثر في احد ، لانه ميلودراما عارية . لكن عندما يقول النقاد في « كان » العكس ، يبدل الالمان رايهم في فيلمي .

مع ذلك فالمخرج يساري يرفض ان يسجن مع اليمين ، ويرى ان العالم يمكن ان يكون افضل اذا اتبع افكار سكينر في التصرفات البشرية .

اما عن الاخراج فيقول : قد اخرج فيلما لممثل الان ، ثم يعود هو ويخرج لي فيلما الاسبوع المقبل ، انا لست افضل من اي مخرج ، او اي ممثل ، وهذه هي نظرة الاشتراكية . افلامي تعالج مشكلات اجتماعية وليس مشكلات فردية . واذا اتيحت الفرص لكل شخص بان يعمل ما يريد لاصبح لدينا فن افضل .

لكن فيلم المخرج المقبل « قبضة الحرية اليمنى » هو صراع طبقي بين البورجوازية والعمال . انه يقوم بدور عامل في الفيلم . ويعتبر : ان الذين يتعاملون مع البورجوازيين لا يلاقون منهم سوى الخيانة ، حتى في الحب .

وفاسبايندر اخيرا يرغب في تصوير فيلم سيغموند فرويد « الرجل موسى » لانه بنظره يصور بداية الانسان وايمانه .

« اخرس » التلفزيون في غربال الصحافة

تقرر ان يقوم انطوان كرباج بدور « الاخرس » في مسلسل « احدب نوتردام » لهيغو ، الذي تنتجه القناة ٧ ويبدا تصويره في الثامن والعشرين من هذا الشهر .

ومن اجل هذه الغاية اعدت شركة التلفزيون اللبنانية للقاء يتم بين ابطال المسلسل وبين الصحافيين في الساعة الخامسة من مساء يوم الجمعة المقبل .

ومثل هذا اللقاء سيساعد العاملين في المسلسل على بلورة طريقة تصوير واخراج وتمثيل المسلسل ، لان من عادة التلفزيون ان ينتج ١٣ حلقة من اي مسلسل ، ثم يبدا بعرضها ، ثم يتجه الى اخذ راي الصحافة بها ، حيث لا يعود ينفع الراي .

التلفزيون

القنال ٧

- ٦،٠٠ موسيقى
- ٦،٣٠ رسوم متحركة
- ٧،٠٠ عالم الرياضة
- ٧،٣٠ العائلة السعيدة
- ٨،٣٠ جريدة التلفزيون
- ٩،٠٠ نساء عاشقات
- ٩،٣٠ ابطال فرجينيا
- ١١،٠٠ نهاية البرامج

القنال ٩

- ٦،٣٠ موسيقى
- ٧،٠٠ منوعات
- ٨،٠٠ الاخبار بالفرنسية
- ٨،٣٠ مسار وذكريات
- ٩،٠٠ موهيكان باريس
- ٩،٣٠ ابطال فرجينيا
- ١١،٠٠ نهاية البرامج

القنالان ٥ و ١١

- ٦،٠٠ صور وموسيقى
- ٦،٣٠ يوغي واصحابوا (رسوم متحركة)
- ٧،٠٠ مع القافلة
- ٨،٣٠ الاخبار
- ٩،٠٠ الساحرة
- ٩،٣٠ سعيدة

السينما

افلام الاسبوع

● اتوال : ٢٤٢٦١٦
« اسرة ناعمة ومعارك قاسية » . بريطاني ملون . كوميديا تدور حول الحرب ويقوم فيها بيتر سيلرز بعدة ادوار ، مع كورت جرغنز وليلا كيدروفا .

● ايسون : ٢٤٤٢٨٦
● امير : ٢٢٣٢٧٢
« امنية الموت » . اميركي ملون . بوليسي جيد الصنع يدور حول رجل تقتل زوجته فيسعى الى تنظيف المدينة من مجرميها . من اخراج مايكل وينر . مع شارلز برونسون .

● الدورادو : ٢٤١٧٢٢
« من اجل بيت » . اميركي ملون . كوميديا مجنونة تعيشها امراة متزوجة من سائق تاكسي فقير . من اخراج بيتر ييتس . مع باربرا سترايسند ومايكل سارازين .

● بيبلوس : ٢٤٢٩٢٥
● سارولا : ٢٤٢٨٦٧
« الرصاصة لا تزال في جيبي » . مصري ملون . ميلودراما حربية تدور حول عبور قناة السويس . مع حسين فهمي ونجوى ابراهيم ومحمود ياسين .

● الحمراء : ٣٤٢٠٤٤
● راديو سيتي : ٢٣٤٦٠٦
« ذهب » . اميركي ملون . مغامرات مشوقة تدور في منجم . مع روجر مور وسوزانا يورك .

● امباسي : ٢٢٠٢٠١
« طرزان والنهر الكبير » . اميركي ملون . احدى مغامرات رجل الادغال مع جوك ماهوني .

● بافيون : ٢٥٢٢٢٨
« عودة عصابة الكلاب » . اميركي ملون . مغامرات بوليسية مع كلاب مدربة على السرقة . مع شارلز روبنسون وجون كولفيد .

● بيكاديللي : ٣٤٠٠٨٧
« العقد المارسيلي » . اميركي ملون . فيلم بوليسي مشوق تدور احداثه في عالم تهريب المخدرات . مع مايكل كاين وانتوني كوين .

● بيكال :
« العمياء » . هندي ملون . قصة اجتماعية ميلودرامية لهواة هذا النوع العاطفي الباكي .

● دنيا : ٢٢٠١٩٥
● ستراند : ٢٤١٧٢١
« الوفاء العظيم » . مصري ملون . ضمن اطار الحرب قصة حب وبطولة . مع نجلاء فتحي ومحمود ياسين .

● ريفولي :
« اريد حلا » . مصري ملون . ماساة اجتماعية جيدة تدور حول الطلاق وقوانينه . من اخراج سعيد مرزوق . مع فاتن حمامة ورشدي اباظة .

● كونكورد : ٢٤٧١٤٤
● ستاركو : ٢٩٠٦٠٠
« غاتسبي العظيم » . اميركي ملون . انتاج ضخم لقصة سكوت فيتز جيرالد الممتاز عن رجل وصولي مصاب بهوس المال والحب المتجسدين في شخصية امراة . من اخراج جاك كلايتون . مع روبرت ريد فورد وميافارو .

● سيتي بالاس : ٢٩٤٨٢٠
● متروبول : ٢٢١٤٢٥
● فرساي : ٢٤٧٤٨٠
« المزيفون » . سوري ملون . من اخراج محمد سلمان . مع دريد لحام ونهاد قلعي وطروب .

● كومودور : ٣٥١٠٣٧
« زواج بالجملة » . اميركي ملون . اعادة لفيلم استعراضي غنائي ضاحك ساذج ولذيذ . من اخراج ستانلي دونان . مع هاورد كيل وجان باول .

● اورلي : ٣٤٩٢٢٢
« جين اير » . اميركي ملون . اعادة للاقتباس الجديد عن رائعة برونتي الشهيرة . مع جورج سي سكوت وسوزانا يورك .

● الجندول : ٢٩٦٨٠٨
« ابو عنتر بوند » . سوري . كوميديا خفيفة . مع ناجي جبر ونبيلة النابلسي .

● روكسي : ٢٣١٦٥٦
« الفرسان الثلاثة من الغرب » . ايطالي ملون . مغامرات ضاحكة بياجيني لهواة هذا النوع .

● كليمنصو : ٣٦٦٥٤٠
« كاتش » . اميركي ملون . اعادة لفيلم ممتاز يدور حول جنون وعبثية الحرب . مع الان اركن .

● كوليزيه : ٣٤٢٩٦٢
« ويلك ايها الكاردينال » . فرنسي ملون . الجزء الثاني من الكوميديا المستوحاة من « الفرسان الثلاثة » . مع ليه شاراو .

حظك اليوم

الاحد في ٢٠ ت ١ ١٩٧٤

● برج الحمل (من ٢١ اذار الى ٢٠ نيسان)
يوم مضطرب من عدة وجوه : عليك ان تبذل مجهودا خارقا لمغالبة شعورك بالانحطاط .

● برج الثور (من ٢١ نيسان الى ٢٢ ايار)
ستميل الى النشاطات الخطرة او الى السفر الى مناطق بعيدة مجهولة .

● برج الجوزاء (من ٢٣ ايار الى ٢٢ حزيران)
بعض اللقاءات الاجتماعية غير الرسمية مع زملائك في العمل ، وقد تعمد الى قول الشيء الخاطىء .

● برج السرطان (من ٢٣ حزيران الى ٢٢ تموز)
اليوم مناسب للقيام بالمضاربات من اي نوع كانت .

● برج الاسد (من ٢٣ تموز الى ٢٣ آب)
تقضي يومك في صحبة ذكية مسلية . تشعر بميل نحو بعض هؤلاء .

● برج العذراء (من ٢٤ آب الى ٢٢ ايلول)
كل شيء يبدو معاكسا اليوم . لا تنتظر ان تقوم باعمال مهمة .

● برج الميزان (من ٢٣ ايلول الى ٢٢ تشرين ١)
ستشعر انك لا تستغل كل مواهبك ، وستميل الى الالتزام بمسؤوليات اكثر .

● برج العقرب (من ٢٤ تشرين ١ الى ٢١ تشرين ٢)
قد تجد انك لا تقدر على مواجهة الصعوبات في عملك وحدك .

● برج القوس (من ٢٢ تشرين ٢ الى ٢١ كانون ١)
قم بالاعمال التي تؤثر على حياتك المنزلية لان التاخير فيها يسبب احتكاكا غير ضروري .

● برج الجدي (من ٢٢ كانون ١ الى ٢٠ ك ٢)
بعض المشاكل تكمن وراء اعمال تقوم بها وتتعلق بالمباني والاراضي .

● برج الدلو (من ٢١ ك ٢ الى ١٩ شباط)
ستكون نشاطاتك الاجتماعية اليوم باعثة على السرور .

● برج الحوت (من ٢٠ شباط الى ٢٠ اذار)
الوقت ليس مناسبا لتنفيذ اي امر هام بالرغم من ميلك للقيام به تجنب تغيير اي روتين في حياتك .

الصيدليات

العمل في الصيدليات

موسى	ساحة الشهداء	٢٢٥٨٢٢
بشارة بارودي	ساحة الشهداء	٢٢٩٦٥١
الجمال	باب ادريس	٢٢٥٣٠٥
الجميزة	الجميزة	٢٣٠٧٢٨
جبارة	ساحة النجاس	٢٢٧١٩٠
عتيق	الاشرفية	٣٢٢٢٢٥
سان شارل	محطة الداعوق	٢٥٨٥٤٧
السيدة	الاشرفية	٣٢٤٨٢١
بسترس	الصنائع	٢٤٦٧٦٧
الشرق	رأس بيروت	٢٤٤٩٧٩
الحكيم	رأس بيروت	٣٥١٩٥٥
الهلال	الاوزاعي	٣٣٢٧٦٥
مكرزل	محطة مار مخايل	٢٢٦٣٣٠
اوتيل ديو	الاشرفية	٣٣٢٨٥٣
الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
الظريف	الظريف	٣٤٣٧٠٦
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٣٠١٦٤٢
برج حمود	برج حمود	٢٦٢٢٨٢
سرابيان	برج حمود	٢٦٠٥٦٦
سن الفيل	سن الفيل	٢٦١٧٩١
البوشرية	البوشرية	٢٦٠٠٨٤
المتن	جل الديب	٤١٠٧٠٠
الشفاء	فرن الشباك	٢٨٠٤٧٨
الحديثة	فرن الشباك	٢٨٤٩٤٧
غاردينيا	الحازمية	٤٥٠٤٤٠
الجمهور	الجمهور	٤٢١٠٦٠
الامل	شياح — غبيري	٤٧١٢٨٥
يارد	بوليفار الشياح	٢٧٠٢٤٩
الوطنية	حارة حريك	٢٧٠٣٥٤
المعزز	الاوزاعي	٢٧٤١٧٦
انطوان دكاش	الحدث	٤٦٠٥٢٥

صيدا

واكيم		٧٢٠٤٠٠
مرسيل عبدالله نمور		٧٢٢٢٥٥

طرابلس والميناء

شهال	الزاهرية	٦٢٥٦٧٦
زيفي	التل	٦٢٥٢٩٢
مار مارون	طريق عزمي	٦٢٧٠٠٤
سنترال (كرم)	البولفار	٦٢٠٤٠٠
الصحة الحديثة	شارع بورسعيد	٦٠١٧٧٧

زحلة والمعلقة

ابو سليمان	سوق البلاط	٨٢١٤٠٠
بياجيني	الجسر	٨٢٠٥٥٠

اعلانات مبوبة
السطر ١٥٠ قرشاً لبنانياً

٢٥٤٦٣٧

خدمات عامة

تركيب شوفاج مستقل ابتداء من ٤٥٠٠ ل.ل. الاتصال ٢٩٢٦٤٣ .

الشيخة ام نبيل
عالمة بتحضير المندل بفنجان القهوة او غيرها وتكشف الاسرار وتفك السحر . طلعة مستشفى المقاصد شارع الرواس قرب مدرسة البر والاحسان
بناية اللبان الطابق ٦ شقة ٣٦ — تلفون : ٣٠٩٨٥١ .



الاتقان والجودة ثمرة التخصص ومعامل
كامل بدوي الباسط
تخصصت بانتاج
الحلاوة الطحينية الممتازة
● الطحينة ذات الطعم الطيب
● راحة الحلقوم بالمسكة الفاخرة

تصوير جميع جلداتكم واوراقكم اتصلوا بوكالة سيدرز للتصوير تلفون ٣٦٣٠٩٠

تسليفات

تسليفات للموظفين
المؤسسة العربية
٣٨٢٩٣٦ / ٣٧

تأجير

تاجير تركتورات دولاب وجنزير وحفريات . الدكوانة ٢٦٢٠١٢

مطلوب

نشتري جميع انواع الستوكات البضاعة تلفون ٢٧٥٤٥٨

الموسيقى في منزلك
جرس بيانو تريمر ١٤ ليرة مع التركيب — ٢٢٣٦٨٠

سفريات

للسفر جوا وبرا ومعاملات الفيزا سفريات بعدراني . البرج ٢٢٩٦٤٩ — ٢٩٢٤٩٦

ورق جدران



ورق جدران فينيل
موكيت وستائر
بلاط بلاستيك
مؤسسة ليبيدا
شارع روما - الصنائع - ت ٣٤٩٦١١



شركة يونس التجارية
شارع بشاره الخوري
بناية فرعون بالاس
الطابق الرابع ت ٢٥٦٢٨١
ورق وجوت للجدران
موكيت وسجاد قطع
بلاط بلاستيك
سقوفيات عازلة للصوت والحرارة والماء

بست كونترول سرفيس
ابوعياش واولاده
تقضي نهائيا على الحشرات
٢٦٧٢٧٢/٢٦٥٣٨٩
طرابلس: ان في سي ٦٢٧٩١٤

لكي تتخلصوا منها
اتصلوا ب
ك . أو . ا . كتيسيد
نديم تقي الدين وشركاه
تلفون ٢٢٢٧٨٠-٢٣٤٢٨٤
طرابلس : زيدون عسكر - تلفون ٦٢٩٩٠٥

تخلصوا من الصراصير
اتصلوا فوراً ب :
سرفيس BAYER
روفائيل فرعون واولاده
تلفون : ٢٤٩٤٤٤-٢٥٧٧٥٧

تدريس

معهد الفرنسي البراتيك
مع الاستاذ جان فراية ساحة التباريس بناية دقدق تلفون ٢٤٢٩٤٥ .

تعلم بالمراسلة وانت في بلدك
في مركز تعليم التبريد والتدفئة وتكييف الهواء بالمراسلة .
ص.ب. ١١٢٣٧١ بيروت — لبنان . تلفون ٣٠٤٤٣٧

دار الحضانة اللبنانية للأطفال
فرن الشباك
تستقبل الطفل ليلاً ونهاراً
من عمر شهر لعمر ٥ سنوات
داخلي - خارجي
تلفون ٣٨١٣٨٦

صالون شيراتون — الكويت
لصاحبه سمير الاعور
أفخم صالون تزيين للرجال
في قلب فندق شيراتون
تلفون : ٤٢٢٠٥٥/٤

THE COMPUTER IS CHANGING THE WORLD AND YOU CAN HELP.

All you need is the right training. Become like him a Computer Professional and join the team at ARCADIA ACADEMY.

ARCADIA ACADEMY
GHABAYEN BLDG. HAMRA TEL: 348747-8
New starting Courses in Computer Programming
FRENCH 24/10/74 ● ENGLISH 28/10/74

عقارات

شركة عون اخوان
صيارفة — وكلاء بنايات — تجارة عقارية .
ساحة فرن الشباك .
تلفون ٣٨١٢٩٠—٣٨٢٣٥٣
للبيع وشراء العقارات وادارة الاملاك .

فيلا للبيع
في منطقة كيفون ، تدفئة ، ماء ساخن واشجار فاكهة الاتصال ٣٠٢٨٦٤ .

شقق فخمة ٣ نوم وتوابعها ٨٥ الف الجعيتاوي ٣٢١٣٤٢ .

ارض ٢٤٠٠ ذراع حديقة الصنائع تلفون ٣٢١٣٤٢ .

شقة في فيترون ٣ نوم ، صالون سفرة حمامين ، حجر ابيض ٢٩١٧٣٧ .

ارض للبيع على الروشة
موقع رئيسي تجاه البحر وعلى طريق دولية المراجعة : ٣٨٠٢٢٤ السيد ادوار

للايجار

غرف للطالبات والطلاب ٤٦٢٨٠٨

شقة مفروشة ٣ نوم وتوابعها المزرعة حي هادىء ٣٤٩٠٢٧ .

للبيع

للبيع محل كوبراتيف ٣ ابواب في محلة الاشرفية السيوفي كامل التجهيزات . ت : ٣٢٥٥٧٦ .

مفروشات

كاليري بطل اخوان
اجمل وافخم الثريات الاكسترا مودرن والستراس ٣٠١٧٦٨ .

كاليري ...

لتكن مفروشاتكم ...
محط انظار زائريكم
كاليري ديليجانس — خلده
قرب الغواصة الصفراء
تلفون ٤٧١١٥١
يقدم لكم مجموعة غنية من مفروشات الستيل والمودرن والادوات المنزلية والكهربائية والسجاد .
اسعارنا لا تضاهى
البيع نقداً .. وبالتقسيط .

تفتيش ما في !!
زر كاليري فاميليال
غرفة نوم وطعام
وصالون ستيل
براد ١٤ قدماً وفرن غاز مع هدية
• بسعر اجمالي ٢٩٠٠ ل

كاليري سليمان شهوان
كورنيش النهر - خلف محطة شرقية
تلفون : ٢٧٦٥٩٨

Riche collection Tapis, T. V. enregistreurs, Radios, Articles ménagers de grande marque, Valises Samsonite, Montres Suisses articles Cadeaux et Habillements
Grandes Facilités de paiement.
Robert A. Tarabo & Co.
Rue Picot Tel. 242116

سيارات

للبيع

ميني موديل ٧٠ — السعر ٣ الاف تلفون ٣٢١٤٧٤ .

مرسيدس ٢٠٠ — ٦٩ جيدة ٢٩٣٥٧٠

سيارة
FIREBIRD FORMULA
موديل ٧٢ تلفون ٢٦٣٢٥٧ .

مازدا ١٠٠٣ — ٧١ — ٢٥٤٢٢٩

أوبل ريكورد ٢ — ١٩٠٠
اس اس — ٧٢
بيجو ٢٠٤ كوبي — ٦٩
ام جي ١٣٠٠ — ٦٨
فيات ١٢٥ كوبي — ٦٩
رينو R 16 — ٦٨ .
نقدم مع كل سيارة : ٤ اطارات خارجية وداخلية جديدة وبطارية جديدة تسهيلات في الدفع .
وكالة أوبل
الحازمية : ٢٨٠١٣١
ميناء الحصن : ٣٦١٧٢٠
المكلس : ٢٨٢٧٩٦

مؤسسة جميل شحاده للسيارات
ريفيرا ٧٤ بلا جمرك — جديدة
كمارو ٧٤ بلا جمرك — جديدة
شفيل ٧٤ بلا جمرك — جديدة
أولدزموبيل توروناد ٧٢ مكيف هواء بلا جمرك مستعملة .
الكترا ٧٣ مكيف هواء بلا جمرك مستعملة
شفروليه ٧٢ بلا جمرك — مستعملة
TRANS - AM
٧١ لبنانية — مستعملة —
تلفون ٦٢١٣٩٠ .

نشتري ونستبدل كل انواع السيارات
شارع بدارو — فندي جابر : ٢٨١٧١٣

مكتب أبو عزيز للسيارات
بيع — شراء — تبديل سيارات — لدينا بيجو ورينو وفولفو استعمال لبنان .
بيروت مار مخايل الاوتستراد .
تلفون : ٢٤٨٥٤٥

مؤسسة الكرامة للسيارات
لصاحبها : — محمد علي الهنداوي
تجارة عامة — بيع وشراء ورهن سيارات عمومي وخصوصي .
الشياح — تجاه المطاحن اللبنانية .
تلفون : ٢٧٧٩٠٨ .



قيادة السيارات

مكتب اسعد سالم لقيادة السيارات
تلفون ٢٨٨٨٨٤ — منزل ٢٨٣٥٤٦

وظائف

مطلوب

آنسة للعمل فورا ٣٦٣٠٩٠ .

مطلوب شاب لتوزيع الغاز تلفون ٣١١٠١٧ .

عامل له خبرة على مكنات حياكة دائرية جلكار تلفون : ٢٢٣٤٠٥ .

مطلوب عمال فنيون في تركيب المصاعد الكهربائية وصيانتها الراتب حسب الكفاءة .
التلفون : ٢٩٥٦٦٠ (القسم ٤١) من الساعة ٨ صباحا حتى الساعة ٦ مساء .

هواة للتمثيل المسرحي
مطلوب شبان وشابات من هواة التمثيل المسرحي : الاتصال بالسيد سامي سلامة ٩٣٠٦١٩ تروكادور — جونية .
من الساعة ٩ ونصف حتى ١٢ ق.ظ

WANTED FOR AN AIRLINES COMPANY IN BEIRUT EXPERIENCED SALES MANAGER PLEASE WRITE TO P.O. BOX 2279 WITH A DETAILED C. V.

رئيس محاسبة
شركة شحن في بيروت بحاجة الى رئيس محاسبة يتقن اللغة الانكليزية مع خبرة لا تقل عن ٥ سنوات . ترسل الطلبات مع موجز الخبرة العلمية والعملية الى صندوق البريد : ٧٠٩٢ — ١١ بيروت ، تقبل الطلبات لغاية ١٩٧٤/١٠/٣١ .

سائق سيارة خصوصية لعائلة ٢٥٤٦٦٨ .

مطلوب معلمو حدادة افرنجية تلفون ٢٨٢٦٥٠ .

مطلوب معلمون لتصليح الراديو والتلفزيون . ت ٣٦١١٤٦٠ .

مهندسين مدنيين ، مراقبين بناء ، تجارين بطون ، سكرتيرات ، محاسبين ٣٤٩٠٢٧ .

طالبة انيقة انهت دروسها مستوى بروفيه وبودها العمل في مهنة جميلة لها مستقبل . ٢٢٨٤٥٢ — ٣٣٤١٠٩

اذا كنتم تبحثون عن عمل مناسب لكم فورا فما عليكم الا الاتصال بالرقم ٣٠٣٥٨٧

مطلوب سائق ونش وبائعون لمعمل مرطبات تلفون ٢٧٤٦٧٥ .

معروض

مكتب البزي للخدمات العامة
يؤمن الخادمات والسكرتيرات ٢٣٥٨٥٧

مدرس عربي يتعاقد مناقصات تلفون ٢٢٨٢٤٥ — ٢٢٧١١٣ .

مؤسسة جيلكو ٣١٨٣٦٣
يؤمن لكم خادمات ، مربيات وطباخات بكفالة .

فرصة لاخواننا المصريين بيجو ستايشن ٤٠٤
تعلن شركة تيليكوف بيع سيارات فاميليال جديدة موديل ٧٤ حجم كبير ، التسليم فوراً وتخمين وصول السيارات الى الاسكندرية بخمسة ايام من التعاقد . السعر سيف الاسكندرية ٩٨٥٠ ل.ل. . الكمية محدودة تلفون ٣٠٤٠٧٧ — ٣٠٨٣٧٢ .

COLLECTION
Automne - Hiver
patricia
BLVD. SAMI SOLH TEL. 384309-384324

مطلوب للعمل
شركة النجو للتجارة والمقاولات — الرياض — المملكة العربية السعودية
١ — فني عدد ٢ الات ميكانيكية — حاسبة — طابعة .
٢ — فني عدد ٣ الات الكترون ميكانيكية — 3 M — برجكتور .
٣ — فني عدد ٢ الات الكترونية حاسبة وخلافه .
٤ — فني عدد ١ للتصوير الفوتوغرافي يصلح كبائع .
٥ — مامور معرض عدد ١ .
٦ — بائعين متجولين عدد ٣ يفضل من له خبرة في المعدات المكتبية .
٧ — رئيس محاسبة عدد ١ جامعي . اللغة الانكليزية مع خبرة .
الشروط :
يفضل ان يكون المرشح له معرفة باللغة الانكليزية وخبرة في حقل عملي تتجاوز ٥ سنوات . فمن كان عنده الكفاءة فليتصل بممثل الشركة في بيروت شخصيا على العنوان التالي :
الوكالات العالمية المتحدة
شارع المقدسي — الحمراء مقابل
فندق امباسي — تلفون ٣٤١٠٣٤ .

آلة حاسبة للطاولة
ذات ١٢ رقماً مضاءة مع ذاكرة MEMORY لحسابين منفصلين
تعمل ١٥ ساعة يومياً بدون توقف مكفولة سعر ٣٠٠ ل.ل.
جوزف بخور




٥ سيارات من اصل ٢٩ قطعت "رالي روثمان" الثالث بين لبنان وسوريا



■ عشرات هواة السيارات كانوا بالانتظار لاستقبال المشتركين في الرالي بنقطة المراقبة في حلب ■

كتب كلود اشقر :

انتهى امس امام فندق فينيسيا اضخم سباق سيارات شهده لبنان في تاريخه . اكثر من عشرة الاف شخص حضروا لاستقبال ٥ سيارات فقط قطعت مسافة ٣٠٧١ كلم منها ٢٠٧٠ في الاراضي السورية . السيارات التي كانت قد اشتركت عند الانطلاق لقطع « رالي روثمان » الثالث بين لبنان وسوريا كانت ٢٩ .

شركة رينو كانت المنتصر الاكبر في هذا السباق اذ انها حققت فوزا ضخما عندما كانت اربع من سياراتها بين الخمس التي قطعت المسافة واحرزت المراكز الثلاثة الاولى .

والواقع ان « رينو » في سبيل هذا الفوز قد جندت اكثر من ٥٠ سيارة وحوالي اربعمئة شخص وزعوا على مختلف مراحل السباق للتدخل والمساعدة عند العطل الطارىء .

نتائج اولية وشبه نهائية

والواقع ان انخفاض عدد السيارات من ٢٩ لحظة الانطلاق الى ٥ ساعة الوصول يكفي وحده للدلالة على ما لاقاه المتسابقون خلال الطريق مما اضطر طائرات الهليكوبتر التابعة لسلاح الجو السوري الى البحث عن اربع سيارات فقدت في الصحراء وتم العثور عليها .

وتجدر الاشارة الى ان النتائج الاولية التي يحتمل ان تكون نهائية في اعقاب حسابات الكومبيوتر هي التالية :

الاول جو هندي — وليد الحاج على رينو ١٧ غورديني وفي المرتبة الثانية فرانسوا بيو — جيرار اصفر على نفس السيارة ثم نبيل حمدان — محمد غندور على رينو ١٦ ت. اس فموريس صحناوي — شارل حمصي على اودي ٨٠ جي ت . واخيرا روبير طلجه — باتريك سميث على رينو ١٦ ت اس .

ومع ان هذا الترتيب هو شبه نهائي فان هنالك احتمال بسيط حتى قبل منتصف ليل امس بان يحتل الثنائي بيو — اصفر المرتبة الاولى بينما يهبط الى الثانية هندي — الحاج .



■ قبلة حارة كانت بانتظاره بعد طول العناء ■
(تصوير حبيب ضنا)

■ جيرار اصفر السائق المساعد لفرانسوا بيو يتفحص سيارة رينو ١٧ غورديني في احدى مراحل الرالي ■

انتصاران للعمل ومار الياس بالكرة الطائرة

في المرحلة الاولى لدورة رابطة مدرسة مار الياس بطينا بالكرة الطائرة فاز مساء امس الاحد العمل يكفيا على العربن المية ومية ٣ — صفر وفريق مار الياس على الساث جورج الزلقاء ٣ — ١ .

خمسة اهداف في مباراة كروية وخسارة الهومنتمن امام الراسنغ ٢ - ٣

■ محمد علام يزرع الكرة ، براسه في مرمى الهومنتمن ■
(تصوير عبد الرحيم اللاز)

■ سهيل رحال يحاول طرد الكلب .. وظهر في الصورة انطوان جريج (رقم ٧) وطوني سلوم ■

كتب فيكتور نصر :

فوجىء بسام همدر وهو يحرس مرمى فريق الراسنغ خلال لقائه بعد ظهر امس بالهومنتمن على ملعب برج حمود بكلب صيد يتقدم منه ويلازمه كظله ثم يتحرك معه باتجاه الكرة !

وبقي الكلب في الملعب مدة اربع دقائق ثم طرده سهيل رحال فانتقل الى الخطوط ليتمشى عليها طوال اللقاء الودي !

هذا عن الظاهرة النادرة في ميادين الكرة اما عن المباراة فقد تميزت بالندية والجدية وظهور فريق الراسنغ في اول مباراة يلعبها بطاقم متجدد من اللاعبين بينهم اكثر من ناشىء بالاضافة الى لاعب هاييتي شارل انطونيو الذي شكل مع محمود رشدي ثنائيا رائعا كان له اثره في خروج الراسنغ منتصرا من الملعب بثلاث اصابات مقابل اصابتين وبعدما كان متقدما في الشوط الاول ٢ — صفر علما ان الراسنغ قد اضاع اكثر من هدف محقق .

□ الهدف الاول سجل في الدقيقة ٤ بعد سلسلة هجمات من الراسنغ على مرمى الهومنتمن بواسطة لاعبه محمد علام بعد ان وصلته الكرة فجاة داخل منطقة الجزاء اثر خطأ ارتكبه لاعب الهومنتمن فروج .

□ خط وسط الراسنغ كان صمام المباراة واستطاع تقديم كرات خطرة الى خط الهجوم استغلها في الدقيقة ١٤ عندما سجل محمود رشدي هدف المباراة الثاني للراسنغ بعد ان رفع انطوان جريج كرة خطرة الى شارل انطونيو داخل منطقة الجزاء حيث حضرها بدوره الى رشدي ليكملها في الشباك .

□ فريق الهومنتمن لعب المباراة بغياب كبار لاعبيه واستطاع الصمود بثقة خاصة خط دفاعه مما اجبر فريق الراسنغ على التسديد من خارج منطقة الجزاء واضاع له سهيل رحال في الدقيقة ١٦ كرة خطرة سددها فوق العارضة بسنتمترات عن بعد ٢٠ مترا واتبعها بعد دقيقة شارل انطونيو بقذيفة اخرى بجانب القائم .

هدفان للهومنتمن وواحد للراسنغ

في الشوط الثاني لعب فريق الراسنغ مهاجما خلال الدقائق العشر الاولى واضاع له انطونيو هدفا محققا بعد ان سدد قذيفته بين يدي الحارس بانوس .

□ الهومنتمن يحول هجوم الراسنغ الى هجوم مضاد واستطاع ساكو في الدقيقة ١٥ ان يستلم كرة من وضع تسلل وقف لها دفاع الراسنغ بالمرصاد وخرج بسام همدر لقطعها الا ان ساكو سدد تحت العارضة وسجل الهدف الاول للهومنتمن .

□ الراسنغ يعزز نتيجته في الدقيقة ٢٠ عندما رفع محمد علام كرة خطرة امام المرمى استغلها انطونيو براسه في الزاوية الصعبة مسجلا الهدف الثالث لفريقه .

□ ساكو من جديد استطاع في الدقيقة ٢٧ ان يهرب من وضع تسلل اثر تسلم الكرة وسدد بجانب القائم مسجلا الهدف الثاني والاخير لفريقه .

□ مثل فريق الراسنغ : بسام همدر لحراسة المرمى حسن شغري ، رفيق عرموني ، طوني عيد ، طوني سلوم للدفاع وفيق حمدان ، سهيل رحال للوسط محمد علام ، انطونيو ، رشدي ، جريج للهجوم .

□ مثل الهومنتمن : بانوس لحراسة المرمى كيفورك ، فاسكين ، ميغيه ، فاروج للدفاع راغب ، فاسكين لخط الوسط سوريك ، خاتشيك ، زافين ، ساكو للهجوم .

□ قاد المباراة الحكم سبع فلاح وعاونه افاديس وزهير المصري وبلغ دخل المباراة ٤٢٠٠ ل.ل. .

لقاء مثير بين الشبيبة "المطعم" والهومنمن "المخضرم" وفوز الاول على الثاني ٢ - ١

كتب ابراهيم عيتاني :

عمره ١٤ سنة فقط ووقف بين الثلاث خشبات يحرس مرمى فريق للدرجة الاولى باسلوب الرجال وشجاعة اللاعبين الكبار .

ذلك ما حدث بعد ظهر امس على ملعب الصفاء عندما دفع فريق الشبيبة بمجموعة من اللاعبين الناشئين لمقابلة فريق الهومنمن وفاز عليه باصابتين مقابل اصابة واحدة بعد لعبة استمرت ٨٠ دقيقة فقط !

مشهد تكرر عدة مرات

لعب الفريقان شوطا حماسيا مثيرا اما الشوط الثاني فلم يقدم اللاعبون فيه اي اثارة سوى الرقابة الصارمة وسرعة التغطية التي كان يمارسها دفاع المزرعة ضد هجوم الهومنمن وخصوصا حسين دوي الذي برزت تغطيته السريعة بشكل ملحوظ .

بدات المباراة بتحركات سريعة مفاجئة من قبل هجوم المزرعة مما ارتبك دفاع الهومنمن الذي فشل في كبح جماح المد المزرعاني واستطاع حسين كرميد جناح المزرعة الايسر ان يسرح وينفس الطريقة عن اغوبيك عدة مرات مهددا مرمى الهومنمن وكاد ان يسجل عدة اهداف لولا تالق باديك بقفل الزوايا وخفة الحركة وهذا المشهد تكرر مع كرميد في منطقة الهومنمن عدة مرات وبنفس الاسلوب كانه مشهد تلفزيوني يعاد عرضه بالصورة البطيئة!

برز افراد فريق المزرعة بلياقتهم البدنية الجيدة وخصوصا الوثب العالي لضرب الكرة بالراس وبرزت كذلك اجادة دفاعه لطريقة اللعب على اساس « رجل لرجل » اما الهجوم فقد تحرك عكسيا وللامام والخلف مما ارهق دفاع الهومنمن وقسم كل من توفيق كرميد ومحمد عثمان مجهودهما فلعب كرميد متقدما مائلا للهجوم وعثمان متاخرا للدفاع . وهذا ادى الى وجود لاعب دائم في الوسط . تحركات المزرعة السريعة والنشيطة فاجات الهومنمن فقد بدت تمريراتهم وتحركاتهم عصبية وكانت هذه التمريرات ضيقة كما اكثر المهاجمون من اللعب الافرادي .

وحده زوزو استطاع ان ينفذ الى منطقة المزرعة فقد تحرك في مراكز عديدة وكان يتاخر عن خط الهجوم لسحب المدافع سمير جارودي ثم يستعمل سرعته التي كانت ظاهرة بوضوح امس .

■ مشهد معبر عن الرقابة التي فرضها المزرعانيون على الهومنمن ■

هرابر كان سيىء الحظ فقد راقبه زيد الحلبي وضايقه كثيرا ولم يعطه اي فرصة للحركة وسهل عليه هرابر مهمته بلعبة الافرادي الضيق .

اهداف المباراة

الهدف الاول للمزرعة سجله نبيل رواس في الدقيقة ٣٢ بعد ان تهيات له الكرة امام المرمى . بعدها كاد ساعد الدفاع اغوبيك ان يسجل هدفا في مرمى فريقه حين ارسل الكرة قوية من فوق حارسه باديك لترتد من العارضة.

هدف الهومنمن الوحيد سجله زوزو بعد مراوغته لمدافعي المزرعة اما هدف الفوز فقد سجله للمزرعة مصطفى ادلبي حين تلقى الكرة طويلة فرفعها فوق باديك المتقدم .

● مثل المزرعة : بيار متني لحراسة المرمى ، زيد الحلبي ، حسين دوي زياد شاتيلا ، سمير جارودي ، توفيق كرميد ، حسان سرحال ، نبيل رواس، مصطفى ادلبي ، حسن كرميد ، عزيز اسطفان . نقولا المتولي .

● لعب للهومنمن : باديك لحراسة المرمى ، حسين بزي ، ميكو ، هنري ، بيدروس ، خاتشيك ، زوزو شاهي ، هرابر ، جورج ، اغوبيك ، هاروت تارتاتيديان وانطوزيناتيان .

● قاد المباراة الحكم محي الدين عانوتي .

شوط ممل وآخر مقبول في طرابلس وفوز الرياضة والادب على التضامن ٢ - صفر

طرابلس — من فاروق بازودي :

التضامن البيروتي عاد امس من عاصمة الشمال يجر ذيل الخسارة بعدما هزم امام الرياضة والادب صفر — ٢ . الاصابتان سجلتا في الشوط الثاني وطابع اللعب كان مملا جدا في الشوط الاول ثم تحسن بعض الشيء في الثاني .

ضربة البداية على ارض ملعب طرابلس البلدي كانت لفريق الرياضة والادب ومع انه لم يكن هنالك ما يحول دون تقديم عرض جيد ، فقد انقضت الدقائق الـ ٤٥ الاولى مملة بطيئة لا حياة فيها ولا لمحة فنية من شانها انعاش اللعبة وحوالي ١٥٠٠ متفرج حضروا اللقاء .

والواقع انه كان بالامكان تجاوز الشوط الاول والبدء مباشرة بوصف الثاني لولا ثلاث لقطات لا اكثر ولا اقل !

ففي الدقيقة ٨ كرة تلقاها نبيل كمون داخل منطقة التضامن على بعد امتار من الشباك فتباطا بتسديدها وضاعت منه .

بعدها بتسع دقائق كرة مماثلة تلقاها جاد عبد الفتاح فارسلها بجوار القائم واهدر فرصة ثمينة .

قبل النهاية بثلاث دقائق قذيفة قوية لعادل بيسار عن بعد حوالي ٢٠ مترا صدها مصطفى حمدان باعجوبة .

اصابتان للرياضة ولا شيء للتضامن

في الشوط الثاني ركز فريق الرياضة والادب نفسه وقدم كرات مدروسة عبر تنقلات لاعبيه افتقده بعض الشيء بينما استمر التضامن يلعب بذات اسلوب الشوط الاول ولم يكف هجومه انه كان شبه مستسلم فاضاف الى ذلك قلة التسديد وهذا ما اضاعه واهدر فرصه .

ومع استئناف اللعب خرج نبيل جراح بسبب اصابته وحل خالد السيد مكانه علما بان الاول كان يشكل مع الثاني سمير معاليقي واحمد قمر الدين ثلاثيا قدم بعض اللمحات التي رطبت اجواء الملعب بعدما جفت المطارات الجيدة .

في الدقيقة ٤ دخل جاد عبد الفتاح بالكرة من الناحية اليسرى للملعب ثم رفعها مقابل الشباك فقطعها احمد صباغ .

بعدها بدقيقتين فقط ، كرة عرضية من احمد حمزة الى احمد قمر الدين فكتمها وارسلها صاروخا عن بعد ٢٥ مترا لتعانق الزاوية اليسرى لمرمى التضامن مسجلا الهدف الاول للرياضة والادب .

وفي اعقاب ذلك مباشرة اصطدمت الكرة باحد لاعبي التضامن على بعد ما يزيد عن ٣٥ مترا فارتدت الى احمد قمر الدين ايضا الذي وجدها مهياة امامه فسددها قوية رائعة في قلب الشبكة مسجلة الهدف الثاني .

في الدقيقة ١٥ كرة خلفية من احمد حمزه الى احمد قمرالدين فسددها بقوة صدها حارس التضامن بقبضته فلاحقها حمزه ولكن مصطفى حمدان عاد فانقض عليها وقطعها .

وفي الدقيقة ٢٠ كرة على مرمى الرياضة والادب مرت عن جميع اللاعبين وتلقاها هاني وزني وهو في مركز جيد للتسديد ولكنه تسرع بتسديدها « ففلتت » عن قدمه وذهبت خارجا .

بعدها بربع ساعة تلقى بيسار كرة مرتدة وسط الملعب فجرى بها بمفرده نحو المرمى ثم سددها بين يدي [illegible]

[illegible]

● مثل التضامن : مصطفى حمدان احمد ابو الروم ، احمد السروجي ، احمد مصطفى ، باسم بدران ، بشير الترك ، محمود قماطي ، حسن عاشور جاد عبدالفتاح ، هاني وزني ، حسن عارف ، محمود غرابي وعدنان نجار

● قاد المباراة الحكم ريمون عكاري وساعده محمد يخاش وبربر تكد .

فوز الرياضة الثاني على هومنتمن الدكوانه

قصد فريق هومنتمن الدكوانة مدينة طرابلس وتبارى مع الرياضة والادب الثاني بكرة القدم على ارض الملعب البلدي فهزم امامه صفر — ٤ .

مباراة الرد على كأس أندية افريقيا بكرة القدم

وصل الى القاهرة فريق نادي «سيمبا» بطل تنزانيا لكرة القدم [illegible]

[illegible]

البطولات الاوروبية بكرة القدم

في اطار بطولة الاتحاد السوفياتي بكرة القدم ، خسر ارارات بطل الموسم الماضي وحامل الكاس امام زاريا فوتو شيلوفغراد صفر — ١ .

اما بقية المقابلات التي اجريت فقد اسفرت عن فوز ديناموكييف على الجيش المركزي ٢ — صفر وديناموا موسكو على زينيت ليننغراد ٣ — ١ وسبارتاك موسكو على دنيبروبتروفسكي ٤ — ١ .

المانيا الشرقية

وفي المانيا الشرقية فاز كارل زايس يينا على ستال رليسا ٢ — ١ وديناموا برلين على لوك لايبزيغ ٢ — ١ وهنسا روستوك على روتويس ارفرت ٢ — صفر وديناموا درسدن على فورفارتس فرانكفورت ٢ — ٢ وماغد بورغ على فورفارتس سترالسند ٣ — ١ بينما تعادل سالشزنرينغ مع شيمي هالله ١ — ١ وكارل ماركس ساتدت مع ويسموت من دون اهداف .

وفي ضوء هذه النتائج بقي فريقا ماغد برغ وكارل زايس يينا يتقاسمان القمة ولكل منهما ١٧ نقطة ويليهما ديناموا درسدن ١١ ثم سالتز ترينغ زويكو وستال رايسا ولكل منهما ١٠ نقاط .

النمسا

رابيد متصدر اللائحة خسر امام شوارزفسكي ووكر اينسبروغ صفر — ٢ فيما فاز ادميرا على ووكر على استريا ٢ — ٢ وفوتس لينز على لاسك ٢ — صفر وستورم غراز على اوستريا سالزبورغ ٢ — صفر ولوستريا كلاجنفورت على ايسنستات ٢ — ١ .

وعلى الرغم من الخسارة التي مني بها ، فقد بقي رابيد على راس اللائحة برصيد ١٦ نقطة يليه فوستا واوستريا سالزبورغ ولكل منهما ١٣ .

ايرلندا

في ايرلندا فاز بورتا داون على اردس ٢ — ٢ وباليمينا على كليفتونفيل ٢ — ١ وكروزاو درس على لارن ٤—٢ وغلينافون على ديستيلري ١ — صفر وغلينتوران على بانغور ٢ — ١ ولينفيلد على كلران ٥ — صفر .

المانيا الغربية

بايرن ميونيخ عزز مركزه في لائحة البطولة بفوزه على انتراخت فرانكفورت ٢ — ١ بينما فاز فورتونا دوسلدورف على تنس بروسيا برلين ٢ — ٢ وبوشوم على كيزرلوترن ٤ — صفر وكولوني على شالك ٤ — ٢ وروتويس اسن على دويسبورغ ٢ — صفر وهامبورغ على ويرتال ٤ — ١ وهرتا برلين على وردر برمن ٢ — صفر وتعادل شتوتغارت مع انتراخت برونشويغ من دون اصابات .

وفي ضوء هذه النتائج انفرد هامبورغ بالقمة وله ١٥ نقطة فيما تقاسم المركز الثاني انتراخت برونشويغ وكيكرز اوفنباخ ولكل منهما ١٤ نقطة .

انكلترا

في انكلترا فاز برمنغهام على نيوكاسل ٢ — صفر وكارليسل على دربي بنتيجة مماثلة ، وليدز على وولفرهامبتون ٢ — صفر وليستر سيتي على شفيلد ٢ — صفر ومانشستر سيتي على لوتون ١ — صفر وليفربول على كوينز بارك رانجرز ١ — صفر وستوك على برنلي ٢ — صفر وتوتنهام على ارسنال ٢ — صفر ووست هام على ايبسويتش ١ — صفر وتعادل ايفرتون مع تشلسي ١ — ١ وميدلسبروه مع كوفنتري ٤ — ٤ .

وفي ضوء هذه النتائج يتقاسم كل من ليفربول ومانشستر سيتي المقدمة ولكل منهما ١٩ نقطة اما المركز الثاني فهو بالمشاركة بين ايبسويتش وايفرتون ولكل منهما ١٧ نقطة .

اما في الدرجة الثانية فان الفرق التي سقطت خلال الموسم الماضي سجلت [illegible]



■ مرتين داي حارس مرمى وستهام يحتضن كرة عالية ويقطعها من مهاجم دالبيد جونسون مهاجم ايبسويتش . المباراة انتهت لمصلحة الفريق الاول ١ — صفر (صورة بالراديو من أ . ب)

« اوبيراريو » يثأر لهزيمته في البحرين

فاز فريق اوبيراريو البرازيلي على فريق قوة الدفاع البحرانية بثلاث اصابات في مقابل لا شيء في مباراة بكرة القدم امس في البحرين .

وكانت نتيجة الشوط الاول اصابة واحدة .

وقد سجل « تاداو » وهو لاعب اولمبي سابق الاصابات الثلاث في الدقيقة التاسعة والثلاثين والدقيقة الثامنة والخمسين والدقيقة الثامنة والثمانين .

وغص ملعب مدينة عيسى بالمشاهدين الذين جاءوا يمنون النفس بحدوث « معجزة ثانية » بعد هزيمة اوبيراريو من فريق بحراني باصابة واحدة يوم الخميس الماضي .

وسيتوجه الفريق البرازيلي الى بغداد غدا الثلاثاء حيث سيلعب ثلاث مباريات .

كابي لحود — تتمة

سلم الطائرة ، وبجانبها سيارة جيب تابعة للشرطة العسكرية .

وقبل نزول الركاب صعد الى الطائرة رئيس الامن العام في المطار المفوض مصطفى الحاج ، واصطحب المقدم لحود الى السيارة بعد نزول الركاب . وكان ينتظره في السيارة النقيب عز الدين نفاع آمر الشرطة العسكرية في بيروت .

وجرى نقل المقدم لحود عبر بوابة المطار (رقم ٤) مباشرة الى المحكمة العسكرية دون المرور بدوائر الجمرك والامن العام ، فيما تولى شقيق المقدم لحود الاهتمام بحقائبه .

في المحكمة العسكرية

وفي المحكمة العسكرية ، كان المدعون العامون الاساتذة : اسعد جرمانوس ووفيق الصامي وفوزي داغر ، بانتظار احضار المقدم لحود من المطار ، حيث جرى ضبط كامل هويته، وتم تبليغه رسميا ، مذكرة القاء القبض الصادرة بحقه ، وكذلك الحكم الغيابي الذي يقضي بحبسه عشر سنوات .

ووصل الى المحكمة العسكرية على الاثر المحامي الشيخ امين الجميل والنائب السابق انطوان الهراوي وعدد من اصدقاء المقدم لحود .

وبموجب خلاصة الحكم الصادرة بحقه والتي تقضي بحبسه عشر سنوات ، اعتبر المقدم لحود موقوفا ، واودع احد المكاتب في المحكمة العسكرية ، تمهيدا لتقديم طلب اخلاء سبيل صباح اليوم ، الى هيئة المحكمة العسكرية التي اصدرت الحكم عليه ، والتي يعود لها البت باخلاء السبيل ، ومن صلاحيتها اعادة محاكمته فورا ، على اعتبار ان الحكم الغيابي اصبح لاغيا بمجرد استسلامه .

ويرأس هيئة المحكمة العسكرية التي ستلتئم اليوم للبت بطلب اخلاء السبيل العقيد الطيار جورج غريب .

[illegible]

المسكري ، وباشر المحقق العسكري الاستاذ الياس عساف تحقيقاته في ٢٤ تشرين الاول من ذلك العام .

وعند المباشرة بالتحقيقات اعرب العقيد لحود عن استعداده للحضور الى لبنان والمثول امام القضاء ، لكن الاجواء التي كانت مسيطرة ، وتوقيف رفاقه فترة من الوقت ، جعلته يرجىء عودته .

وبدات المحاكمات في الخامس من اذار ١٩٧٣ وحكم عليه بالحبس عشر سنوات .

وفي الخامس من نيسان ١٩٧٣ ، صدر الحكم ببراءة رفاق لحود الذين واجهوا المحاكمة ، وفي ٢٤ حزيران الماضي مثل الضباط الذين كانوا في سوريا وهم : سامي الخطيب ، سامي الشيخة ، كمال عبد الملك ، جان ناصيف ، المحكومون غيابيا ، امام المحكمة العسكرية ، واخلي سبيلهم بكفالات مالية ، ثم حوكموا وجاهيا ، وفي الخامس من اب ١٩٧٤ صدرت الاحكام ببراءتهم .

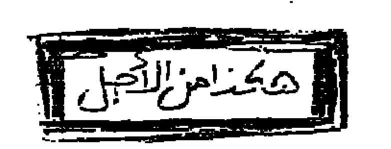
تشكيل الوفد — تتمة

التنفيذية ، ان اللجنة قررت في اجتماعين عقدتهما في دمشق امس ، واستغرقا سبع ساعات ، تشكيل وفد المنظمة الى الامم المتحدة من تسعة اشخاص بينهم السيد فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية في اللجنة التنفيذية ، والسيد محمد زهدي النشاشيبي امين سر اللجنة ورئيس دائرة الشؤون الادارية ، والسيد عبد الجواد صالح نائب رئيس دائرة الوطن المحتل ، والدكتور نبيل شعث والسيد سعدات حسن مندوبا منظمة التحرير الفلسطينية المراقبان لدى الامم المتحدة .

واعلن الناطق ان اللجنة شكلت امس وفد منظمة التحرير الفلسطينية الى مؤتمر القمة العربي ، من السيد ياسر عرفات رئيسا ، والسادة القدومي وابو ميزر وزهير محسن رئيس الدائرة [illegible]

دمشق — ر

[illegible]



ايام بلا تاريخ

رحلة موسكو — ٢

قال احد المسافرين المصريين معنا من مصر الى موسكو : هل الخبز هنا دائما ابيض هكذا ، ام ان هذا بمناسبة وجودنا في موسكو ؟

يا سلام ؟! أمن أجل وجود العضو المحترم يتغير لون الخبز في موسكو ؟..

ولكن ، ليست هذه هي القضية . ولكن القضية هي نظرة البيروقراطي المصري الى العالم الخارجي ... وربما الى موسكو بالذات !

انه يرى الامتيازات التي يتمتع بها في مصر ، ولا يجد امامه في موسكو الا البسطاء !

ولكنه لا يحسن الحكم بمعاييره الصحيحة . هذا الغرور المصري ، ابن البيروقراطية ، يرفض أن يتعلم ، ويرفض أن يعرف أن هناك شيئا يجهله ، ويرفض أن يرى نواقصه كما يرى نواقص الاخرين ...

لا يرى ولا يدرك أن المعيار هو بالحد الادنى . وان المهم أن البلاد ليس فيها حاف ولا أمي ولا جائع ولا عاطل ولا مهلهل الثياب ! وان هذه هي كرامة المواطن ، وليست في الكرافتات الكريستيان ديور والخواتم الذهب التي يلبسها القلة !

وحتى في اسلوب التعامل . الانجليزي غبي والفرنسي احمق والروسي بطيء الفهم .. والفهلوة المصرية قادرة على كل شيء !

كلا يا سادة ! هناك علم ودراسة وتخطيط ونظم ومواعيد وقواعد للعمل في كل مجتمع متقدم مهما كان نظامه . واحترام هذه الامور ليس غباء ولا حماقة ولا بطئا في الفهم ، انه الاسلوب الموصل الى الاهداف المرسومة من اقصر طريق . أما الفهلوة فهي قد تكسب الساعة او اليوم ولكنها لا تكسب الغد !

وليس يهمني كثيرا أن اعرف عيوب الاخرين ، انما يهمني أن اعرف عيوبي ، حتى استطيع اصلاحها وتداركها !

موسكو — احمد بهاء الدين

قتيل في اشتباك مع حاجز للامن قرب زغرتا



■ القتيل عبد الرحمن محمد اسعد ■

طرابلس — من مكتب « الانوار » :

بينما كانت عناصر مشتركة من الجيش والدرك تقيم حاجزا للتفتيش على مفرق بلدة « سبعل » بقضاء زغرتا أمس ، وصلت سيارة « مرسيدس » كانت تتجاوز بقية السيارات ثم اجتازت الحاجز وهي تطلق النار على رجال الحاجز الذين بادلوها النار بالمثل .

وصدف في هذه الاثناء مرور جرار زراعي يقوده عبد الرحمن محمد اسعد (٢٢ سنة) من بقاع صفرين بالضنية ، يجر خلفه مقطورة محملة بالحجارة ، فاصيب باربع رصاصات وقتل .

واوقفت عملية المداهمات في زغرتا فيما سيرت دوريات في اثر السيارة التي كان بداخلها ثلاثة اشخاص . وتولى المحقق العسكري الاستاذ الياس عساف التحقيق .

سلام يعود — تتمة

تصريح حمادة

وردا على اسئلة الصحافيين قال الرئيس حمادة بعد الاجتماع : كانوا مجتمعين ، وقرروا تاييدي لرئاسة مجلس النواب ، وقد ابلغوني هذا القرار فشكرتهم على هذه الخطوة .

● هل تعتقد ان انتخابات رئاسة المجلس ستتم قبل تاليف الحكومة ؟

□ لا اعرف ، هذا امر يتعلق بالرئيس فرنجية والرئيس المكلف .

● هل لمست خلال الاجتماع ان هناك ضوءا اخضر امام تاليف الحكومة يوم غد (اليوم) ؟

□ في الجو اشياء كثيرة ، وانا كنت في القصر الجمهوري واجريت اتصالات للخروج من الوضع الجامد .

● هل تعتقد ان هناك حكومة غدا (اليوم) ؟

□ اتمنى ان تؤلف الحكومة هذه الليلة وكما قلت هذا الامر لا يتعلق بي .

● ماذا لمست من خلال مقابلتك للرئيس فرنجية ؟

□ لمست ان لدى الرئيس فرنجية كل الاستعداد للخروج من الحالة الراكدة .

● هل انت متفائل بالنجاح في معركة رئاسة المجلس ؟

□ كل واحد بيعمل انتخابات من اجل النجاح وان شاء الله خير .

● بالنسبة للاحرار هل ايدوك ؟

□ كاظم بك الخليل ما عاد وارد في المعركة وابلغني انسحابه ، وهو يسعى مع بقية اعضاء الحزب لتاييدي .

تصريح اده

وعند الساعة العاشرة و٤٥ دقيقة خرج العميد اده بمفرده وقال للصحفيين : لقد اتفقنا على ان نؤيد صبري بك لرئاسة المجلس ، كما ان الرئيس سلام عرض علينا الوضع كما هو اليوم ، بعد مقابلته للرئيس فرنجية . وغدا سيجتمع به مجددا ونحن بانتظار الغد .

● يقال ان هناك « فيتو » على الكتلة الوطنية .

□ مش حاسس بهذا « الفيتو » ولست مهتما له .

● في حكومة بكرا ؟

□ لا جواب .

● هل تعتقد ان الحكومة ستؤلف قبل انتخاب رئيس مجلس النواب ؟

□ اسألوا صائب بك .

● هل لا زلتم متفقين على نفس المبادىء ؟

□ نعم .

● الشيء الذي حصل اليوم هل انت راض عنه وهل سيؤدي الى نتيجة ؟

□ اسألوا صائب بك .

● في لائحة معدة ؟

□ اسألوا صائب بك .

● انت كعضو في التكتل الثلاثي ، هل انت راض عما يجري حتى الان ؟

□ نحن لا زلنا ثلاثتنا سوا مثل ما كنا بالماضي .

تصريح سلام

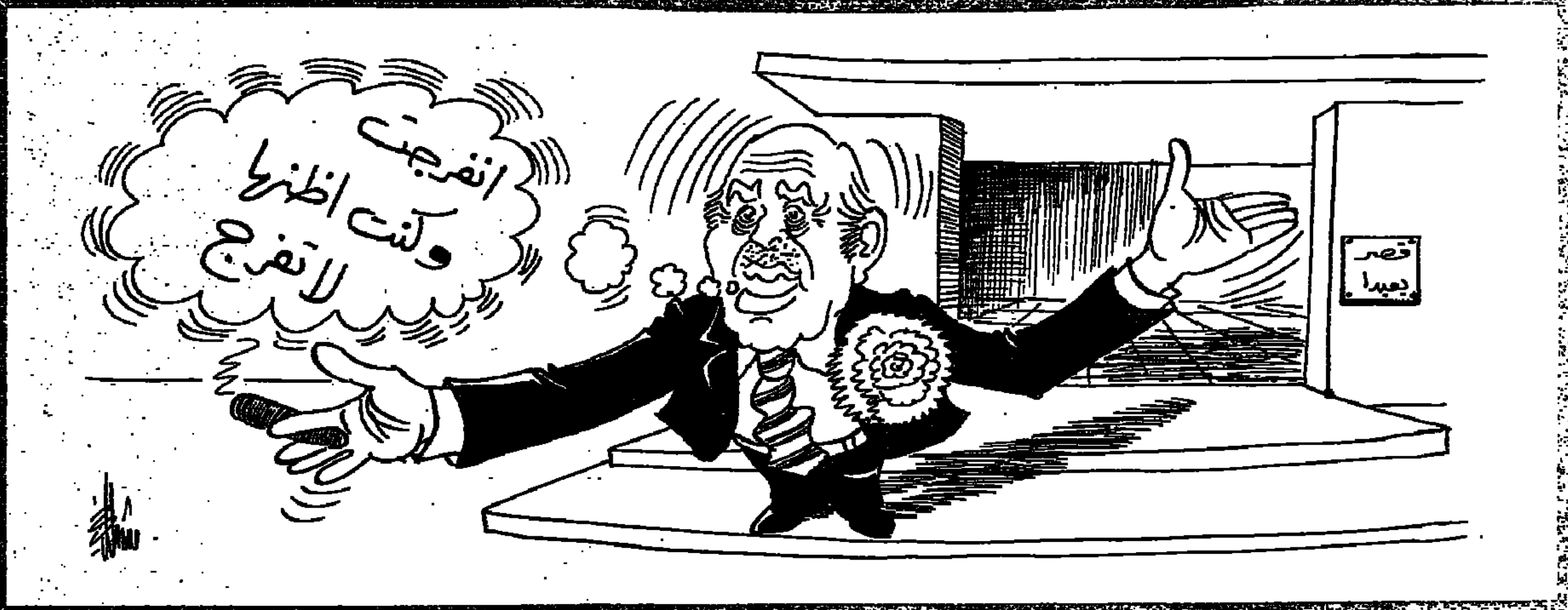
وعند الحادية عشرة تماما غادر الرئيس سلام منزل الرئيس كرامي يرافقه اعضاء كتلته الثلاثة وادلى بالتصريح التالي :

اولا : حضر لمقابلتنا الرئيس صبري حماده وبعد البحث معه في قضية ترشيح نفسه لرئاسة المجلس ، وما اكده من تصميم على هذا الترشيح فقد قررنا ان نؤيده في انتخابات الرئاسة .

ثانيا : كان من الطبيعي ان اطلع زملائي في هذا الاجتماع ، على تطورات الموقف ، ونتداول الراي فيه ، وغدا (اليوم) كما تعلمون عندي مقابلة عند الساعة العاشرة من قبل الظهر مع فخامة الرئيس .

● هل انتم متفائلون بتاليف الحكومة غدا (اليوم) وبالتحديد قبل انتخابات رئاسة المجلس ؟

□ ما عندي شي قولو الا هيك . والله معكم .





■ جلسة المحادثات في وزارة الخارجية ، ويبدو الى اليمين الجانب اللبناني برئاسة الوزير نفاع ، والى اليسار الجانب الفرنسي برئاسة سوفانيارغ ■

وزيرخارجية فرنسا — تتمة

الى نتائج ايجابية .

وذكرت المصادر ان البحث تناول ايضا القرار الفرنسي الذي يرفع حظر بيع الاسلحة لدول منطقة الشرق الاوسط .

وقد شرح الوزير الفرنسي المبررات التي دفعت بالحكومة الفرنسية لاتخاذ مثل هذا القرار ، كما بحث بموضوع توسيع مستشفى « اوتيل ديو » وتقويته ومساعدة وتقوية معهد الطب الفرنسي .

وبعد اجتماع الوزيرين ، عقد اجتماع موسع ضم وفدي البلدين ، ثم انتقل نفاع وسوفانيارغ الى القاعدة الجوية في مطار بيروت الدولي ، حيث استقلا طائرة هليكوبتر في جولة فوق الاراضي اللبنانية ، استغرقت نصف ساعة .

وبعد الظهر ، قام سوفانيارغ بزيارة خاصة للصرح البطريركي في بكركي . وقد اصدرت البطريركية المارونية عن الزيارة البيان التالي :

« في الساعة الخامسة الا ربعا ، وصل الى الكرسي البطريركي في بكركي وزير الخارجية الفرنسية جان سوفانيارغ يرافقه سفير فرنسا في لبنان ميشال فونتين . وقد استقبله على الرتاج صاحبا السيادة المطران البطريركيان المفوضان المطرانان خريش وصفير ، وامين سر البطريركية الخوراسقف اميل شاهين ، وتوجه الى ردهة الاستقبال الكبرى حيث كان ينتظره السادة الاساقفة المطران زيادة رئيس اساقفة بيروت والمطران خوري رئيس اساقفة صور والمطران حرب رئيس اساقفة بعلبك ثم دخل الزائر الكبير مع مرافقه والسادة الاساقفة الجناح البطريركي ، حيث استقبلهم صاحب الغبطة الكاردينال البطريرك مار بولس بطرس المعوشي في الصالون الكبير ، وبعد ان اطمأن الوزير الى صحة غبطته ، دار الحديث حول العلاقات القديمة التي تربط الكرسي البطريركي الماروني بالدولة الفرنسية ، وهي علاقة صداقة ومودة ما كانت الايام الا لتزيدها رسوخا ،

ومما قاله الوزير لغبطة البطريرك : انه جاء بكركي ليدلل على هذه الصداقة وليحمل اليه تمنيات الرئيس فاليري جيسكار ديستان والشعب الفرنسي الذي لا يزال يذكر لغبطته زياراته لفرنسا وحلوله ضيفا على الرئيس الراحل شارل ديغول مرتين في قصر الاليزيه ، وتلك العبارات التاريخية التي استقبل بها الرئيس ديغول البطريرك الماروني . وقد استهلها بقوله انه ليشرفنا ويسعدنا ان يكون الى جانبنا اليوم غبطة البطريرك المعوشي وذكر الوزير مواقف غبطته الوطنية ودوره ودور اسلافه في تمتين الصداقة الفرنسية — اللبنانية .

ورد غبطته بقوله : « إن الموارنة حيثما كانوا ، مقيمين ومغتربين ، يكنون للدولة الفرنسية ولشعبها النبيل ، خالص عواطف المودة والامتنان ، لما اسدته اليهم على مر التاريخ من اياد كريمة ، وهم اوفياء لتقاليدهم العريقة التي لن يتخلوا عنها في اي حال . ولا تزال الرسائل المتبادلة بين ملوك فرنسا ورؤسائها واسلافه البطاركة ، خير شاهد على رسوخ هذه الصداقة ، وهذه مواقف الرئيس الاسبق ديغول ، والرئيس السابق بومبيدو ، والرئيس الحالي ديستان ، تدل دلالة واضحة على الاهمية التي تعلقها فرنسا على استمرار لبنان في حمل رسالته الحضارية والثقافية ، في هذه البقعة من العالم . وتمنى غبطته للرئيس الفرنسي وللوزير وللشعب الفرنسي الابي ، النجاح في القيام بما ندبه الله له من رسالة ثقافية حضارية تاريخية ، تقوم على دعم الحرية والاخوة والمساواة في العالم ، ولاسيما لدى الشعوب الضعيفة والمغلوبة على امرها . ودعا الى الله أن يكلل مهمة معاليه في جولته هذه بالنجاح . وبعد نصف ساعة ، غادر معاليه الصرح البطريركي مشيعا بمثل ما استقبل به من حفاوة واكرام » .

وبعد ذلك ، قام سوفانيارغ بزيارة لمغارة جعيتا .



■ وزير خارجية فرنسا جان سوفانيارغ لدى صعوده الى طائرة هليكوبتر لبنانية ، ويبدو الوزير نفاع ■

زهير محسن : مؤتمر جنيف لن يعطينا الارض .. بل سنحررها

قام السيد زهير محسن رئيس الدائرة العسكرية في منظمة التحرير الفلسطينية وامين سر منظمة « الصاعقة » بزيارة الى منطقة العرقوب تفقد خلالها قواعد المقاومة في المنطقة وقدم الهدايا الى المقاتلين ، كما اجرى احاديث معهم حول القضايا المطروحة فلسطينيا وعربيا ودوليا .

وفي حديثه مع المقاتلين قال السيد محسن : لقد تجاوزت اسرائيل حجمها في الخمس والعشرين عاما .. وانتهى الزمن الذي يعني استمرار انتصاراتها الان مرحلتها تراجعية متقلصة منهزمة هذه المرحلة وما يليها هي نتيجة اعتمادنا على انفسنا ومتابعة نضالنا وتفاؤلنا بالمستقبل ..

الدولة الفلسطينية ومؤتمر جنيف

وتحدث السيد محسن حول الدولة الفلسطينية فقال : الدولة الفلسطينية ليست قائمة وموجودة تستنظر مؤتمر جنيف كما يتصور البعض .. مؤتمر جنيف حتى الان هو ضباب مجهول المعالم والمعطيات ... ومن جهتنا فهذا المؤتمر لن يعيد شعبنا لتراب وطنه ولن يمنحنا اي جزء من ارضنا . وتجربة الشعب المناضل في سوريا تحتم بان المحادثات في جنيف لم تعط الارض ولم تحررها .. لقد حرر حافظ الاسد القنيطرة بالقوة والارادة والنصر .. شعبنا الفلسطيني يملك القوة والارادة يملك عوامل النصر واستمرار الصراع الذي سيتناظر بتنازلات غير متوقعة ومرفوضة من عدونا ..

وقال : البرمجة الامريكية واضحة التصورات لحل مشكلة اللاجئين ، هذا يتبلور بحلها عن طريق الانظمة العربية وليس عن طريق الشعب الفلسطيني حسب سياستهم ، وقد توضح هذا خلال زيارة نيكسون للقطر السوري حيث طلب من المسؤولين توضيح كيفية حل هذه — المشكلة — الا ان الرئيس حافظ الاسد قطع عليه الطريق وقال له اتصلوا بالفلسطينيين انفسهم ، منظمة التحرير تمثلهم ، من خلالها تعرفون كيف هم يريدون حل قضيتهم .

وقال : امريكا لن تعترف بنا ، وحين ياتي الوقت الذي تعترف بنا سيكون هو الوقت نفسه الذي تتخلى به عن اسرائيل هذا طبعا تصور تحقيق المستحيلات والقدريات ...

اننا نؤكد تراجع الاخوان في الجبهة الشعبية عن قرارهم وعودتهم لمواقعهم الطبيعية من خلال منظمة التحرير الفلسطينية .

وفاة وزير خارجية العراق

توفي في الرباط امس وزير خارجية العراق المرحوم شاذل طاقة . الذي كان قد وصل الى العاصمة المغربية لحضور اجتماعات وزراء الخارجية العرب . وقد توفي فجاة اثر اصابته بنوبة قلبية صباح امس .

وقد عرف الفقيد بصداقته للبنان ويعمله الدائم من اجل توطيد العلاقات الاخوية بين العراق ولبنان .

رئيس اسرائيل يتعرض لحادث اصطدام بتل ابيب

نجا الرئيس الاسرائيلي افرايم كاتزير من حادث اصطدام وقع بين ثلاث سيارات في تل ابيب امس ، دون ان يصاب باذى .

وكان كاتزير في طريقه الى اجتماع عام ، عندما اصطدمت سيارته بسيارة كانت تسير في الاتجاه المضاد لها . وقال البوليس ان سيارة ثالثة اصطدمت بعد ذلك بالسيارتين . واصيب ثلاثة اشخاص في السيارتين الاخرين بجروح خطرة .

تل ابيب — ر

وزيرخارجية اليمن الديمقراطية يجتمع بحواتمة في بيروت



■ اجتمع السيد محمد صالح مطيع وزير خارجية اليمن الديمقراطية مع السيد نايف حواتمة الامين العام « للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين » في احد مكاتب الجبهة امس ، وذلك اثناء توقفه في بيروت وهو في طريقه الى الرباط لحضور اجتماعات وزراء الخارجية العرب . وفي الصورة السيد حواتمه يتحدث الى الوزير اليمني ■

متفجرة على سيرك فيينا في طرابلس

طرابلس — من مكتب « الانوار » :

في الساعة السادسة من مساء امس ، انفجرت رزمة من الديناميت قرب السور الخلفي لسيرك فيينا ومدينة الملاهي في طرابلس ، مما روع مئات المواطنين خاصة الاولاد ، الذين اصيب عدد منهم برضوض مختلفة نتيجة سقوطهم تحت ارجل المواطنين المتدافعين الى الخارج .

وقد رافق الانفجار غبار كثيف غطى المنطقة ، الامر الذي اشاع جو الذعر بين رواد السيرك الكائن في شارع الثقافة .

وحطم الانفجار قسما من سور السيرك ، واتضح انه القي خارج السور ، واظهرت التحقيقات ان ثمة شخصا كان طلب خوة من المسؤول عن السيرك السيد محمود القطب الذي رفض الدفع .

حريق في المختارة وآخر في الفيني

شب حريق في حرج تابع لبلدة المختارة امس ، كما شب حريق اخر في حرج بلدة الفيني قرب جونية ، وتولى اطفائيو بيروت اخماد الحريقين ..

.. ولكن اي وزارة — تتمة

ام تكون وزارة توازن الكفتين ، في كلا الجانبين ، في معزل عن اي تحد ، جريا على « الطريقة اللبنانية » الذائعة الصيت : طريقة لا غالب ولا مغلوب طريقة « لبنانان في لبنان واحد » . طريقة لا انت تضحك ولا انا ابكي . طريقة لا يجوع الذئب ولا يفنى الغنم ؟..

اي وزارة ستكون وزارة اليوم ، او وزارة الغد كموعد اخير في روزنامة القضاء والقدر الوزاريين عندنا ؟

واي خير وبركة يمكن البلاد والعباد ان يتوسموهما في تلك الوزارة اذا ما ابصرت النور ؟

في اعتقاد الجميع ، تقريبا ، ان الصيغة الاخيرة : صيغة توازن الكفتين هي ما سوف تنتهي المشكلة اليه ، وتلك وفقا لما هو مقرر في الدستور غير المكتوب ، ولما هو معروف ومألوف في بت المشكلات المماثلة ، وهي التي تبدو مستعصية ومستحيلة الحل ، ثم « تتنفس » فجاة ، وتسترخي بسهولة وتستغرب كيف لم تلتقط حلولها وقد كانت نصب عينيها وفي متناول يدها .

ولاهل رؤى الطموح والصلابة والتشدد والتشديد في الانتصار للمبادىء والقيم ومناهج العز ان يفلسفوا واقع الحال هذا ، على ما يروقهم ويستويهم . ولهم ان يرشقوا التنازلات والمتنازلين ، والمساومات والمساومين ، والاخلاف بالعهود والمخلفين ، والاقوال وساحبيها من التداول ... بجميع ما في القواميس من تعابير الهجاء والقدح والاغلاظ في القول تسميما وتشنيعا . قياتيهم الرد تقليديا ، وقحا : هذا هو لبنان ... وهذه هي حلول مشكلاته ... وهكذا عاش وسيعيش ...

الا ان التبعة الكبرى في ما حدث (او يقال انه سيحدث) تقع على المعنيين بتاليف الوزارة ، ولا سيما كبارهم ورؤساء افرقائهم .

لقد اندفعوا في اولى مراحل الشوط الى الادلاء بآراء واتخاذ مواقف اظهرت كلا منهم متشبثا بقوله لا يتراجع وثابتا في موقفه لا يتزحزح .

واظهرت (وهذا الاخطر) ان اي تزحزح او تراجع من هذا الفريق او ذاك معناه امتهان الكرامات ، وهدر الحرمات ، وتعريض المصالح (اي مصالح ؟..) للخسران والخراب .

ولو انهم ذكروا ، منذ البداءة ، اين ستكون النهاية لسلكوا غير الطرق التي سلكوها . فجنبوا انفسهم نظرات الرثاء والاشفاق يسددها الشعب اليهم . وجنبوا هذا الشعب معاناة مزيد مما يؤلمه ويشكوه . وهو الذي حسبه من همومه وهواجسه ان يطلب ماء فيعطى جفافا ، ويطلب ارزا فيعطى رملا وسوسا ، ويطلب حدا من بعض الغلاء ما دام حد « كله » من المحال فيعطى جلادين جدا وشرهين يمعنون في فرم لحمه وجرم عظمه . ويطلب دولة تستحق ان تحمل اسم دولة بدون خجل ولا استحياء فيعطى « المزرعة » عليه ان يحرثها ويرويها ويتعهدها بعرق الجبين ودم القلب ولغيره من المسمين ساسة واوصياء عليه ان ياكلوا اخضرها ويابسها ...

فالى اين ؟.. والى متى ؟.. وحتام يطمع في استمرار الصبر على ما لا يصبر عليه ؟..

الياس ربابي

اتفاق السادات وعرفات على التنسيق بين مصر ومنظمة التحرير

■ الرئيس السادات والسيد عرفات اثناء اجتماعهما في القاهرة امس الاول ■ (صورة من ا.ش.ا)

ذكر في القاهرة امس ، ان الرئيس انور السادات والسيد ياسر عرفات قد اتفقا خلال اجتماعهما في القاهرة امس الاول ، على التنسيق الكامل بين مصر ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وقالت « الاهرام » ان هذا سيظهر في مؤتمر القمة العربي المقبل ، وخلال المناقشات التي ستدور في الجمعية العامة للامم المتحدة ، اثناء عرض القضية الفلسطينية .

حديث عرفات

وقال السيد ياسر عرفات في حديث نشر في القاهرة امس ، انه لو كانت هناك امكانية للتوصل الى تسوية سلمية في الشرق الاوسط ، لحدث شيء ذلك وقد مر عام على حرب اكتوبر .

ومضى السيد عرفات يقول في حديثه الى مجلة « روز اليوسف » : كيف يمكن الحديث عن امكانية التوصل الى تسوية سلمية ، بينما اسرائيل تستعد لشن حرب خامسة ، والمشروع الاميركي — الاردني — الاسرائيلي الذي يستهدف فرض السيطرة على الشعب الفلسطيني لا يزال قائما ؟

هدف الثورة

وقال ان هدف الثورة الفلسطينية الاستراتيجي هو اقامة دولة ديمقراطية علمانية على ارض فلسطين كلها ، في حين ان الهدف التكتيكي هو الحصول على حق تقرير المصير ، والحق في اقامة سلطة وطنية على الارض الفلسطينية .

وانتقد السيد عرفات «تصرف هؤلاء الذين يطالبون بالابتعاد عن ايتسوية ترتكز على نتائج الحرب . اذ انه من غير الطبيعي الا يستفيد اي ثوري من نتائج نضاله ونضال امته » .

القاهرة — وصف

صد دورية — تتمة

بزرع الغلم .

واضاف يقول : وقامت قواتنا بقصف مركز حال دون قيامها بالمهمة ، فانسحبت باتجاه الاراضي المحتلة . وعلى الاثر قصف العدو بعض مرابضنا الامامية . لم تقع خسائر في صفوفنا كما لم تعرف خسائر العدو .

وكانت المدفعية اللبنانية قد تصدت مساء الخميس الماضي لقوة اسرائيلية اجتازت الحدود الجنوبية بالقرب من بلدة الضهيرة القريبة من الناقورة .

قصف قرى العرقوب

ومن جهة ثانية قصفت المدفعية الاسرائيلية في الساعة الثامنة الا ربعا من مساء امس عددا من قرى العرقوب فاصابت قذائفها قرى المرج ، والخربية الجبيبة ، كفرحمام ، ووادي ميمس .

وحوالي الساعة الثامنة والربع وحتى الثامنة والنصف اطلقت مدافع رشاشة من عيار ..٥ قذائفها على منطقة كفركلا والمرج .

الصدر في طاريا : جعلنا من الضعف قوة

زحلة — من مراسل « الانوار » :

القى سماحة الامام موسى الصدر ، خطابا في بلدة طاريا بقضاء بعلبك امس ، في حفل تدشين مركز « جمعية الريف » ، ندد فيه بالانحراف في كل اشكاله ودافع عن المحرومين ، وقال : لقد خلقنا من الضعف قوة ، ولن نتزع امام المنية ولن نخاف بل سنعمل على القضاء عليها .

وقد استقبل الامام الصدر في طاريا بمراسم مسلحة واطلاق رصاص ، ودافع الامام الصدر عن حركته الاصلاحية « التي هدفها انقاذ المسؤولين بالدرجة الاولى » .

واضاف : ان بيوت الجنوبيين مكشوفة امام الضربات الاسرائيلية ، والمسؤولون مقصرون تجاه اهل الجنوب .

وتحدث في المهرجان ايضا كل من السادة : علي حمية ودبلان حمية وعبده حمية وحسن حمية والشيخ محمد يعقوب .

دعوة في سوريا لمساعدة المطران كبوجي

دعت القيادة القومية لحزب البعث في سوريا الرأي العام العالمي وجميع قوى السلام والتحرر في العالم ، التحرك لوقف الاساليب العدوانية التي تمارسها اسرائيل ضد المطران كبوجي الذي يعيش في ظروف لا انسانية في معتقلات العدو .

دمشق — ا.ش.ا